غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٦ أيلول ٢٠٢٥م □ ٢٤ ربيع الأوّل ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٣٧

AL-LIWAA 16 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17337

100000L.L.

دعم المملكة سيشمل المؤسسات والشباب

ص٢

إحباط أكبر عملية تهريب كبتاغون وتوقيف رأس العصابة

ص٤

التعاطف مع فلسطين يهيمن على «يوروفيجن»

ص٨

قمة تاريخية فاصلة في الدوحة: نهاية مرحلة الإفلات من العقاب

تضامن مطلق مع قطر ورفض تهجير الفلسطينيين.. واجتماعات عسكرية لوزراء دفاع الخليج

زعماء الدول العربية والإسلامية المشاركون في قمة الدوحة الطارئة خلال الصورة التذكارية

قمّة الدوحة تحاكي قمّة بيروت ٢٠٠٢

العميد الركن خالد حمادة*

تجاوز الهجوم الإسرائيلي المفاجيء على دولة قطر لاغتيال قادة حماس المجتمعين لمناقشة الورقة الأميركية كل السياقات الميدانية المألوفة. الهجوم الصادم وضع مستقبل العلاقات الخليجية الأميركية أمام اختبار دقيق بالرغم من تأكيد بنيامين نتنياهو أن قرار الهجوم قد اتُّخذ في إسرائيل وأنه وحكومته يتحملون المسؤولية الكاملة، وبالرغم من مسارعة الرئيس الأميركي إلى إعطاء العلاقات القطرية الأميركية كل ما يمكن أن تعطى من أبعاد لاستدراك الموقف.

استدعت الإستباحة الإسرائيلية إجتماعاً طارئاً للدول العربية والإسلامية في الدوحة لتقدير الموقف في ضوء المخاطر التي عبّر عنها الهجوم على الدولة التي تستضيف على أرضها القاعدة العسكرية الأميركية الأكبر في المنطقة، والتي تعرضت في اليوم الأخير من الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران لهجوم صاروخي صنفته طهران هجوماً على المصالح الأميركية في المنطقة، بما يسقط كل ما اعتبر سابقاً خطوطاً لا يمكن تجاوزها.

يندرج الموقف العربي والإسلامي الذي عبّر عنه المجتمعون في الدوحة، وللمرة الأولى منذ سنوات، تحت عنوان «إذا أردت السلام عليك الإعداد للحرب». إقترنت المواقف المتمسكة بالإستقرار والسلام في المنطقة وبحلّ الدولتين بتأكيد التضامن المطلق مع قطر والوقوف معها في ما تتخذه من خطوات للرد، وبالتحذير من الإندفاع الإسرائيلي نحو تحويل

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

نقطة وسطر

بيان قمة الدوحة: مكامن القوة والضعف

ص ٨

أدان البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية في الدوحة مساء أمس عدوان إسرائيل الغاشم على قطر، معتبرا أنه يقوض أي فرص لتحقيق سلام في المنطقة، داعيا إلى مراجعة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل، ومباشرة الإجراءات القانونية ضدها.

وشكلت قمة الدوحة التي عقدت أمس لحظة تاريخية فاصلة ورسالة حازمة لإسرائيل بأن مرحلة الإفلات من العقاب قد انتهت.

كما أدان البيان بأشد العبارات هجوم إسرائيل الجبان غير الشرعي على دولة قطر، معبرا عن التضامن المطلق مع الدوحة والوقوف معها في ما تتخذه من خطوات للرد.

وشدد على أن العدوان على مكان محايد للوساطة يقوض عمليات صنع السلام الدولية، مشيدا بموقف قطر الحضاري والحكيم في تعاملها مع الاعتداء الغادر.

كما كرر الرفض القاطع لمحاولات تبرير العدوان الإسرائيلي على الدوحة تحت أي ذريعة، وتهديد إسرائيل المتكرر بإمكانية استهداف قطر مجددا.

وجدد البيان دعم جهود الوسطاء، قطر ومصر والولايات المتحدة، لوقف العدوان بغزة، مشيرا إلى أن الاعتداء يهدف لتقويض جهود الوساطة الرامية لوقف العدوان على القطاع.

كما أكد على الوقوف ضد مخططات إسرائيل لفرض واقع جديد في المنطقة، وإدانة أي محاولات إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين بأي ذريعة، مشددا على ضرورة تنسيق الجهود الرامية إلى تعليق عضوية إسرائيل بالأمم المتحدة.

٦

لقاءات لبنانية مستمرة.. وعون والشرع: الأولوية لملف الحدود

أمير قطر يتهم إسرائيل بالسعي لحرب أهلية.. والاحتلال يستهدف النبطية لأول مرة

رسمت قمة الدوحة العربية – الاسلامية خطاً فاصلاً بين مرحلة سبقت الاعتداء السافر على دولة قطر، ومرحلة أعقبت العدوان، واعتبرت أن الافعال الاسرائيلية تهدد مشاريع السلام في المنطقة، وأنه لا يمكن بغير الردّ كبح التطرف والغلو الاسرائيلي لحكومة اليمين، مع دعوة وزراء الدفاع في مجلس التعاون الخليجي لعقد إجتماع لأغراض عسكرية دفاعية.

وفي القمة الفاصلة هذه، سجل لبنان حضوراً متميزاً سواءً لجهة خطاب الرئيس جوزاف عون أمام القمة، والذي لاقى ترحيباً قوياً، لجهة الدعوة إلى الردّ بالوضوح نفسه على صورة العدوان الاسرائيلي على الدوحة.

وتضمن البيان الختامي فقرة من خطاب الرئيس عون لجهة أن المستهدف الحقيقي في العدوان على الدوحة هو مفهوم الوساطة وتصفية فكرة التفاوض نفسها.

واكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» ان خطاب رئيس الجمهورية في قمة الدوحة اتسم بكثير من الصراحة لاسيما في السؤال عن السلام المطلوب وضرورة اتخاذ القرار المناسب. وشددت على ان هذا الخطاب لم يكن تقليديا وكان مباشرا وبعيدا عن كليشهات الخطابات الرسمية.

ولفتت المصادر الى ان خطابه في الأمم المتحدة يفترض ايضا ان يكون في السياق نفسه ومن هنا كانت اشارته الى السؤال المطلوب عن السلام الذي يراد له ان يقوم، وبالتالي رسم الرئيس عون معالم هذا الخطاب.

الى ذلك،رأت المصادر ان الحكومة قطعت اشواطا لا بأس بها في ما خص القرارات التي اتخذتها حول مجموعة ملفات، واشارت الى ان موضوع اقتراع المغتربين الذي يحط في مجلس الوزراء سيشهد نقاشا واسعا وليس معلوما ما اذا كان هناك من توجُّه نهائي ستتخذه الحكومة أم لا .

في السراي الكبير، عشية جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم، عقد الرئيس نواف سلام اجتماعاً خُصِّص لمعالجة أزمة النفايات في بيروت، واتُّخذت اجراءات لمعالجة المشكلة.

والابرز ما سمعه الوفد اللبناني من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لجهة تحذيره من المسعى الاسرائيلي إلى زج لبنان في حرب أهلية لوقف اعتداءاتها عليه، وقال: في لبنان يواجه قبول الحكومة اللبنانية بورقة أميركية بالقصف والاغتيالات.

لقاءات عون معالجة المشكلات العالقة

وشكلت محطة قطر مناسبة ثمينة للرئيس عون لإجراء محادثات رئاسية تتعلق بالمشاكل المشتركة والعالقة بين لبنان وعدد من الجهات العربية وغيرها.

وصبت اللقاءات مع كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأحمد الشرع والايراني مسعود بزشكيان في هذا الإطار.

إذاً خطفت الانظار امس،القمة القمة العربية الاسلامية الطارئة في قطر للبحث في العدوان الاسرائيلي على الدوحة بحضور عربي واسلامي واسع، وشارك رئيس الجمهورية جوزاف عون بعد ظهر امس، في افتتاح مؤتمر القمة مع وفد يضم وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، وسفيرة لبنان لدى قطر السيدة فرح بري، ومندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير علي الحلبي، والمستشار الخاص لرئيس الجمهورية

٦

الرئيسان عون والشرع خلال اجتماعهما في قطر

boghos

تعلن

شركة بوغوص ش.م.ل

للمعادن الثمينة (ذهب وفضة)

عن هاتفها الخط الساخن 1625

من المستحسن جلب هذا الإعلان معكم

هجوم تدميري على غزة.. وروبيو في قطر للحثّ على الاستمرار بالوساطة

كثف جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس عدوانه التدميري عبر استهداف بيوت وخيام النازحين في إطار دفعهم نحو التهجير القسر من دون وجود أمكنة آمنة يمكن أن يتوجهوا إليها.

وأفادت مصادر طبية في غزة باستشهاد ٥٧ فلسطينيا في غارات على القطاع منذ فجر أمس بينهم ٢٠ في مدينة غزة،

وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية عن نقلا مصادر عسكري إن: سلاح الجو بدأ شنّ غارات مكثفة على مدينة غزة، والوتيرة ستتصاعد في الأيام القريبة مضيفة أن هذا التصعيد يأتي بسبب عدم الرضا الإسرائيلي عن وتيرة إخلاء مدينة غزة.

وأشارت المصادر إلى أن الهدف هو تكثيف الغارات لإجبار السكان على الإخلاء.

وقصف جيش الاحتلال أمس مبنى من ١٦ طابقا غرب مدينة غزة يُعتقد أنه الأطول في القطاع ودمره بعد نحو ساعة من إنذار العائلات النازحة التي لجأت إلى داخله وفي المناطق المجاورة له بالإخلاء. وزعم أن المبنى كان يُستخدم لإخفاء "بنية تحتية إرهابية".

يأتي ذلك فيما منعت الغارات الإسرائيلية الوحشية على مدينة غزة من دخول المساعدات الحيوية إلى القطاع.

وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن «القوات الإسرائيلية منعتنا اليوم (أمس) من إيصال مساعدات إلى مدينة غزة.

وأضاف: مع استمرار نحتاج بشكل عاجل إلى وصول إنساني سريع آمن ودون عوائق في أنحاء غزة.

إلى ذلك كشفت المقررة الأممية الخاصة بأوضاع حقوق الإنسان بفلسطين أن أكثر من ٨٥٪ من غزة تم تدميرها.

وفي الضفة الغربية المحتلة، كثفت القوات الإسرائيلية اقتحاماتها في مناطق مختلفة، مع منع الطلاب من التوجه إلى المدارس في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، تزامنا مع استمرار اعتداءات المستوطنين

٦

دمار هائل جراء غارة للاحتلال على عمارة «شُراب» السكنية في حي الرمال بمدينة غزة

IN EVERY PIECE
A TASTE OF ELEGANCE

Patchi

حزب الله يحاول الالتفاف على قرار نزع سلاحه برفض القرار والتهديد بالصدام الداخلي

تحريض الفصائل الفلسطينية المعارِضة لسلطة عباس بعدم تسليم السلاح

يحرص حزب الله في اطلالات قياديه ونوابه، ومنصاته الاعلامية، على اظهار رفضه لقرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها ومن ضمنه سلاح الحزب ، ويجهد باختراع الحجج والذرائع ، لتبرير احتفاظه بسلاحه، بدءا من استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والاحتلال لمناطق استراتيجية فيه، وشن حملات الترويج لاحتمال ضم مناطق لبنانية شمالية وشرقية الى النظام الجديد في سوريا، وبث دعاية التخويف المبرمجة من تمدد احداث الصدامات الطائفية والمذهبية في سوريا الى لبنان واستهداف الشيعة في لبنان خصوصا، وصولا الى التهديد بالصدام الداخلي مع الدولة في حال اصرت السلطة تنفيذ القرار المذكور.

لم يكتفِ الحزب بذلك، بل ذهب ابعد من ذلك ، بتحريض جميع الفصائل الفلسطينية الموجودة في المخيمات، بما فيها حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والتنظيمات المتشددة، التي تدور في فلك الحزب والنظام الايراني، ان لا تحذو حذو حركة «فتح» وتسلم سلاحها للدولة اللبنانية، بالرغم من شمول قرار الحكومة لهذه الفصائل، خشية ان يؤدي ذلك الى اضعاف قرار الحزب برفض تسليم سلاحه للدولة، وتسريع اجراءات الدولة بهذا الخصوص.

ادى اصرار الحكومة على تنفيذ قرارها بنزع السلاح المتخذ في جلسة الخامس من شهر آب الماضي،والموافقة على خطة الجيش اللبناني، التي كلف بها من قبل مجلس الوزراء لتنفيذ القرار المذكور،بالرغم من تهديدات حزب الله، بالاستقالة من الحكومة الممثل فيها بوزيرين، وعراضات الدراجات النارية في شوارع الضاحية الجنوبية ، ومواقف التهديد والتهويل، الى اظهار جدية الدولة في الالتزام بوعودها والتزاماتها،استنادا لخطاب القسم الرئاسي والبيان الوزاري، والمباشرة بتنفيذ قرارها، حسب خطة الجيش وامكاناته، ما وضع الحزب امام الامر الواقع ، بعد فشله باسقاط القرار المذكور، كما كان يفعل في السابق ،وركز في مواجهة قرار الحكومة، على انتهاج اسلوب الالتفاف على القرار، من خلال تكرار الموقف الرافض والمتواصل لنزع السلاح متذرعا ، بخرق اسرائيل المتواصل لاتفاق وقف الاعمال العدائية، واستمرار احتلالها واعتداءاتها على الاراضي اللبنانية، بالتزامن مع محاولات حثيثة، لإعادة تسليح مواقعه وتعويض ماخسره في حرب «الاسناد» جنوبا، بالرغم من ادعاءات الحزب، بالتعاون مع الجيش اللبناني، لتسليم مواقعه ومخازن الاسلحة جنوب الليطاني، وهو ما تكشفه عمليات مصادرة شحنات الاسلحة المهربة من سوريا الى لبنان من وقت لآخر، واستهداف كوادره وعناصره من قبل اسرائيل وبشكل شبه يومي.

> «العدوان المتواصل يومياً على لبنان يُسقط الحجج ويوقف استنزاف المزيد من عناصر الحزب»

يحاول الحزب تكرار سابقة تعاطيه مع تنفيذ القرار١٧٠١، لإعادة التموضع والتمركز جنوباً، بطرق واساليب مستحدثة، بالرغم من قرار الحكومة نزع سلاحه، باعلان رفضه المطلق للقرار، بحجة ان السلاح ورقة قوة ضد اسرائيل، ويجب عدم التخلي عنه،في الوقت الذي لم يستطع اثبات فاعلية وقوة هذا السلاح بمواجهة اسرائيل، او يمنع عدوانها المتواصل يوميا على لبنان، ما يسقط كل حجج الحزب للاحتفاظ بالسلاح، ويقوي توجه الدولة لتنفيذ قرارها حصر السلاح بيدها، ويضع عليها مسؤولية اخذ زمام المبادرة ، للقيام بمسؤولياتها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي جنوبا ومنع الاعتداءات والاغتيالات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان، ووقف استنزاف المزيد من عناصر الحزب بلا جدوى.

معروف الداعوق

همس

تردَّد أن أكثر من باخرة على غرار باخرة النفط الروسي التي أوقف ٢٢ شخصاً من طاقمها، وبلغ عددها الإجمالي ١٣ باخرة على الأقل.

غمز

أعاد تيار معروف موازنة مواقفه، لجهة حليف سابق، بعد توجيه من مؤسِّس التيار ورئيسه الأعلى.

لغز

ما تزال الغارات على الدوحة، لإغتيال قادة «حماس» والتي سجلت فشلاً ذريعاً تحتل مساحات من الاستفسارات في المجالس الضيقة، مع تأكيد على أن أجهزة الخليوي لعبت دوراً محبطاً للهجمات..

عون شارك في افتتاح قمة الدوحة والتقى أميرها ورؤساء عرب:

المستهدف في العدوان الوساطة والحوار وجاهزون لسلام المبادرة العربية

رئيس الجمهورية يلقي كلمة لبنان أمام القمة

وخلال لقائه أمير دولة قطر

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «اننا جاهزون للسلام وفقاً لمبادرة السلام العربية»، مشيراً ان «المستهدف في العدوان الإسرائيلي على دولة قطر هو مفهوم الوساطة ومبدأ الحلول بالحوار».

وخلال إلقائه كلمة لبنان في افتتاح مؤتمر القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة والمخصص للبحث في العدوان الإسرائيلي على قطر قال الرئيس عون: «أخي سموّ الأمير تميم بن حمد آل ثاني رئيس دولة قطر الشقيقة، إخوتي أصحابَ الفخامة والسموّ والسيادة، رؤساءَ الوفودِ المشاركة في هذه القمة الاستثنائية، إسمحوا لي أن أخاطبَكم بكلام مباشر ومقتضب. لأنّ الظرفَ والمأساةَ لا يحتملان غيرَ ذلك، فنحن لم نأتِ إلى هنا لنتضامنَ مع دولةٍ شقيقة. نحن هنا، باسم لبنان، كلِ لبنان، لنتضامنَ فعلاً وعمقاً، مع أنفسِنا».

أضاف: «المستهدَف الحقيقي في العدوان الأخير على الدوحةِ الحبيبة، لم يكنْ مجموعةَ أشخاص، بل مفهومُ الوساطةِ ومبدأُ الحلولِ بالحوار. لم يكنْ هدفُ الاعتداء محاولةَ اغتيالِ مفاوضين، بل تصفيةُ فكرةِ التفاوضِ نفسِها. ولذلك، اختاروا دولةَ قطَر الشقيقةِ موقعاً للاعتداء، لأنها ليست مجرّدَ قُطر، بل قاطرةُ حوارٍ ولقاءٍ وسلام. وهذه هي القيمُ التي قصدَ العدوانُ اغتيالَها وتصفيتَها».

وتابع: «نعرفُ جميعاً أنّ نُذُراً من ذلك السلوك، نعيشُها كلَ يوم، بضربِ الأطفالِ الجياعِ في غزة، وقصفِ المدنيين العُزّل في سوريا، واستهدافِ الأبرياءِ في لبنان، لكنّ الرسالةَ عبرَ الاعتداءِ على قطر، كانت أكثرَ وضوحاً وسُفوراً. وبناءً عليه، أعتذرُ منك، أخي سمو الأمير تميم، ومنكم إخوتي رؤساءَ الوفود، عن عدم تكرارِ مفرداتِ الإدانةِ ولازماتِ التنديدِ والشجب، فهذه قد ملأت تاريخَنا وحاضرَنا، حتى باتت تثيرُ السأمَ في نفوسِ شعوبنا، أو أكثرَ من السأم».

وأردف رئيس الجمهورية: «أنا هنا لأقول، استناداً إلى ما سبق، إنّ الصورةَ بعد عدوانِ الدوحة، باتت واضحة جلية، وإنّ التحدي المطلوبَ ردّاً عليها، يجب أن يكونَ بالوضوحِ نفسِه، فنحن بعد أيام على موعدٍ معَ الجمعيةِ العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، حيثُ يلتئمُ كلُ العالمِ الساعي إلى السلام، فلنذهبْ إلى هناكَ بموقفٍ موحّد، يجسّدُه سؤالٌ واحد: هل تريدُ حكومةُ إسرائيل، أي سلام دائم عادل في منطقتنا؟ إذا كانَ الجواب نعم، فنحن جاهزون وفقاً لمبادرة السلامِ العربية التي طرحتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ وتبنّتها جامعتنا العربية بالإجماع، وهي تلقى تأييداً دولياً واسعاً بدأ يترجم من خلال اعتراف دول عديدة بدولة فلسطين، وخير دليل على ذلك الإعلان الذي صدر منذ أيام عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة تحت مسمّى «إعلان نيويورك» وذلك نتيجة جهد دؤوب من المملكة العربية السعودية الشقيقة، وفرنسا الصديقة، الذي يحدد خطوات ملموسة ومحددة زمنياً ولا رجعة فيها نحو حل الدولتين. ولنجلس فوراً برعاية المنظمة الأممية وكل الساعين إلى السلام، للبحث في مقتضيات تلك الإجابة. وإذا كان الجوابُ لا، أو نصفَ جواب أو لا جواب، فنحنُ أيضاً راضون، فنُدرك عندها حقيقةَ الأمرِ الواقع، ونبني عليه المقتضى، علّنا نوقفُ على الأقلّ سلسلةَ الخيبات، حيالَ شعوبنا وأمامَ التاريخ. أقولُ هذا، مقروناً بأصدقِ الدعاء، لبلدانِنا وشعوبِنا بكلِ الخيرِ والسلام».

صورة تذكارية

وكانت الجلسة بدأت قبيل الساعة الرابعة من بعد الظهر، وسبقها التقاط الصورة التذكارية ودخول القادة العرب الى قاعة المؤتمر. وقبل التقاط الصورة، صافح الرئيس عون الرئيس السوري أحمد الشرع، وكانت له لقاءات سريعة مع كل من: عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي العهد الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ورئيس الوفد العُماني الى القمة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع السيد شهاب بن طارق آل سعيد، تم في خلالها عرض الأوضاع في المنطقة والتحديات التي تواجهها في ظل الخطر الإسرائيلي الذي يخيّم على دولها.

لقاء أمير قطر

واستهل الرئيس عون لقاءاته مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في جناحه في مقر المؤتمر، وعقد معه اجتماعا حضره رئيس الحكومة ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، فيما حضر عن الجانب اللبناني وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي وعضو الوفد اللبناني إلى القمة المستشار الخاص لرئيس الجمهورية العميد اندره رحال.

في مستهل الاجتماع، جدّد الرئيس عون إدانته للاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف الدوحة، مؤكدا وقوف لبنان إلى جانب قطر وتضامنه معها ومع الشعب القطري الشقيق. وشكر الرئيس عون أمير قطر على الدعم الذي تقدمه بلاده للبنان في مختلف الظروف، مشيراً إلى أن هذا الدعم هو موضع امتنان جميع اللبنانيين.

وردّ أمير قطر مرحّباً بالرئيس عون والوفد المرافق شاكراً تضامن لبنان مع قطر وادانته للعدوان الإسرائيلي، مشدّداً على وقوف قطر إلى جانب لبنان ودعمها الدائم للشعب اللبناني، وسعيها الدؤوب من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في لبنان.

الوصول

وكان رئيس الجمهورية وصل أمس إلى مطار حمد الدولي في الدوحة مترئسا الوفد اللبناني الرسمي، وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير الثقافة عبد الرحمن بن حمد وعدد من المسؤولين القطريين.

ويضم الوفد المرافق: وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، وسفيرة لبنان لدى قطر السيدة فرح بري، ومندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير علي الحلبي، والمستشار الخاص لرئيس الجمهورية العميد اندره رحال، والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية الدكتور نبيل شديد، ومدير الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا.

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الأميرية، انتقل الرئيس عون والوفد المرافق إلى مقر المؤتمر في فندق شيراتون.

بري التقى مستشارة رئيس جمهورية الغابون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مستشارة رئيس جمهورية الغابون بريس اوليغي نغيما للشؤون القضائية القاضية جوستين اوغونجو اوماندا ايب ريتينو والوفد المرافق بحضور عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب ناصر جابر ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فواز ومسؤول مكتب العلاقات الخارجية في حركة أمل علي حايك وعدد من أركان الجالية اللبنانية في الغابون.

ونقلت مستشارة الرئاسة الغابونية للرئيس بري رسالة من الرئيس الغابوني نغيما. الزيارة كانت أيضاً مناسبة جرى خلالها بحث للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

سلام عقد سلسلة لقاءات سياسية واقتصادية وإنمائية

وتبلّغ من السفير الكندي استمرار دعم الجيش

الرئيس سلام مستقبلاً وفد جمعية الارشاد والاصلاح

عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السرايا سلسلة لقاءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية، والتقى سفير كندا الجديد في لبنان غريغوري غاليغان، وكانت مناسبة أكد فيها السفير الكندي ترحيب بلاده للمسار الحكومي للإصلاحات وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها، مشيرا الى «استمرار دعم كندا للجيش اللبناني».

الهيئات الاقتصادية في الجنوب

واستقبل الرئيس سلام وفدا من الهيئات الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب برئاسة الدكتور عبد الله بيطار الذي قال بعد اللقاء: «شكرنا دولة الرئيس على زيارته إلى مدينة النبطية والجنوب، وعلى تشريعه للدولة مجدّدا، لقد وضعناه في صورة واقع المنطقة بعد الحرب، حيث تعيش النبطية دماراً غير طبيعي. ومن هنا طالبنا بأن تقوم الدولة بدعم الاقتصاد المحلي في مدينة النبطية والمنطقة والجنوب عموماً.

وطالبنا بأن تكون المجالس البلدية مجالس لكل المواطنين اللبنانيين، لا مجالس محاصصة حزبية أو محسوبيات، كما شدّدنا على أن بسط سلطة الدولة على المؤسسات والإدارات العامة ومرافقها الحيوية بخدمة المواطن اللبناني، وأكدنا ضرورة تعزيز دور الدولة مع القوى الأمنية ودور القضاء، من دون انحياز أو تدخّلات».

الارشاد والإصلاح

كما التقى رئيس الحكومة وفدا من جمعية «الارشاد والإصلاح» برئاسة رئيس الجمعية إبراهيم طقوش الذي قال بعد اللقاء: «أطلعنا رئيس الحكومة على نشاطات الجمعية لا سيما على المشروع الجديد وهو «حصاد الخيرات» الذي يهدف الى تمكين أهالي الأرياف وفي الوقت نفسه نقوم بزرع الأشجار السريعة النمو التي يمكن استعمالها في صناعة المفروشات».

الحوت

واستقبل الرئيس سلام رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، الذي أوضح أنه وجّه دعوة إلى رئيس الحكومة لرعاية الاحتفالات بالعيد الثمانين لتأسيس الشركة، وقد وافق الرئيس سلام الدعوة نظراً لعلاقته المميّزة بالشركة. وكانت المناسبة فرصة لعرض نجاح موسم الصيف، واستعراض عمل الشركة وجهودها المبذولة في هذا المجال.

والتقى الرئيس سلام سفير لبنان المعين في الأوروغواي رائد الخادم قبيل توجهه الى مركز عمله الجديد.

معالجة أزمة النفايات

وبعد الظهر، ترأس سلام اجتماعاً خُصّص لمعالجة أزمة النفايات في العاصمة بيروت، بحضور وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، وقائد شرطة بيروت العميد عماد الجمل، ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود، ورئيس بلدية بيروت الأستاذ إبراهيم زيدان، وبمشاركة رئيس مجلس إدارة شركة «رامكو» السيد وسيم عماش، والمدير العام السيد وليد بو سعد، ونائب المدير العام السيد ربيع عماش.

وقد تقرّر في ختام الاجتماع: إصدار تعليمات واضحة لأصحاب المصالح الكبيرة بضرورة التقيّد بمواعيد رمي النفايات، العمل على زيادة عدد المستوعبات في مختلف أحياء العاصمة، تكليف الشرطة البلدية بمتابعة وضبط مسألة النبّاشين، ومتابعة موضوع رمي الجيف والمخلّفات الحيوانية في خارج الأماكن المحددة لذلك واتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

واستقبل سلام وفداً من جمعية الكشاف المسلم برئاسة رئيس الجمعية فؤاد أحمد فليفل، وخلال اللقاء، أعرب الوفد عن دعمه للخطوات التي اتخذتها الحكومة لجهة حصر السلاح بيد الدولة وتكريس سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، مؤكداً وقوف الجمعية إلى جانب المؤسسات. كما جرى التباحث في شؤون الشباب والأوضاع العامة.

بخاري: دعم المملكة ليس حصراً للمؤسسات الرسمية

وسيمتدّ ليشمل المجتمعات المحلية والشباب

السفير السعودي خلال لقائه المنسقة التنفيذية دشتي

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور وليد بن عبد الله بخاري، ان «دعم المملكة لا يقتصر على المؤسسات الرسمية في لبنان وحسب، بل سيشمل المجتمعات المحلية والشباب».

زار بخاري أمس الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) رولا دشتي، في مقر الأمم المتحدة بوسط بيروت، وجرى خلال اللقاء عرض لأبرز التطوّرات الراهنة على الساحتين العربية والإقليمية، إضافة إلى سُبُل تعزيز التعاون والتنسيق بين المملكة العربية السعودية والـ«إسكوا»، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي لقاءاته أيضا، التقى السفير السعودي وفد من بلدية ببنين - العبدة في مقر السفارة في بيروت، حسب ما أفاد مندوب «اللواء» موسى موسى، في لقاء يعكس عمق الروابط الأخوية بين لبنان والمملكة، وحرص البلدة على تعزيز أطر التعاون الثنائي بما يخدم مصالح المجتمع المحلي ويعزز التنمية في المنطقة.

وخلال اللقاء، شدّد الوفد على تقدير المجلس البلدي للمملكة العربية السعودية ودورها المستمر في دعم لبنان وشعبه، مؤكداً أن المملكة كانت دائماً سنداً للبنان في مختلف المراحل، وأن العلاقة بين البلدين تتجاوز البُعد السياسي لتكون شراكة حقيقية تقوم على الاحترام المتبادل والمصلحة الوطنية.

من جهته، أكّد السفير الدكتور بخاري ثبات موقف المملكة الداعم للبنان في كافة المجالات، مشدّداً على أن شراكة المملكة مع لبنان هي استثمار مستمر في الاستقرار والتنمية، وأن دعم المملكة لا يقتصر على المؤسسات الرسمية فحسب، بل يمتد ليشمل المجتمعات المحلية والشباب، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً.

وقد عبّر اللقاء عن رؤية مشتركة لتعزيز التعاون بين البلدية والمملكة في المشاريع التنموية والخدماتية، وتجسيداً لما تحمله المملكة من اهتمام حقيقي بمصلحة لبنان وأبنائه، وحرصها على أن يكون الدعم أداة لتعزيز الاستقرار وفتح آفاق جديدة للأمل والتقدّم.

لجنة المال تبحث غداً تبييض الأموال

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر، وأعطت مهلة للملف المتعلق بتعويض نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي، للإثنين المقبل، لبلورة ملاحظات كافة الأطراف حول الاقتراح المقدم من النائب فيصل كرامي وإنضاج الحل وإقرار صيغة مقبولة تخدم العامل والموظف الذي حقوقه بمهب الريح، بغياب تشريع واضح تنظم حالة الفوضى بعد الانهيار المالي الذي أوصل الى انهيار سعر الصرف، ولا قيمة لمؤونات الشركات الخاصة، وأموال الضمان الاجتماعي في المصارف باتت دفترية واسمية.

وقال كنعان: «سنكون متوازنين ليبقى لدينا اقتصاد وقطاع خاص وموظفين وعمال ودولة تقوم بواجباتها مع ناسها ومواطنيها».

وأقرّت اللجنة معدلا اقتراح قانون من النائب إبراهيم منيمنة لخلق صيغة قانونية عادلة للفارّين من قوى الأمن الداخلي بالفترة المحددة بغياب مجلس القيادة والامتناع عن التسريح والقائمة على اعتبار عقودهم بحكم المفسوخة، مع الأخذ بالاعتبار هذه الاعتبارات. وقد تم الوقوف عند رأي قيادة الجيش والأسلاك العسكرية الأخرى. وتبيّن ان لا مشكلة مشابهة لديهم بعد التحويل على القضاء المختص وتطبيق القوانين. كما جرى اعتماد بعض الحقوق الواجبة للعناصر المعنية بالقانون والتي تصل إلى ٥٠٪ من الرواتب والتعويضات المستحقة.

وبالنسبة الى مشروع قانون براءات الاختراع، أوضح رئيس اللجنة انه «من المفترض دخول لبنان بمعاهدة دولية لتطوير عملية القبول ببراءات الاختراع، تدخل فيها ١٥٢ دولة. وتم إقرار اتفاقية جديدة، وفقاً للمعايير الدولية».

أضاف «أما بالنسبة الى دفع الضرائب والازدواج الضريبي بين لبنان وجمهورية السودان، فقد تم إقرار مشروع القانون القاضي الى إلغاء المعاهدة السابقة التي تعود الى العام ٢٠٠٤».

وأشار كنعان الى أن «اللجنة ستعقد جلسة غدا الأربعاء لتمكين البلديات من استيفاء رسم بسيط لأكلاف رفع النفايات، وتعديل قانون تبييض الأموال وتهريبها عبر الحدود».

رئيس وزراء قطر لرجّي: سنبقى إلى جانب بلاد الأرز

اللقاء بين الوزير رجّي والشيخ محمد آل ثاني

التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطرية محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، على هامش القمة العربية الإسلامية الطارئة التي تستضيفها الدوحة.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية «قنا» بانه جرى خلال اللقاء «عرض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، وتطورات الأوضاع في المنطقة، لا سيما الهجوم الإسرائيلي الغادر الذي استهدف الدوحة».

وأكد وزير الخارجية القطرية أن «بلاده ستتخذ كافة الإجراءات لحماية أمنها، والمحافظة على سيادتها تجاه الهجوم الإسرائيلي السافر»، وأكد ان قطر ستبقى الى جانب بلاد الأرز كما كانت دائماً.

من جانبه، جدّد الوزير رجّي «تضامن بلاده مع دولة قطر»، ووصف «الهجوم الإسرائيلي بأنه انتهاك لسيادة قطر والقانون الدولي».

كما التقى رجّي على هامش الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي وعرض معه مطوّلا للوضع في لبنان والمنطقة.

وتطرق الوزير رجّي بمنتهى الصراحة لقرار الحكومة اللبنانية حصر السلاح بيدها وبسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، فيما جدّد عراقجي موقف بلاده باحترام سيادة لبنان وعدم التدخّل في شؤونه.

توتر في عشاء «التيار» في عكار في حضور عون وباسيل

عكار - موسى موسى

شهد العشاء الذي أقامه «التيار الوطني الحر» في عكار، بمشاركة الرئيس ميشال عون والوزير السابق النائب جبران باسيل وحشد من الشخصيات السياسية والبلدية، إشكالاً مفاجئاً تخلله شتائم وتدافع وضرب بالأيدي.وبحسب ما تسرّب من وقائع، فقد وجّه المرشح للانتخابات النيابية فادي بربر كلاماً نابياً لرئيس اتحاد بلديات الدريب الغربي جان جلول وأعضاء الاتحاد، كما طال النائب أسعد درغام بسيل من العبارات المسيئة، الأمر الذي أدّى إلى هرج ومرج داخل الصالة.

وخلال التوتر، أقدم أحد الحاضرين من آل جهجاه على دفع بربر بقوة ردّا على الكلام النابي الصادر عنه بحق شقيقه، قبل أن يتمكن رئيس اتحاد بلديات الجومة عدنان ملحم من التدخّل وسحب بربر خارج القاعة.

دعم الجيش أولوية الرياض وباريس لتنفيذ خطته
الجهود السعودية والفرنسية تسعى لتأمين مظلة دولية لقرارات الحكومة

عمر البردان:

في حمأة التطورات الإقليمية التي ترخي بثقلها على لبنان والمنطقة، في ضوء ما صدر عن القمة العربية والإسلامية الطارئة التي عقدت في قطر، من قرارات على قدر كبير من الأهمية، في إطار توحيد الجهود العربية والاسلامية لمواجهة التحدّيات، فإن قرارات حصرية السلاح التي اتخذتها حكومة الرئيس نواف سلام، لا زالت تشكّل محور استقطاب للتحركات العربية والدولية تجاه لبنان. وهذا ما ركّزت عليه محادثات المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، مع كبار المسؤولين اللبنانيين، بعدما كان التقى في الرياض المكلف بالشأن اللبناني في دوائر القرار السعودي الأمير يزيد بن فرحان، في إطار المواكبة السعودية والفرنسية لمرحلة ما بعد القرارات السيادية التي اتخذها لبنان بشأن حصرية السلاح، والتي تحظى بدعم عربي ودولي واسع. وقد أشارت المعلومات إلى أن الجهود السعودية والفرنسية تنصب في المرحلة المقبلة، على تنظيم مؤتمر لدعم الجيش اللبناني التي يعول عليه لتنفيذ الخطة التي وضعها، في إطار قرارات حصرية السلاح.

وبانتظار الزيارة المتوقعة للأمير بن فرحان إلى بيروت، والتي تكتسي أهمية بالغة في حال حصولها، لما قد يحمله معه من رسائل، بإسم بلاده وعلى صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المملكة العربية السعودية تحاول أن توفر كل الدعم لقرارات الحكومة السيادية، من جانب دول مجلس التعاون الخليجي، في وقت تعمل فرنسا من خلال علاقاتها الأوروبية والدولية على تأمين الظروف المؤاتية التي تسمح بإنجاح مؤتمر الرياض، في الوقت الذي تجهد باريس لتوفير الأجواء المناسبة لتنظيم مؤتمر اقتصادي، دعماً للبنان وحكومته في جهودهما ليستعيد البلد عافيته ونشاطه في محيطه العربي وعلى الصعيد الدولي. وفي الوقت الذي يصرّ رئيس الحكومة نواف سلام، على التأكيد أن القرارات الحكومية تسير وفق ما هو مرسوم لها، فإن الجهود السعودية والفرنسية المبذولة تركز على تأمين مظلة عربية وتحديداً خليجية دولية لتأمين تنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية المتعلقة بحصرية السلاح، ودعم الجيش اللبناني ليقوم بدوره على هذا الصعيد.

واستناداً إلى ما توافر من معلومات بخصوص نتائج المحادثات التي أجراها لودريان في الرياض، فإنه لمس حرصاً سعودياً على دعم الجهود الفرنسية الرامية إلى تأمين الدعم السياسي والاقتصادي للبنان، في موازاة تأكيد القيادة السعودية ومعها دول مجلس التعاون الخليجي، على توفير الظروف الملائمة ليتمكن لبنان من تنفيذ قراراته التي من شأنها، المساهمة في إعادة الاعتبار للمؤسسات اللبنانية الدستورية، وفي تعزيز علاقات لبنان العربية والدولية، إلى جانب استعداد الدول الخليجية لتقديم كل دعم للجيش اللبناني من أجل مساعدته على القيام بالمهام المطلوبة منه، في إطار الخطة التي يعمل على تنفيذها في مهلة أقصاها آخر السنة، إذا ما سارت الأمور وفق ما هو مخطط لها. وهذا ما يستدعي من الحكومة اللبنانية وفق الرؤية الخليجية أن تكون جادّة، كما أعلنت في آن لتنفيذ ما تعهدت به في جلسة الخامس من آب الماضي.

وبانتظار ما ستحمله الأيام المقبلة، على صعيد إمكانية عودة الحوار بين «حزب الله» والسلطة السياسية، فإن ما رشح من مداولات مجلس الوزراء في جلساته الأخيرة، فإن الجيش حريص على تنفيذ خطة الحكومة الواضحة المعالم في جوانبها كافة، بصرف النظر مرحلياً عن المواعيد الزمنية، خلافاً لما يجري ترويجه من جانب المعترضين على هذه الخطة، لاعتبارات لا تعني الحكومة، كمحاولة «الحزب» استيعاب بيئته ومراعاة علاقاته الإقليمية. وتؤكد مصادر دبلوماسية خليجية في هذا الإطار، فإنه وبقدر ما تكون بيروت جدّية في تنفيذ خطتها، بقدر ما ستحظى بالدعم الذي تطلبه، سواء من السعودية والدول الخليجية، أو من المجتمع الدولي برمّته، إلى جانب الاستعداد لدعم الجيش اللبناني بالسلاح والعتاد. من منطلق أن الرهان العربي والدولي على الجيش اللبناني حازم، ليستعيد لبنان عافيته، وتبسط الدولة سيطرتها على كامل أراضيها، بعد نزع سلاح كامل الفصائل غير الشرعية.

التوسُّع الإسرائيلي المفرط لا يصنع سلاماً

الياس فرحات*

منذ عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الاول / اكتوبر ٢٠٢٣ والمواجهات تتوسع من غزة وفلسطين ووصلت الى لبنان وسوريا شمالا والى اليمن جنوبا وقطر وايران والعراق شرقا .كانت الذراع العسكرية الاسرائيلية في الغالب طائرات F٣٥ وهي الأحدث في العالم وقدمت خلال العمليات دليلا حياً على قدراتها القتالية وكان ذلك افضل عرض لترويجها وبيعها الى دول العالم .

تميزت هذه المقاتلة بالجسم الشبحي الذي يخفيها عن شاشات الرادار وبالمدى البعيد والتسليح القوي ودقة الإصابة وخصوصا بصواريخ ALBM اي (صواريخ بالستية تطلق من الجو).

حققت اسرائيل في المواجهات العسكرية على جميع الجبهات نتائج عسكرية مهمة ونجاحات تكتية لا يمكن تجاهلها.ابرزها استباحة اجواء ايران وتحليق المقاتلات الاسرائيلية في اجواء طهران وأصفهان وتبريز وايضا في اجواء الحديدة وصنعاء في اليمن وهذا حلم اسرائيلي كان يصعب تحقيقه.

لكن النتائج السياسية لم تتناسب مع النجاحات العسكرية .

في السياسة تلطخت صورة اسرائيل في العالم، تلك الصورة التي انفقت اموالا ونفوذاً وعقودا من الزمن لزرعها في اذهان الغرب فاصبح نتنياهو مطلوبا اعتقاله من المحكمة الجنائية الدولية وخصصت محكمة العدل الدولية تدبيرين احترازيين (تصدر التدابير الاحترازية في فترة انتظار القرار) لاتهام اسرائيل وحصل تغيير دراماتيكي ووازن في الرأي العام الاوروبي والاميركي والعالمي كانت ذروته في تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على حل الدولتين بغالبية ساحقة ضد إسرائيل والولايات المتحدة ودول صغيرة تابعة لها .

فشلت إسرائيل في خمس من اصل سبع جبهات وهي جبهة غزة حيث لا تزال حركة حماس موجودة وفاعلة وتقاوم بشراسة، وما زال الاسرى محتجزين خلافا للأهداف المحددة من القيادة الاسرائيلية. في لبنان بقي حزب الله موجودا وبترسانة أقلقت اسرائيل والولايات المتحدة وجاءت الضغوط الاميركية لنزع هذا السلاح إقراراً بوجودها وخطرها. وفشلت في اليمن بعد صفقة بين ترامب والحوثيين الذين سمحوا للمراكب الاميركية بالعبور في باب المندب والبحر الأحمر وفي المقابل تركت الولايات المتحدة للحوثيين حرية مواجهة اسرائيل. كما فشلت ايضا في الضفة الغربية حيث ما زالت العمليات مستمرة ليس آخرها اطلاق النار في محطة باصات في راميت ومقتل سبعة إسرائيليين وجرح عشرات .

فشلت اسرائيل في تحقيق نصر مبين في ايران رغم نجاحها باختراق الاجواء وقصف المفاعلات النووية بمساعدة أميركية واغتيال قادة كبار في الجيش والحرس الثوري وعلماء ايرانيين . لكن الحالة الآن في ايران هي غموض نووي ووضوح بالستي يؤرق إسرائيل والولايات المتحدة .

نجحت اسرائيل في اخراج سوريا نهائيا من النزاع وهو نجاح مهم نظرا للأهمية الجغرافية لسوريا، كما نجحت في تحييد العراق عن المواجهة القائمة حاليا .

في السياسة، وعلى مدى سنتين فشلت اسرائيل والولايات المتحدة في إقناع المملكة العربية السعودية بالتطبيع وفرضت السعودية شرطها وهو انشاء دولة فلسطين واوقفت بذلك كل جهود التطبيع.كما فشلتا ايضا في دفع مصر لاستقبال اهالي غزة والسماح لهم بالعبور الى مصر او كمحطة الى بلد ثالث، وهذا ما عقّد تحقيق الاهداف الاسرائيلية والاميركية (انشاء ريفيرا) وتطهير غزة من سكانها واربك العمليات العسكرية وجعلها خالية من هدف سياسي واضح وقابل للتحقيق وجعل من اليوم التالي لغزاً.كما رفض الأردن ايضا استقبال نازحين من غزة .

لم تكتفِ اسرائيل بهذا التوسع فقد استهدفت قادة حماس في قطر وقصفت مقر إقامتهم في قلب العاصمة الدوحة في سابقة خطيرة لان قطر هي حليف الولايات المتحدة وحليف رئيسي للناتو من خارج الحلف.كما ان الهدف كان القيادة السياسية لحماس في وقت من المفترض انها كانت تناقش خطة الرئيس دونالد ترامب لوقف النار وإطلاق سراح الاسرى. لم تحترم اسرائيل «جميل» قطر التي بجهودها أطلقت سراح العشرات من الاسرى الاسرائيليين وأعادتهم الى ذويهم فخرقت سيادتها ونفذت عدوانها .

لكن الهجوم فشل ونجت قيادة حماس واستشهد بعض الفلسطينيين وقطري واحد .

فتح هذا الهجوم والهجمات الأخرى باب التساؤل حول قدرة إسرائيل على التوسع المفرط في هجمات عبر مسافات تصل الى الفي كلم وهي صغيرة الحجم أبعادها ٢٥٠كلم طولا ونحو ٧٠ كلم في اقصى عرض .

تريد اسرائيل استغلال التفوق التكنولوجي من اجل التوسع ، لكن ذلك يتعذر بسبب ضيق الجغرافيا بالمقارنة مع مسرح العمليات الذي تقاتل به. لا الجغرافيا الطبيعية تسمح لها بالتمدد ولا الجغرافيا البشرية اي الديموغرافيا تسمح بذلك ايضا. واستمرار القصف والقنص هنا وهناك لا يوفر لها الامن المستدام . شعار السلام بالقوة الذي ترفعه اسرائيل ويؤيدها البعض في الولايات المتحدة لا يصنع أمناً ولا سلاماً. ما يروج له باحثون في مراكز دراسات أميركية وغربية وليس آخرها ما نشرته فورين افيرز من ان إسرائيل تسعى لتحقيق الامن وليس السلام، الامن لا يصح. الأمن طريق الى السلام ولا بد ان يترافق مع السياسة.الامن الحقيقي يكون باتفاقات سياسية وليس باخضاعات أمنية دأبت عليها اسرائيل منذ عقود فأنتجت انتفاضة اولى عام ١٩٨٧ وانتفاضة ثانية عام ٢٠٠٠ وطوفان الأقصى عام ٢٠٢٣، ومن يدري ما سيحدث من ردات فعل وانتفاضات بعد عمليات الإخضاع الوحشية والمجازر بحق المدنيين الفلسطينيين الجارية حالياً؟

*عميد ركن متقاعد

من إعلام العدو
فشل الهجوم على قطر أعمق ممَّا يبدو عليه

إيلي فودى

كانت محاولة إسرائيل اغتيال قادة المكتب السياسي لـ«حماس» في الدوحة مفاجئة وجريئة. من الناحية العملياتية، يبدو كأن العملية فشلت، لكن حتى لو نجحت، فإن اختبار التكلفة في مقابل الفائدة يُظهر أن السلبيات تفوق الإيجابيات. هذه ليست مجرد حكمة بمفعول رجعي، إذ كان في الإمكان توقُّع نتائج العملية، في معظمها، مسبقاً:

إسرائيل دولة لا يمكن الوثوق بها

على مرّ السنوات، نشأت بين إسرائيل وعدد من دول الخليج علاقات ثقة من خلال اتصالات من وراء الكواليس. وعملت شخصيات بارزة من جهاز «الموساد» ووزارة الخارجية، بما في ذلك رؤساء الموساد، والمدراء العامين في الوزارة، وبجهد كبير، على تطوير هذه العلاقات. لذلك، لم يكن مستغرباً أن يعارض رئيس الموساد عملية الاغتيال، على الأقل في التوقيت الحالي، لأن استهداف وسيط يتمتع بحصانة بحكم منصبه يُعد عملاً شاذاً في الدبلوماسية.

إلى جانب ذلك، تمتلك إسرائيل تاريخاً من انتهاك الثقة، حين قامت بمحاولة اغتيال فاشلة لخالد مشعل على أرض الأردن (١٩٩٧)، وحين اغتالت محمود المبحوح في الإمارات (٢٠١٠). بخلاف العمليات التي نُفِّذت في إيران، أو سورية، أو لبنان، وهي دول عدوّة بكل معنى الكلمة، فإن هذه الدول أقامت سلاماً، أو علاقات سرية، مع إسرائيل. ولذلك، أثارت هذه العمليات مشاعر خيانة للثقة لدى الطرف العربي، وكانت النتيجة تضرُّر العلاقات فترة طويلة.

ازدياد المخاوف من هيمنة إسرائيلية

إن دول الشرق الأوسط، بما فيها دول السلام والتطبيع، تخشى من أن تكتسب إسرائيل مكانةً مهيمِنة في المنظومة الإقليمية؛ فعندما طرحَ شمعون بيرس فكرة «الشرق الأوسط الجديد»، بعد اتفاقيات أوسلو، واجه معارضة عربية، خوفاً من هيمنة اقتصادية إسرائيلية. وبفعل نجاحات إسرائيل العسكرية، والتصريحات المتطرفة التي يطلقها وزراء في الحكومة، تتعزز القناعة بأنها تسعى لإقامة «إسرائيل الكبرى» من الفرات إلى النيل، وهو أمر قد يدفع بعض الفاعلين في المنطقة إلى البحث عن بدائل.

عدم الدفع بقضايا إنهاء الحرب وإطلاق سراح الأسرى

منذ البداية، لم يكن واضحاً كيف يُفترض أن تساعد العملية على إنهاء الحرب، أو إطلاق سراح الأسرى. والتفكير، إن وُجد، في أن اغتيال قادة «حماس» سيؤدي إلى تليين موقف الحركة، لم يكن يستند إلى أي أساس. وبالمثل، ليس مستبعداً الافتراض أن العملية كانت ستعزز عزيمة «حماس» في غزة على القتال حتى النهاية. علاوةً على ذلك، لو نجحت العملية، لتسببت بإعدام أسرى، وإذا استمرت الحرب حتى خواتيمها المريرة، فقد تنتهي أيضاً بموت الأسرى. وفي المقابل، فإن العملية لقّنت «حماس» درساً، وربما أعداء آخرين، مفاده أنهم ليسوا محصّنين في أي مدينة يلجأون إليها.

إحراج الولايات المتحدة

من المعلوم أن قطر وإسرائيل حليفتان للولايات المتحدة، وتحالُف إحداهما لا يأتي على حساب الأُخرى، غير أن الهجوم وضع ترامب في موقف محرج، فبدا كأنه مضطر إلى «الاختيار» بين الدولة المهاجمة والدولة المستهدَفة، و«اختار» إسرائيل لأنه كان على عِلم مسبق بالعملية. من غير المستغرب أن تكون ردة فعله على العملية متحفظة ومضطربة «لست راضياً»، ومائلة إلى الإمساك بالعصا من طرفيها. ولإزالة الشكوك، سارع إلى الإعلان بشأن عقد لقاء مع رئيس وزراء قطر، وأكد مجدداً أنها حليف راسخ للولايات المتحدة.

تعزيز التضامن العربي على الأقل في المدى القصير

إذا كان من المعتاد حتى اليوم شدّ الرحال إلى الأماكن المقدسة في مكة والمدينة في السعودية، فإن القادة والوزراء باتوا الآن يشدّون الرحال إلى الدوحة للتعبير عن تضامنهم مع قطر. علاوةً على ذلك، دعت قطر إلى عقد اجتماع طارئ للدول العربية والإسلامية لمناقشة الهجوم وتبنّي موقف مشترك. ومن هذه الزاوية، أضاف الهجوم إلى هذه الإمارة الصغيرة، التي كانت معزولة ومقاطَعة في الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، مكانةً ونفوذاً. صحيح أن بعض الوافدين إلى الدوحة في حالة خصومة ومنافسة مع قطر، إلّا إن انتهاك إسرائيل لسيادتها يُعد عملاً قد يهددهم هم أيضاً في وقت ما. حدثت ردة فعل حازمة مماثلة، وإن في سياق مختلف، عندما غزا صدام حسين الكويت في سنة ١٩٩٠، وكان استيلاؤه على الكويت يمكن أن يشكل سابقة للسيطرة على دول أُخرى، وكان لا بد من قطعه في مهده.

ضرر بالعلاقات الإسرائيلية - القطرية

يصعب في هذه المرحلة قياس حجم الضرر الذي لحِق بالعلاقات الإسرائيلية - القطرية، لكن أمثلة الماضي تُظهر أن خروقات الثقة كانت تقابَل عادةً بتعليق موقت للعلاقات...

وعلى الرغم من أن العلاقات الرسمية بين قطر وإسرائيل قُطعت عقب عملية «الرصاص المصبوب» (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، فإن قطر بدأت بتحويل الأموال إلى غزة و«حماس»، بموافقة إسرائيل. وفي الوقت الذي رأى نتنياهو وآخرون في اليمين في «حماس» رصيداً للحفاظ على الانقسام على الساحة الفلسطينية، اعتبر «الموساد» وأجهزة الأمن قطر وسيطاً ضرورياً بين إسرائيل و«حماس»، وخصوصاً بعد الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأمور على الساحة الفلسطينية...

المصدر:قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

إسرائيل بعد العدوان على قطر:
أي مستقبل لدولة تتحوّل إلى ثكنة؟

منى فياض

لم تكتفِ إسرائيل بحرب الإبادة التي تمارسها ضد الفلسطينيين في غزة، ولا بعدوانها على بلدان المشرق العربي، امتداداً من لبنان الى اليمن، بل بلغ بها الأمر أن ترسل طائراتها الى قطر، في الخليج العربي، للقضاء على قيادات حماس في عزّ المفاوضات معهم. ومعلوم أن قطر هي دولة حليفة للولايات المتحدة! التي تقيم على أراضيها أكبر قاعدة عسكرية في المنطقة، كما انها الدولة التي تلعب دور الوسيط في العديد من الصراعات، وتساهم في حل النزاعات. وهي الآن من تلعب دور الوساطة خصوصاً، بالإضافة الى مصر، بين حماس وإسرائيل. ومن المعروف وجود تعاون بين قطر وبين الدولة العبرية واتفاق على استقبال قيادات حماس.

مع ذلك كله قامت إسرائيل بهجومها، والذي لم يبدُ ناجحاً. فهل أرادت قطع المفاوضات، المتعثرة أصلاً بينها وبين حماس؟

السؤال الملحّ: إلى أين تتجه إسرائيل؟

هل ستبقى في حالة قتال وحروب متقطعة على مدى السنوات القادمة؟

أو انها في ظل تصعيد نتنياهو، وإعادته لطرح خريطة إسرائيل الكبرى على الطاولة، سيتوجّه بالمجتمع الإسرائيلي لتحويله إلى مجتمع مدجج بالسلاح ويعيش منعزلاً في ثكنات محصّنة؟

جاء في تقرير مؤخراً، أن الإسرائيليين يتسابقون لبناء غرف حماية، أي نوع من الملاجئ المحصّنة المصغّرة في بيوتهم، لأن الوقت قد لا يسمح لهم أحيانا للوصول الى ملاجئ الحماية المعدّة للعموم.

تَعرض لنا بعض أفلام الخيال العلمي، الوضع في العالم بعد تعرّض الكرة الأرضية الى حرب كونية مدمّرة، فنشاهد تحوّل السكان الى العيش في أنفاق محصّنة تحت الأرض، حيث يعيشون في خوف دائم من بعضهم البعض وصراعات مستمرة. فأسأل نفسي هل ستتحوّل إسرائيل الى مجتمع من هذا النوع؟ حيث يعيش السكان في حالة خوف دائم وقلق وتوتر فيزيدون تحصيناتهم تحصيناً؟

الواقع يقول أن غرف الحماية المنزلية، وتدعى (الماماد) (Merkhav Mugan)، في تزايد مستمر كما تكثيف بناء الملاجئ العامة في إسرائيل.

بدأ ظهور هذه الغرف، منذ أوائل التسعينيات، عندما فُرِض قانون إدراج غرف حماية معمارية في المباني الجديدة. وبما ان المساكن القديمة تفتقر إلى غرفة حماية داخلية، وفي ظل تعرّض إسرائيل مؤخراً الى الهجمات الصاروخية وتصاعد التهديدات الباليستية والطائرات المسيّرة، تزايد الإدراك العام بأن البنية التحتية المدنية (الملاجئ والغرف) قد لا تكون كافية لجميع السكان. فبرزت الحاجة إلى المزيد من الملاجئ العامة وازداد طلب المواطنون على توسيع أو تحسين غرف الحماية المنزلية. يستطيع أصحاب الموارد المقتدرون تعزيز حماية مساكنهم. لكن هذا ليس حال الجميع. وهذا ما يحفر المزيد من اللامساواة الاجتماعية والسياسية بين السكان.

لدى إسرائيل إرث من عسكرة المجتمع والبُنى المدنية للدفاع المدني؛ ولذلك فإن زيادة الاعتماد على غرف الحماية والملاجئ ممكنة كاستجابة محدودة زمنياً. لكنها على المدى الطويل ستشكّل حلاً غير قابل للحياة. ان تحويل بلد إلى حالة دائمة من العسكرة والعزل يُحدث تكاليف اقتصادية ضخمة، فتنهار السياحة، وتهاجر العقول والمهارات، وتضمُر بُنى التصنيع والابتكار، ويحصل تآكلاً للصحة النفسية، وتتفاقم الفوارق الاجتماعية بين من يملكون وسائل حماية خاصة ومن لا يملكونها.

إذا كانت إسرائيل مستعدّة لأن تقصف قطر وتمدّ يدها الى الخليج، فهذا يكشف عن نزعة انفلاتية تتجاوز حدود المنطق السياسي وتلامس الجنون. الأمر لم يعد مجرد «حرب على غزة» أو «رد على تهديد ما»، بل يعكس عقلية عدوانية تتحصّن وتنغلق منفلتة من كل عقال. فهي ترى نفسها مهدّدة بالخطر من العالم كله.

إن اي بلدا يعاني من مثل هذا التوجس الوسواسي المطلق، فيبدأ بتوسيع دائرة أعدائه لتشمل حتى أصدقاء الأمس، فيدخل منطق «القلعة المحاصرة». كل علاقة دولية تصبح مشروطة بالأمن، وكل صديق مرشح لأن يصبح عدواً.

أول ما سينعكس ذلك على المجتمع الداخلي، المواطن الإسرائيلي الذي يعيش أصلاً في بيوت محصّنة وغرف أمان، سيجد نفسه أكثر عزلة، محاصراً بخوف متصاعد، يعيش تحت منطق «الطوارئ الدائمة». هذه ليست حياة طبيعية بل حياة بين جدران إسمنتية وخوذ معدنية.

فإذا واصل نتنياهو سياسة الصدام مع المحيط القريب والبعيد، فهو يضع إسرائيل، بعدد سكانها الضئيل، في مواجهة ٤٠٠ مليون عربي وأكثر من مليار مسلم من جهة، ويخسر ثقة الحلفاء من جهة أخرى.

هنا يصبح المشروع الصهيوني بمجمله قائماً على إدارة أزمات لا نهائية، بدلاً من بناء مستقبل مستقر كما كانت وعوده. ان بلداً يعيش كثكنة مغلقة على ذاتها قد تصمد لبعض الوقت، لكنها لن تعيش طويلاً وستنهار الروح المعنوية للمجتمع، ويعيشون بلا أفق سلام أو انفتاح.

في هذا الوضع سترتفع تكلفة السكن، لفرض وجود مساحة مخصصة للملاجئ كجزء من كل عقار. وسيتراجع كل نشاط اقتصادي (سياحة، استثمارات أجنبية)، وتتعرّض البنى التحتية الصحية والتعليمية للضغط فيتراجع مستواها.

والأهم من كل ذلك تفاقم مشاكل الصحة النفسية على انواعها (صدمة جماعية، اضطراب ما بعد الصدمة وعقدة الاضطهاد).

سيتسع الشرخ بين السكان في أحياء مُحصّنة وأخرى مكشوفة.

المفارقة الكبرى هنا ان إسرائيل قامت على وعد «أرض آمنة لليهود»، لكن سياسات نتنياهو تدفعها لتتحوّل إلى المكان الأكثر خطراً عليهم، حيث يتحوّل البيت إلى ملجأ والحدود إلى أسوار وجدران عالية، والدولة نفسها إلى درع معدني مصيره الانفجار من الداخل.

ما حدث مع قطر يوضح أن إسرائيل تتحوّل الى دولة انتحارية، تسير بخطى سريعة نحو مشروع دولة - ثكنة لا يمكنها أن تستمر طويلا، لأنها ستنهك مواطنيها وتفقد حلفائها وتستجلب عداوات متجدّدة. ولقد بدأت بالتحوّل الى دولة مرذولة.

واحدى النتائج تسارع الاعتراف بالدولة الفلسطينية كما حصل مؤخراً في جمعية الأمم المتحدة.

هل «البطة القبيحة» قادرة على إنقاذ لبنان؟

د. جيرار ديب

قال رئيس الوزراء الفرنسي خلال جلسة حجب الثقة إن «مستقبل فرنسا على المحك بسبب ديونها المفرطة، وإن البلاد تزداد فقراً كل عام»، مضيفاً «بإمكانكم إطاحة الحكومة، لكن لا يمكنكم محو واقع الرزح تحت عبء الدين».

على وقع هذه الكلمات اهتزت شوارع فرنسا، وامتلأت ساحاتها بالمحتجين على الموازنة التقشفية لعام ٢٠٢٦، حيث تصاعدت وتيرة الاحتجاجات، والاعتقالات التي تخطّت الـ٦٧٠ مواطناً فرنسياً بحسب صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية.

اعتبر الاقتصادي في شركة الاستشارات «إسكفورد إيكونوميكس»، ليو بارينكو، إن فرنسا تحوّلت فجأة من ركيزة استقرار داخل الاتحاد الأوروبي إلى ما يشبه «البطة القبيحة» في الأسواق المالية. إذ أثار سقوط حكومة فرنسوا بايرو موجة قلق واسعة في العواصم الأوروبية من أن تتحوّل الأزمة المالية في باريس إلى عدوى اقتصادية تضرب استقرار منطقة اليورو.

في الوقت الذي تعيش فرنسا غضب الشارع، جال موفدها الخاص إلى لبنان، جان إيف لودريان، وكشف للمسؤولين عن أهداف زيارته، التي تحمل ضمن أجندتها ضمانات ودعماً رئيسياً للاستقرار اللبناني، معتبراً أن باريس «تتحرك هذه المرة في اتجاه مزدوج: من جهة الإيفاء بتعهداتها تجاه الجيش عبر مؤتمرين مرتقبين في باريس، أحدهما مخصص لدعم المؤسسة العسكرية، والآخر لإعادة إعمار لبنان. ومن جهة ثانية، ربط هذا الدعم بشكل مباشر بمدى التزام لبنان بحصرية السلاح».

لا نقاش حول النوايا الفرنسية تجاه لبنان، فهناك علاقة تاريخية تحمل الكثير من «النوستالجيا» التي تعززت بعد حقبة الانتداب، ولكن أيضاً هناك مصالح فرنسية واضحة في لبنان. بغض النظر عن النوايا والمصالح، ولكن السؤال الذي يطرح ذاته، هل فعلاً قادرة باريس على الإيفاء بوعودها في ظل الأزمات التي تلاحقها اقتصادياً، ونتيجة الرفض الإسرائيلي - الأميركي المعطّل لمبادراتها؟

يعمل الأميركي بشكل واضح، خارج إطار التنسيق مع الفرنسي، وإن ذهبنا أبعد في القراءة نجد أن الأميركي، بإيعاز إسرائيلي، لن يعوّم ماكرون في أي قضية خارجية، لا سيما بعد تفاخر الأخير بما خرج به مؤتمر نيويورك من إعلان قيام الدولتين بموافقة ١٢٠ دولة، بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية حول اعتراف بدولة فلسطينية. هذا الرفض ظهر مع قرار تل أبيب بعدم الترحيب بزيارة كان ينوي ماكرون القيام بها إلى إسرائيل، فالرجل غير مرحّب به، وقد يكون العمل بدأ من أجل إسقاطه شعبوياً بعدما تمّ سحب الثقة عن حكومته من قبل مجلس النواب الفرنسي. إذ لأول مرة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة، تسقط حكومة في تصويت على الثقة، هذا ما يعطي احتمالات واضحة على تدخّل أميركي - صهيوني من بوابة الموازنة والأزمة الاقتصادية التي يمرّ بها ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي.

سلوك «البطة القبيحة» وتهديده لمنطقة اليورو، ليس وليدة الصدفة بل هي استمرارية لسلوك الفشل، بعد خروجها من افريقيا، ولما قد تصل جهودها التي بذلتها في لبنان إلى طريق مسدود. لقد اعتبرت فرنسا بأن لبنان هو الطريق الأقرب لربط مصالحها في الشرق الأوسط، وسط منطقة تشهد على الكثير من التجاذبات الدولية بعدما انحسر (إلى حدّ ما) النفوذ الإيراني فيها نتيجة الضربات التي تلقّتها أذرعها بعد السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣.

برز الحضور الفرنسي القوي في لبنان، بعد جريمة انفجار المرفأ في ٤ آب ٢٠٢٠، عندما حضر الرئيس الفرنسي في ٦ منه إلى لبنان واجتمع مع كافة الأطراف اللبنانية بما فيها حزب الله في قصر الصنوبر في بيروت. هناك رسم إيمانويل ماكرون خارطة الطريق الجديدة لبلاده تجاه بلاد الأرز، وعمل على تمتين الدور للشركات الفرنسية التي استثمرت في إعادة بناء المرفأ، عبر شركة «CMA CGM»، أو الشركة العاملة في مجال التنقيب واستخراج النفط والغاز «توتال انرجي»، إضافة إلى شركات لا تقلّ أهمية في مجالات مختلفة منها التربوية.

لم يخفِ الخلاف الفرنسي - الأميركي في لبنان، حيث برز في الحرب الإسرائيلية الـ٦٦ يوماً والتي عارضت بعدها تل أبيب على أن تضم اللجنة مفوضاً عسكرياً فرنسياً على اعتبار أن الأخيرة مقرّبة إلى حزب الله. كما ودخلت واشنطن بجدلية نقاشية مع باريس في شأن التمديد لقوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان، حيث انتهت على الطريقة الأميركية بتمديد سنة وأربعة أشهر لها غير قابلة للتجديد.

تلتقي الأهداف الفرنسية مع تلك التي عمل عليها الموفد الأميركي برئاسة توم باراك ومورغان أورتاغوس، على دعم الحكومة في شأن حصرية السلاح. إذ في الوقت الذي شدّد فيه لودريان بعد زيارته العاصمة السعودية، الرياض، على ربط نجاح دعم لبنان ومؤسسته العسكرية بتنفيذ عملاني لقرار الحكومة الصادر في ٥ و٧ آب الماضي بحصرية السلاح. كان للأميركي رأياً مخالفاً في هذا الشأن، تمثّل في موافقة البنتاغون الصادر في ١٠ أيلول الجاري، على تمرير مساعدات عسكرية للجيش، بقيمة ١٤,٢ مليون دولار قبل تنفيذه قرار حصرية السلاح، ما يعني أن هناك تنافساً فرنسياً - أميركياً على دعم لبنان.

لا خيار أمام «البطة القبيحة» إلّا العمل على تحسين من حضورها في لبنان على اعتبار أنها لم تزل تمثل الشريك الموثوق في المحافل الدولية، لكنّ هذا الحضور لن يكون إلّا بالعمل ضمن الشراكة مع الولايات المتحدة من أجل ضمان مهمتها. لكن، السؤال الذي يطرح نفسه، هل واشنطن ستعمل على تعويم فرنسا بالمجان؟

جِئني بمِثلِهم (٧): الرئيس شكري القوتلي

عبد الفتاح خطاب

هو أحد أبرز الزعماء السوريين في التاريخ المعاصر، يُعدّ رمزاً للنضال الوطني والعروبة. أطلق عليه السوريون لقب «أبو الجلاء» أو «أبو الاستقلال»، وهو يجسّد الفضائل الوطنية النبيلة التي ندرت في زعماء العصر الحديث.

كان رجلاً نزيهاً ومستقيماً، يرفض الاستبداد والفساد، ويضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وكان رمزاً للصمود والأمانة، يقاوم الضغوط الخارجية والداخلية، ويحافظ على استقلالية قراراته الوطنية.

نجا من حكم الإعدام ثلاث مرات بسبب معارضته الشرسة للاستعمار، وحتى حاول الانتحار ذات مرة في السجن لئلا يضعف ويعترف على رفاقه الوطنيين أثناء التحقيق.

نجا أيضاً من انقلابات عسكرية، مثل انقلاب حسني الزعيم عام ١٩٤٩، دون أن يفقد إيمانه بالديمقراطية.

كما يُشاد به لتنازله الطوعي عن السلطة عام ١٩٥٨ لصالح الوحدة مع مصر، مما يجعله أول وآخر رئيس سوري يترك الحكم بإرادته الكاملة دون انقلاب أو ضغط، في دلالة على تواضعه وحبّه للوحدة العربية، وكان أحد أبرز دعاتها في العصر الحديث.

خلال مسيرته السياسية الطويلة، حقّق القوتلي إنجازات تاريخية شكّلت أساس الدولة السورية المستقلة، وأشرف على جلاء القوات الفرنسية عن سوريا في عام ١٩٤٦، محقّقاً الاستقلال الكامل بعد عقود من النضال.

كما شارك في تأسيس «المؤتمر السوري - الفلسطيني»، وهو أول تنظيم سياسي يوحّد الوطنيين العرب ضد الانتدابات في سوريا، لبنان، وفلسطين.

كما دعم الوحدة العربية، وكان أحد أبرز دعاتها في العصر الحديث، حيث ساهم في تأسيس جامعة الدول العربية وتعزيز الروابط مع الدول العربية الأخرى.

وعارض الانفصال عن مصر عام ١٩٦١، محافظاً على مبادئه حتى آخر أيامه.

توفي في ٣٠ حزيران ١٩٦٧ في بيروت، تاركاً إرثاً من الاستقلال والوحدة. ويبقى اسمه حيّاً كرمز للصمود والفضيلة، في زمن قلّ فيه الزعماء الذين يضحّون بالسلطة من أجل الوطن، رحمه الله.

الحجار يعلن تفكيك شبكة دولية لتهريب المخدرات: لا غطاء فوق راس احد

الوزير الحجار يتحدث خلال المؤتمر الصحافي (محمود يوسف)

كشف وزير الداخلية احمد الحجار عن إحباط عملية تهريب كمية هائلة من المخدرات انطلاقا من لبنان، هي عبارة عن ٦ مليون و٥٠٠ ألف حبة كبتاغون و٧٠٠ كلغ من الحشيشة.

وكان الوزير الحجار تفقد مقر شعبة المعلومات فرع الحماية والتدخل في ساحة العبد، حيث عقد اجتماعًا أمنيًا، وكشف في مؤتمر صحافي تفكيك شبكة دولية لتهريب المخدرات تمتد بين لبنان وتركيا وأستراليا والأردن، وتم توقيف رئيس الشبكة وعدد من أفرادها، بعد مراقبة دقيقة استمرت أشهرا.

وأشار إلى أن «شعبة المعلومات نفّذت عدداً من العمليات الأمنية بكل فعالية ولكن بصمت وشهدنا عددا من التوقيفات المرتبطة بالإرهاب وبالعمالة بالإضافة الى ضبط عمليات جرمية».

واكد انه «تمّ توقيف أشخاص ومجموعات صغيرة في ملف الإرهاب منذ أيام وأسابيع قليلة وتأتي هذه التوقيفات في إطار العمل الاستباقي كما أوقفنا عدداً من العملاء للعدو الإسرائيلي».

وكشف عن «تفكيك شبكة لتهريب الكبتاغون والحشيشة ذات بُعد دوليّ وتوقيف رئيسها بالإضافة الى أشخاص آخرين وهذه المجموعة كانت قيد المراقبة على مدى الأشهر الماضية حتى توصلنا الى ضبطها وتفكيكها».

ولفت إلى أنّه تم «ضبط ٦ مليون و٥٠٠ ألف حبة كبتاغون محضّرة للتهريب إلى السعودية عبر مرفأ بيروت، وتوقيف رأس الشبكة وآخرين تم خلال وقت متزامن وبمعلومات محلية وجهد من شعبة المعلومات، كما تمّ ضبط العملية قبل الوصول إلى مرفأ بيروت لشحنها».

وشدد على أن «لا منطقة ولا هوية ولا طائفة للجريمة ومكافحة المخدرات عملية شاملة وممتدة على كل الأراضي اللبنانية والشبكة التي ضبطناها لها فعلاً أبعاد دولية». كما شدد على ان «لا غطاء فوق رأس أحد والسلطة السياسية تقدّم كل الدعم للأجهزة الأمنية لتقوم بعملها على أكمل وجه ولا أحد يغطي بأي شكل أي نوع من أنواع الجرائم».

وأشار إلى أن «الجيش اللبناني فكّك منذ أيّام معمل مخدّرات في إحدى المناطق وهناك كمية من المخدرات قد تكون من بقايا النظام السابق في سوريا». واكد ان «الأجهزة الأمنية تسهر على حماية المجتمع ولا مجال للعملاء في لبنان وكل من يخالف القانون بأي شكل من الأشكال سيكون عرضة للملاحقة والإحالة أمام القضاء المختص».

وعن توقيف خلية لـ«حزب الله» في سوريا، رد وزير الداخلية: «لم نتبلّغ بهذا الأمر».

وأكد أن «هناك تواصل بين الأجهزة اللبنانية والأجهزة في سوريا والسعودية وتركيا والأردن والعملية التي أعلنّا عنها حصلت بطريقة احترافية وضبطت المخدرات قبل وصولها الى المرفأ لشحنها».

مخزومي

وفي السياق، حيا النائب فؤاد مخزومي «وزارة الداخلية والوزير أحمد الحجار وشعبة المعلومات، على الجهود الاستثنائية التي أفضت إلى إحباط عملية تهريب كمية ضخمة من الكبتاغون والحشيشة كانت متجهة إلى السعودية عبر مرفأ بيروت، وتفكيك شبكة دولية تمتد بين لبنان وتركيا وأستراليا والأردن».

وأشار مخزومي، عبر منصة «أكس»، إلى أنه «إنجاز يعزز الثقة بالمؤسسات الأمنية ويؤكد جهوزيتها في مواجهة التهديدات العابرة للحدود».

من جهة اخرى استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني السفير رامز دمشقية ومديرة شؤون «الأونروا» في لبنان دوروثي كلاوس، حيث تم البحث في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

كما عرض مع الوزير السابق محمد شقير الأوضاع العامة.

وكذلك، استقبل رئيس بلدية العيشية مارسيل عون، وتم التداول في شؤون البلدة وحاجات أهلها.

قوات الاحتلال تتوغل في بلدة حولا وتفجر منزلاً وتستهدف سيارة عند مدخل ياطر.. وسقوط شهيد و٨ جرحى في النبطية

توغّلت قوة معادية أمس لمسافة عدة أمتار في الحي الشرقي من بلدة حولا، متجاوزة الموقع المستحدث في المنطقة، وأقدمت على تفجير أحد المباني داخل البلدة، ما أثار حالة من التوتر والهلع بين الأهالي.

ولم تُعرف طبيعة الأهداف التي استهدفتها القوة، في وقت تواصلت فيه عمليات التمشيط في محيط البلدة، وسط ترقّب لاحتمال تجدد الاعتداءات.

اسهدفت مسيّرة إسرائيلية عصر أمس آلية من نوع رابيد في بلدة ياطر بصاروخين، ادت الى ارتقاء شهيد من آل صالح جراء الاستهداف.

كما تعرضت أطراف بلدة كفرشوبا لإطلاق الرصاص مصدره موقع الجيش الإسرائيلي في رويسات العلم في مرتفعات البلدة.

كما اطلق جيش الاحتلال ليلاً قنابل مضيئة فوق بلدة شبعا بالتزامن مع تمشيط بالرصاص لأطرافها.

وشنت طائرة مسيّرة تابعة لجيش العدو الإسرائيلي، ليل الاحد- الاثنين، غارة استهدفت سيارة مدنية على الطريق الواصل بين بلدتي تولين وبرج قلاويه – وادي الحجير في جنوب لبنان.

وعلى الفور، هرعت فرق الإسعاف إلى مكان الاستهداف لتقديم المساعدة ونقل الضحايا.

وأشارت معلومات عن استهداف اسرائيل لسيارة محمد ياسين بين تولين وبرج قلاويه ، وأضافت المعلومات عن سقوط إصابات بينهم أطفال في سيارة اخرى تضررت جراء الغارة بين تولين وبرج قلاويه.

الشهيد مرتضى محمود صالح الذي قضى في الغارة على النبطية مساء أمس

وفي وقت لاحق، أعلن مركز عمليّات طوارئ الصّحة التابع لوزارة الصّحة العامّة في بيان، أنّ «غارة العدو الإسرائيلي على سيّارة في بلدة برج قلاويه، أدّت إلى سقوط شهيد».

وشن طيران العدو غارة استهدفت مبنى في منطقة كسار زعتر في مدينة النبطية .

كما شن طيران العدو سلسلة غارات على مرتفعات علي الطاهر.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» بأن الغارة الإسرائيلية على مبنى في حي كسار زعتر في مدينة النبطية تسببت بوقوع ٨ اصابات ، وتعمل فرق الاسعاف على نقلهم الى مستشفيات المنطقة .

وأفيد عن استشهاد مرتضى محمود صالح في الغارة على النبطية مساء أمس

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على منطقة كسار زعتر في مدينة النبطية أدت في حصيلة أولية إلى إصابة ثمانية مواطنين بجروح بينهم أربعة أطفال وثلاث نساء.

وكانت قد كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الجريدة الكويتية» ، أنه قبل الاعتداء على الدوحة، كانت كل المؤشرات تفيد بأن إسرائيل تستعد لتصعيد عملياتها العسكرية في لبنان وغزة والضفة الغربية بتبني مشروع توسيع الاستيطان وإقرار السيادة عليها، موضحة أن إسرائيل لديها قناعة بأن الدولة اللبنانية لن تكون قادرة على سحب سلاح «حزب الله»، لا سيما أن قرارها الأخير لا يشير إلى أي مهل زمنية محددة.

وارتكزت هذه القراءة على المناورات العسكرية المكثفة للجيش الإسرائيلي بالقطاعين الشرقي والغربي، والتي تحاكي الدخول في عمليات برية ضد «حزب الله»، بما فيها مخازن وأنفاق ومنشآت عسكرية تحت الأرض. ما طرح تساؤلات كثيرة حول إمكانية تحضير إسرائيل لعمليات توغل بري أو تنفيذ إنزالات باتجاه مناطق أو مواقع لم تشملها الغارات الجوية ولا تنجح عمليات القصف في تدميرها.

استهداف رابيد في ياطر

خلف الحبتور يغادر لبنان: أتطلّع للقاء برّي في الزيارة المقبلة

غادر رجل الأعمال الإماراتيّ خلف الحبتور لبنان، وقال في فيديو من مطار بيروت «أودّع لبنان بعد أيام جميلة قضيتها بين أهلنا وأحبّتنا، محمّلاً بالذكريات الطيبة واللقاءات الدافئة. شكري وامتناني لكل من استقبلني بالمحبة والكرم، من قياداته الكريمة إلى الأصدقاء الأعزاء وزملاء العمل. إلى لقاء قريب بإذن الله».

وأضاف الحبتور في منشور آخر: «بعد غياب أكثر من خمسة عشر عاماً عن لبنان الذي له مكانة كبيرة في قلبي، حرصت على لقاء كبار المسؤولين وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون. وكل الزيارات واللقاءات كانت مهمة وممتازة بفضل الله. كما كنت حريصاً على لقاء الصديق رئيس مجلس النواب الرئيس نبيه بري، ولألتقي بعدها رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى. وبالتأكيد وصل حرصي عن طريق المدير العام لرئاسة المجلس، لكنني أعتقد أن ارتباطات الرئيس نبيه بري الكثيرة وانشغالاته، إضافة إلى قصر مدة زيارتي للبنان الحبيب، حالت دون لقائي بالرئيس بري وبنائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى».

وتابع: «أنا على يقين أن زياراتي المقبلة إلى بيروت ستُكلَل بإذن الله بلقائي مع الصديق الرئيس نبيه بري ومع المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى».

وختم الحبتور قائلاً: «داعياً الله تعالى أن يحفظ لبنان وشعبه، وأن يعود لبنان مزدهراً بوحدة أبنائه، وقوة اقتصاده، وسلامة أرضه».

رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور

حسين الخليل: إذا بقيت قيادة الجيش حكيمة فلا أحد يريد التصادم على الأرض

أكد المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين الخليل، «أن إملاءات خارجية صيغت تحت عنوان حصرية السلاح بنسبة ٩٩ في المئة»، معلنا أنه «يجري إبتزاز لبنان بلقمة عيشه وإعادة إعماره وتمويل جيشه من قبل بعض دول ما يسمّى بـ«الخماسية» الشهيرة».

ورأى الخليل في حديث إذاعي «أن المعاناة الكبيرة التي نعيشها في لبنان اليوم تكمن في أن بعض المسؤولين الأساسيين يعيشون تحت سلطة وصاية بكل ما للكلمة من معنى»، لافتا إلى «أن الحكومات المتعاقبة طبقت إتفاق الطائف منذ عام ١٩٩٠ وأعطت حق المقاومة وحق المواطنين اللبنانيين في الدفاع عن أرضهم ومواجهة العدو الإسرائيلي، وهذا ما أكدته البيانات الوزارية لتلك الحكومات».

وسأل في هذا الإطار: «اتفاق الطائف هو مجموعة من العناوين، فهل ينتقى منه ما يناسب الأميركي»، وقال: «قلنا إن قرار نزع السلاح هو خطيئة كبرى لأنه يضع لبنان في مهب الرياح التي يريدها المستكبر العالمي وتريدها الأهواء المبنية على أحقاد عمرها أزمان».

وقال الخليل: «لبنان يبتز بتمويل وتسليح الجيش الذي نريد له أن يصبح أقوى جيش في المنطقة العربية ويتمول أكثر من المقاومة ليصبح قادرا على الدفاع عن هذا البلد وأن يصون حدوده».

وتابع الخليل: «التهدئة الأخيرة سببها أن الحكومة والذين أملوا عليها الإملاءات اصطدمت بسدّ منيع وكبير جدا، هو الموقف الثابت للمقاومة»، وأكد «أن التهدئة كان سببها أيضا المواقف الرائدة والحازمة للرئيس نبيه بري والوحدة الكبيرة بين حركة «أمل» و«حزب الله» ووحدة الطائفة الشيعية بأسرها، والأهم من ذلك الحاضنة الشعبية الكبيرة التي كانت سبّاقة إلى قول الحق وفعله وحماية المقاومة».

أضاف: «لم نلجأ إلى الشارع، لكننا وقفنا وقفة مشرّفة وكبيرة جدا»، معتبرا «أن كل ذلك خفّف من إندفاعة الحكومة إلى «الوادي السحيق».

وأكد المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله»، «أن موقف قائد الجيش في تقديم ما سُمّي بالخطة العسكرية لتنفيذ قراري ٥ و٧ آب إتّسم بالحكمة أكثر بكثير من حكمة المستوى السياسي للحكومة وشكّل عاملاً مهماً في تنفيس الأجواء»، وقال: «إذا بقيت قيادة الجيش حكيمة بلغتها وبممارساتها على الأرض، فإن لا أحد يريد التصادم على الأرض، لذا نأمل استمرار هذه الفرملة من أجل استقرار البلد».

ندوة الجميّل في الذكرى ٤٣ لإستشهاد البشير: سقط المحور الذي حاول إغتيال مفهوم الدولة

أقامت مؤسسة بشير الجميّل احتفالا لمناسبة الذكرى الـ٤٣ لاستشهاد الرئيس بشير الجميّل ورفاقه، في ساحة ساسين – الأشرفية حضره إلى جانب عائلة الرئيس الشهيد السيدة صولانج والنائب نديم والسيدة يمنى زكار، السيدة جويس أمين الجميل، الوزيران جو عيسى الخوري وكمال شحادة والنواب سامي الجميل وعقيلته، إلياس حنكش، غسان حاصباني، جهاد بقرادوني، اللواء أشرف ريفي، كميل شمعون، نجاة عون صليبا، ميشال معوض، جان طالوزيان، السفير السعودي الدكتور وليد بخاري، محافظ بيروت مروان عبود وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية، مخاتير الأشرفية والرميل والصيفي، وحشد من محبي بشير ورفاقه في الكتائب والقوات اللبنانية.

الاحتفال بدأ بالصلاة عن نفس أرواح شهداء ١٤ أيلول، ثم عرض لكلمات الراحل، تلاها بانوراما مشهدية وموسيقية لأناشيد البشير وتاريخ المقاومة اللبنانية.

ثم ألقى النائب نديم الجميل كلمة بالمناسبة قال فيها: نريد أن نحتفل، الآن، وبعد مرور ٤٣ عاما كل المحور الذي كان مسؤولا عن اغتيال بشير، واغتيال مفهوم الدولة الذي كان يريده، واغتيال شعب بأكمله... سقط! أصبح في مزبلة التاريخ.

والذي زرعه بشير في قلوبنا أعطى مفعوله اليوم، لا مشروع التوطين نجح، ولا طريق القدس مرّت في جونية، ولا الأشرفية ركعت، ولا جيش الأسد ما زال محتل، ولا مشاريع الخمينية نجحت.

منذ استشهاد بشير حتى اليوم، مرّ على البلد ٨ رؤساء جمهورية، ٢٤ حكومة، و ٧ مجالس نيابية، وإذا عدنا للمعادلة نفسها، واضطرينا أن ندافع عن لبنان وكرامتنا ووجودنا... وحرّيتنا.

أضاف: الدولة لا تُثير الخوف، والذي يخاف من مفهوم الدولة هو الذي لا يفهم معنى الدولة. أما الذي بنى قوته على ضعف الدولة، وتعوّد على الفوقية، تهريب السلاح غير الشرعي الحدود الفلتانة، البور المفخخ، المطار السايب، التهديد والقتل وعرقلة الحكومات والانتخابات وكل شيء يمنع قيام دولة حقيقية.

المنطقة والعالم يشهدوا على تغييرات ومتجهين الى الاستقرار والازدهار، حروب خلصت وحروب عم تخلص.

وتابع الجميل «واجبنا أن نكون حاضرين لنلعب دورنا الريادي في هذا الشرق، هدفنا، حماية وجود لبنان، تثبيت هويتنا، وتكريس الـ ١٠٤٥٢ كمساحة حرية وأمان.

وكي نلعب دور طليعياً في الشرق الأوسط الجديد، نريد أن نحلّ مشاكلنا مع كل المنطقة. بدأً من سوريا، مروراً بإسرائيل، وصولاً لكل الدول التي خرّبت علاقاتنا معهم، مع سوريا نريد حل مشاكل حدودنا والنازحين وكل القضايا العالقة، أهمها المفقودين، علينا وعليهم، كشعب ودولة، أن نتعلم من أخطاء الماضي ونكرّس الاعتراف بنهائية الكيان اللبناني لنبني علاقات ندّية من دولة لدولة، مع إسرائيل، نريد أن نحيّي اتفاقية هدنة سنة ١٩٤٩ ونرسّم ونثبّت حدودنا».

وختم: علينا أن نُحسن التصرف بما يخدم مصلحتنا، لا نهدف أن نكون ساحة يستعملها كل من، دولة أو مجموعة لتحقيق اهدافها ومصالحها، من اتفاق القاهرة لأوهام نعيم قاسم. ولن نقبل أن نكون خارج الإجماع العربي والمصلحة اللبنانية العليا.

النائب الجميّل يتحدث خلال الإحتفال

تربية

سلام رعى الذكرى الأولى لرحيل الروائي الياس خوري وسلّم عائلته وسام الأرز الوطني باسم رئيس الجمهورية

رعى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في المكتبة الوطنية – الصنائع الذكرى الأولى لرحيل الروائي والكاتب إلياس خوري، بحضور أصدقائه وعائلته ومحبيه.

وفي هذه المناسبة، سلم الرئيس سلام عائلة الفقيد وسام الأرز الوطني الذي منحه إياه السيد رئيس الجمهورية، قائلا: «إنني أتشرف بتسليم هذا الوسام إلى عائلة إلياس، التي هي أيضا عائلتي».

كما أعلن نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت عن «تخصيص جائزة سنوية بادر إلى تأسيسها أصدقاء الكاتب الراحل إلى متفوق أو متفوقة في الأدب».

وبدوره، أعلن رئيس بلدية بيروت ابراهيم زيدان، «تكريم إلياس خوري بإطلاق اسمه على المكتبة العامة في بيروت - الباشورة التي تديرها جمعية السبيل».

الرئيس سلام والوزير سلامة خلال ذكرى الروائي خوري

جمعية «جدوى» كرّمت عبد اللطيف فاخوري

المؤرخ فاخوري يتسلم الدرع التكريمي

كرّمت جمعية «جدوى» برئاسة الإعلامي منير الحافي، مؤرخ بيروت المحروسة المحامي الأستاذ عبد اللطيف فاخوري في منزله في رأس النبع. حضر حفل التكريم عدد من أفراد عائلة المكرّم وأعضاء الجمعية.

وقال الحافي: «إنّ بيروت تفتخر بشخصية حقوقية وثقافية ساهمت بشكل علمي في حفظ تراثها للأجيال المقبلة. مؤكداً أن الأستاذ عبداللطيف فاخوري مرجع في تاريخ بيروت وتراثها وعائلاتها وموروثها الثقافي وأنّ الكتب والمقالات التي كتبها ستسجّل في تاريخه الناصع. وقال:«من خلال كتب عبداللطيف فاخوري وأبحاثه، صارت عندنا مراجع. لم تعد الأمثال ولا الأحاديث مجرد «أقاويل» بل جُمعت في كتب موثّقة ومشغول عليها شهوراً وسنوات».

بدوره، ردّ الأستاذ فاخوري مثنياً على مبادرة الجمعية التي تُلقي الضوء على شخصيات رائدة في بيروت ولبنان.

يُذكر أن تكريم الفاخوري هو التكريم الخامس من جمعية جدوى هذا العام لشخصيات مميزة ثقافية واجتماعية.

كرامي: العمل مستمر لإستعادة جودة أداء المدرسة الرسمية

لمناسبة انطلاق العام الدراسي، وجهت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي كلمة لطلاب لبنان تمنت لهم فيها عاما دراسيا منتظما ومثمرا .كما توجهت «للزملاء التربويين» بكل مواقعهم بالشكر على تضحياتهم وشراكتهم ,مؤكدة أن جهودهم وعطاءاتهم اساس في تعافي ونهضة الوطن, آملة بأن تكون هذه السنة سنة وضع قطار انصافهم وتحسين ظروف عملهم على السكة الصحيحة.

وتوجهت كرامي لكل أب وأم ثقتهم متزعزة بالمدرسة الرسمية بالقول:«إن العمل مستمر عل استعادة جودة أداء المدرسة الرسمية كي تصبح خيارا ,وانطلاقا من هذه المناسبة اتوجه اليكم بالدعوة للتوجه الى المدرسة الرسمية بعد تمديد التسجيل حتى الثاني من تشرين الأول, نتيجة الإقبال المتزايد عليها».

وزيرة التربية تحدثت عن خطوات كثيرة قامت بها وفريق عملها في الوزارة بالتعاون مع كل المعنيين بالقطاع التربوي لتأمين انطلاقة عام دراسي منتظم من بدايته.

تفاهم بين «LAU» و«FDM» لتعزيز فرص التوظيف من خلال الكفاءات الرقمية

اعلنت الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) في بيان انها» وقعت مذكرة تفاهم مع جمعية Forward Digital MENA بهدف تعزيز فرص الحصول على وظائف للطلاب والطالبات من خريجي الجامعة».

اقيم حفل توقيع المذكرة في حرم الجامعة في بيروت بحضور الوكيل الاكاديمي الدكتور جورج نصر، والمدير الاقليمي في بيروت ورئيس مجلس ادارة الجمعية محمد رباح، الى جانب عميدة كلية عدنان القصار لادارة الاعمال الدكتور ديما جمالي ومسؤولين من الجانبين.وشدد نصر في كلمته على «اهمية اجتماع الجهود من اجل تمكين الاجيال الجديدة وتزويدها بالمهارات اللازمة لكي تكون قادرة على صناعة شخصيتها المهنية والمشاركة في بناء المجتمع».

واضاف:«ان التعاون يعزز قدرات الخريجين والخريجات ويحضرهم لدور ريادي في العالم الرقمي». وتحدث رباح شاكراً الجامعة على التعاون، ووصف جامعة (LAU) بأنها من» المؤسسات الجامعية المحترمة التي يعرفها كل اللبنانيين». واكد ان» التعليم كان وسيبقى الاساس الصلب لما يتمتع به لبنان من ميزات». واوضح ان «الجمعية تعمل لتوفير المزيد من الفرص للادمغة اللبنانية لتمكينهم من البقاء في وطنهم والعمل فيه. وان الهدف هو ردم الهوة ما بين التعليم الجامعي وسوق العمل»، وقال: «نحن لا ندرب حباً بالتدريب فقط بل ندرب الشباب انسجاماً مع حاجات السوق ونزودهم بالمهارات اللازمة للنجاح».وكشف ان» الجمعية قامت بتدريب اكثر من ٥٠٠٠ طالب وحددت ٨٠ مهنة يمكن العمل على تطويرها وتقديمها للشباب». واشار الى ان «مذكرة التفاهم ستبدأ بكلية عدنان القصار لادارة الاعمال وستتوسع لتشمل كل كليات الجامعة».

وكانت كلمة مقتضبة للعميدة الدكتورة جمالي شكرت فيها من ساهم بالعمل من اجل اعداد المذكرة.

الاجتماع الاستثنائي لقيادة فوج الإطفاء أقرَّ تدابير لمكافحة ظاهرة المخدرات بين عناصره

استدعى التحقيق الذي نشرته جريدة «اللواء» حول تفشي آفات تعاطي المخدرات والاتجار بها وآفة السرقة والمسكرات، في أوساط فوج اطفاء، اجتماعاً لقيادة الفوج برئاسة العميد ماهر العجوز وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع اليد على الملف ومحاسبة المتعاطين والسارقين الذين يثبت تورطهم.

وعلمت «اللواء» من مصادر بلدية أنه وخلال الاجتماع تمّ التأكيد أن ما يحصل لا يمكن أن يمرّ مرور الكرام لأن فوج اطفاء بيروت مؤتمن على أرواح وممتلكات الناس، وأن استفحال هذه الآفات يسيء للفوج وتضحياته وهو الذي يحمل شعار التضحية والاخلاص والمروءة، وهي صفات للرجل الشهم الذي يخدم الناس ولا يضرُّهم ولا يضرّ نفسه، وأن المطلوب إزالة «التفاح الفاسد» للحفاظ على الفوج.

وأضافت المصادر البلدية نقلاً عن قيادة الفوج: أنه وبالتنسيق مع وزير الداخية والبلدية ومحافظ مدينة بيروت ستتخذ اجراءات صارمة لكشف المتورطين ومنها اجراء فحوصات مخبرية مخصصة عبر قوى الأمن الداخلي - شعبة مكافحة المخدرات تشمل كل العناصر بدءاً من قيادة وضباط الفوج، وسيراعى في تنفيذها عامل المفاجئة لجهة التوقيت لكي تأتي الفحوصات دقيقة بعيدة عن التلاعب.

وختمت المصادر البلدية: أن قيادة فوج الاطفاء ستتخذ أيضاً اجراءات داخلية دائمة وهي تكريس تفتيش الخزائن وتفعيل التفتيش، وانجاز التشكيلات للحد من طائفية الثكنات، كاشفة أن البحث يدور الآن في طبيعة الاجراءات التي ستتخذ بحق من يثبت تورطه لجهة طرده وتوقيفه أو إحالته إلى المصحات للمعالجة، وأن قراراً سيتخذ لهذا الصدد بالتنسيق مع وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود وقيادة الفوج بعيداً عن أي تدخل سياسي، وأن المحاسبة ستطال جميع من يثبت تورطه مهما كانت طائفته أو مرجعيته السياسية لأن سمعة وأداء الفوج على المحك.

سرقة التيار الكهربائي من أعمدة الإنارة

ناشد سكان منطقة الطريق الجديدة وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار ومحافظ مدينة بيروت وشرطة بيروت التدخل لوقف التعدي على شبكة الانارة من خلال سرقة الكابلات، والتعليق على الشبكة لسرقة التيار الكهربائي من الاعمدة واستخدامها لمصالح الخاصة وبيعها للمشتركين في المولدات الكهربائية.

وتمنى الاهالي على الاجهزة المعنية كشف الفاعلين ومحاسبتهم وتفعيل الحراسة للحفاظ على المنشآت العامة ومراقفها.

من عمليات التعليق على شبكة الإنارة

مؤامرة السيطرة على «نفط لبنان»
هل يُسَلَّم قطاع الاتصالات إلى محاصصة الفساد في ١٦ أيلول؟

د. سمير حسن عاكوم

يوصف قطاع الاتصالات في لبنان منذ سنوات بأنه «نفط لبنان». هذا الكلام ليس من باب المبالغة بل هو قراءة واقعيّة، لأن إيرادات هذا القطاع شكّلت بين عامَي ٢٠١٠ و٢٠١٧ ما يقارب ٨ إلى ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي أي ما يقارب ٢ مليار دولار سنوياً وهو مبلغ يتجاوز إيرادات الجمارك والضرائب المباشرة مجتمعة. هذا القطاع الذي رفد الخزينة اللبنانية بمليارات الدولارات يتحوّل اليوم إلى ساحة صفقات مشبوهة قد تؤدي في ١٦ أيلول الجاري إلى تسليمه لمصالح خاصة محلية وخارجية تحت غطاء عناوين «الإصلاح» و«التطوير».

في دول مثل الأردن أو مصر يُدار قطاع الاتصالات عبر هيئات ناظمة مستقلة تضع معايير المنافسة وتلزم الشركات بالشفافية... والنتيجة خدمات أكثر استقراراً، أسعار تنافسية وإيرادات ضريبية ثابتة. أما في لبنان فالعكس تماماً هو ما يحصل، كل تعيين وزاري جديد يتحوّل إلى مدخل لتوسيع النفوذ الحزبي/ الميليشياوي وتوظيف الموارد العامة في مشاريع خاصة على حساب حقوق دولة المؤسسات الدستوريّة مع تهديد مباشر للإيرادات السيادية.

نشر ديوان المحاسبة تقريراً يفصّل كيف أهدرت الحكومات المتعاقبة ووزارات الاتصالات ٦ مليار دولار أميركي بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠. رست مؤخراً صفقة تطوير نظام NGBSS مع شركة عالمية على قيمة ١٦ مليون دولار بينما الكلفة الحقيقية بحسب خبراء لا تتعدّى ٧ ملايين دولار مع الصيانة لخمس سنوات. أي أن هناك فارقاً يتجاوز تسعة ملايين دولار تذهب إلى جيوب الوسطاء. قيمة مشروع «تطوير البرمجيات» ٢٠ مليون دولار صُمّم ليُمرر خارج المناقصات مع أن مشاريع مماثلة في أسواق مثل تركيا أو المغرب لم تتجاوز كلفتها نصف هذا المبلغ. مشروع إطلاق خدمة 5G الذي يجري الترويج له تقارب كلفته ٣٠٠ مليون دولار في وقت لا يتجاوز فيه حجم السوق اللبنانية المليوني مشترك فعلي نشط. في المقابل أطلقت قبرص خدمة 5G عام ٢٠٢٢ بتكلفة لم تتجاوز ٧٠ مليون دولار موزعة على ثلاث شركات منافسة.

يشكّل قطاع الاتصالات في سنغافورة ١٢٪ من الناتج المحلي ويُعتبر العمود الفقري للاقتصاد الرقمي. ورغم محدودية السوق في الأردن ساهمت المنافسة والحوكمة في خفض الأسعار إلى الثلث وزيادة الإيرادات الضريبية.

أما في لبنان فإن هذا القطاع الذي كان يدرّ على الخزينة ما يفوق ١,٥ مليار دولار سنوياً قبل الأزمة، أما اليوم فالإيرادات الفعلية تكاد بالكاد تغطي رواتب الموظفين ومصاريف التشغيل بسبب سوء الإدارة والتوظيف السياسي والتلاعب بالصفقات والتمهيد المتتابع الى ابتلاع القطاع...

الخطر غير محصور بالهدر المالي فقط بل يتعدّاه إلى البُعد الطائفي. إعادة توزيع المناصب داخل شركتي «ألفا» و«تاتش» وفق منطق المحاصصة الثنائيّة لا تهدّد فقط الكفاءة والشفافية بل تضرب التوازن الوطني وتحوّل القطاع إلى أداة ابتزاز واحتكار سياسي طائفي حزبي بدل أن يكون رافعة للتنمية الوطنيّة الشاملة.

ما جرى في قطاع الكهرباء خير مثال عما يحصل في قطاع الاتصالات، إفشال متعمّد للاستثمار في معامل الإنتاج وتوسع الشركات المحتكرة ضمن الشركة الأم، ثم فتح الباب لشركات استيراد الفيول وأطلاق يد أصحاب المولدات الذين حوّلوا الأزمة إلى احتكارات سيطرة التجارة المربحة ضمن الأحياء على حساب الشركة الأساسيّة، وصولاً الى عنوان المشكلة المستعصيّة على الحلّ والتي يعجز أي وزير أو خبير على حل شيفرتها المعقدة! واليوم يُخشى أن يُطبّق السيناريو نفسه على الاتصالات، إفشال ممنهج يلغي منطق مرجعيّة ومتابعة الدولة الراعيّة، تبرير الخصخصة لصالح مستثمرين محددين محليين مرتبطين باحزاب وميليشيات يتجاوزون كل المعايير ويتشاركون بالشكل مع خليجي على حساب الخزينة والمشتركين، وسيصلون لاحقاً وحتماً الى مرحلة شراء أجهزة حديثة بعيداً عن أعين الرقابة تسمح لهم التحكّم بالسوق دون رقيب أو حسيب كما حصل في قطاع الكهرباء وغيرها من المؤسسات التي نجحوا بتفشيلها.

الاجتماعات المقررة لشركتَي الخليوي في ١٦ أيلول ليست إدارية روتينية بل مفصلية، التغييرات في مجالس الإدارة، التعيينات والقرارات الاستثمارية ستُرسّخ السيطرة الكاملة بيد مجموعة ضيقة تتحوّل الى دولة عميقة متحكمة مع تغيّر الحكومات والوزراء، وهذا يعني أن ما تبقّى من «نفط لبنان» سيكون قد أُدرج على لائحة الخصخصة المبطّنة والضياع الى الأبد.

المطلوب اليوم من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة موقف واضح لا لبس فيه يقوم على تجميد القرارات المشبوهة إلى حين إخضاعها لتدقيق مالي مستقل، إحالة الملفات إلى الأجهزة الرقابية والقضاء وإطلاق ورشة إصلاح حقيقية عبر هيئة ناظمة مستقلة فعلاً وشفافة على غرار التجارب الناجحة في المنطقة والعالم.

فكما تسبّب التفشيل في الكهرباء والمصارف بخسارة اللبنانيين لمدخراتهم ومستقبلهم وحتى صحتهم عبر ارتفاع نسبة الأمراض السرطانيّة أكثر من ٣٠٪ نتيجة أرتفاع مستوى التلوث في بيروت وحدها، فإن التفريط بالاتصالات اليوم سيقضي على آخر مورد سيادي قادر على إنعاش الاقتصاد وسيفتح أبواب الإختراق الأمني وسيتضاعف حجم دائرة تضخم دوالي الفساد على حساب ضمور أعضاء أو مؤسسات الدولة.

الخيار واضح إما إنقاذ «نفط لبنان» كقطاع عام منتج ضمن برنامج تَقَدُّم مؤسسات الدولة أو تسليمه لمزاد فيروس المحاصصة والصفقات بأثمان سيدفعها اللبنانيون لعقود قادمة تزيد من نقاط تقدم الدولة الفاشلة...

عودة لبنان للإستضافات العربية كروياً

الأمير الفيصل مع حيدر والشحف

وسيم صبرا:

فاز رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر بعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي بالتزكية، لولاية جديدة تمتد بين ٢٠٢٥ و٢٠٢٩، وذلك خلال الجمعية العمومية الثامنة والعشرين التي انعقدت في العاصمة السعودية الرياض.

ومثّل لبنان في الجمعية رئيس الاتحاد اللبناني، نائب الرئيس محمود الربعة والأمين العام جهاد الشحف.

كما شهدت أعمال الجمعية توقيع اتفاقيات استضافة بطولات الاتحاد العربي مع اتحادات لبنان، مصر، العراق، الإمارات، ليبيا، موريتانيا، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. ووقّع الأمين العام للاتحاد اللبناني اتفاقية استضافة بطولة الاتحاد العربي لكرة الصالات للرجال عام ٢٠٢٦، لتكون محطة بارزة للبنان على الساحة العربية.

وفي سياق متصل، نصّبت الجمعية العمومية الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل رئيساً لمجلس الاتحاد بالتزكية، وزكّت إلى جانب حيدر كلاً من الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، الشيخ خليفة بن علي بن عيسى آل خليفة، المهندس هاني أبو ريدة، فوزي لقجع، عبدالله الجنيبي، أحمد يحيى، والدكتور معتصم جعفر، لعضوية مجلس الاتحاد.

كما ثُبّتت عضوية دولة فلسطين ممثلة بالفريق جبريل الرجوب، إضافة إلى المقعد النسائي الذي نالته سمر نصار.

فليك مرتاح لأداء برشلونة عقب السداسية

عبر المدرب الألماني هانز فليك، المدير الفني لفريق برشلونة، عن سعادته البالغة بالأداء الجماعي الذي قدمه لاعبوه، خلال الفوز على ضيفه فالنسيا ٦-٠، في ملعب يوهان كرويف ضمن منافسات الجولة الرابعة من بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم.

وقال فليك:«أنا سعيد جدًا لأن الفريق أظهر أنه يعرف كيف يلعب كمجموعة، حتى في غياب لامين يامال وفرينكي دي يونغ. هذا ما نحتاجه دائمًا، يجب أن نركز على المباراة المقبلة في نيوكاسل ولكن يجب أن نكون سعداء بالمباراة».

وجاءت اهداف برشلونة عبر ٣ ثنائيات للثلاثي فيرمين لوبيز (د ٢٩ و٥٦)، ورافينيا (٥٣ و٦٦) وليفاندوفسكي (٧٦ و٨٦).

وبهذا الفوز تقدم برشلونة الى المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط، خلف المتصدر ريال مدريد الذي ينفرد بقمة الترتيب متقدما عليه بفارق نقطتين، بعدما حقق العلامة الكاملة بأربعة انتصارات متتالية.

وفي سياق اخر، رفض المدرب روبن أموريم، أن يتنازل عن أفكاره، رغم استمرار تعرض فريقه مانشستر يونايتد للنتائج المخيبة المتتالية، وكان أحدثها تلقي هزيمة ثقيلة بالديربي امام مضيفه مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة في الجولة الرابعة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ونقل موقع «توتو ميركاتو ويب» عن أموريم عقب ثلاثية مانشستر سيتي، أنه لن يتنازل عن أفكاره التكتيكية وخططه، وإذا طلبت منه ادارة النادي ذلك، فسيكون عليهم البحث عن مدرب آخر يقود الفريق.

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى ٦ نقاط في المركز الثامن، بينما بقي غريمه التقليدي يونايتد بالمركز الـ١٤، بفوز واحد وتعادل مقابل هزيمتين، علما ان ليفربول حامل اللقب عزز صدارته بفوزه على مضيفه الصاعد بيرنلي بهدف قاتل من توقيع محمد صلاح من ركلة جزاء (٩٠+٥) ليحقق العلامة الكاملة بـ١٢ نقطة.

هانز فليك

دوري الأبطال

تنطلق الجولة الافتتاحية لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء وتشهد صدامات من العيار الثقيل، إذ سيلعب أتلتيك بلباو الإسباني ضد أرسنال الإنكليزي، وسيكون يوفنتوس الإيطالي في مواجهة بوروسيا دورتموند الألماني، في تكرار لنهائي عام ١٩٩٧، بينما سيواجه ريال مدريد الإسباني (صاحب الرقم القياسي بـ ١٥ لقباً) نادي أولمبيك مارسيليا، الذي يعد أول نادٍ فرنسي يتوج باللقب عام ١٩٩٣، في حين أن توتنهام الإنكليزي، بطل الدوري الأوروبي في عام ٢٠٢٥، سيواجه فياريال الإسباني بطل الدوري الأوروبي في عام ٢٠٢١.

حيدر في ورشة عن «دور التحوُّل الرقمي»: محطة لتحديث سوق العمل
المطيري: لبنان رغم الحروب لا ينكسر وسيظل ينبض بالحياة والإبداع

أطلقت منظمة العمل العربية صباحا في فندق «موفنبيك» - بيروت الورشة الوطنية عن «دور التحول الرقمي في تطوير الكفاءات البشرية لإدارة العمل» برعاية وزير العمل الدكتور محمد حيدر والمدير العام للمنظمة الدكتور فايز المطيري.

عرض وزير العمل بشكل موجز ابرز انجازات الوزارة بعد ستة اشهر من تأليف الحكومة، وتلا ذلك عرض فيلم توثيقي عن عمل منظمة العمل العربية بعد ٦٠ عاما على تأسيسها.

ثم القى وزير العمل محمد حيدر كلمة قال فيها: «هذه الورشة تعد الأولى من نوعها على مستوى وزارات العمل في المنطقة، ما يضفي عليها أهمية خاصة ويعكس جدية التعاون بين لبنان ومنظمة العمل العربية. ونحن نقدر بشكل خاص جهود ومتابعة سعادة المدير العام، التي كانت حاسمة في تمكين لبنان من استضافة هذا الحدث النوعي، وضمان أن يكون إطار العمل متكاملا، وتفاعليا، ويواكب أفضل المعايير العملية لإدارة الكفاءات في عصر التحول الرقمي. إن انعقاد هذه الورشة يشكل محطة أساسية لتحديث سوق العمل اللبناني، ويعكس الإمكانات التي يملكها لبنان لتطوير قدراته المؤسسية. ومن هذا المنطلق، فإننا نأمل أن يمتد الدعم العربي للبنان ليس فقط على مستوى وزارة العمل، بل ليشمل كافة الإدارات والوزارات والقطاعات، إذ لبنان ينتظر الكثير من أشقائه العرب ليتمكن من النهوض بمؤسساته وتحقيق التنمية المنشودة. كما تأتي هذه الورشة لتؤكد أن التحول الرقمي لم يعد خيارا ثانويا، بل ضرورة استراتيجية لتطوير أساليب الإدارة، وتحسين كفاءة الخدمات، وتعزيز القدرة على متابعة الملفات بشكل متكامل وشفاف، بما يضمن حقوق العمال وأصحاب العمل على حد سواء».

وزير العمل والمطيري في مقدمة الحضور

ثم كانت كلمة للدكتور المطيري قال فيها: «دأبت منظمة العمل العربية طوال ستة عقود على متابعة التحولات العالمية ورصد انعكاساتها على أسواق العمل العربية، واقتراح السياسات الملائمة. أؤكد لكم أن منظمة العمل العربية لا تألو جهدا في تلبية احتياجات الدول العربية الأعضاء، فمن خلال برامجها التدريبية وأنشطتها المتخصصة، وتوظيف إمكاناتها كافة لتقديم الدعم الفني ودفع مسارات التحول الرقمي، نعمل على بناء إدارات عمل حديثة، وتنمية كفاءات بشرية قادرة على المنافسة والإبداع،انطلاقا من قناعتنا بأن الاستثمار في الإنسان هو السبيل الأمثل لتجاوز التحديات وصناعة مستقبل أفضل.

واضاف: «إننا في منظمة العمل العربية على ثقة أن لبنان، بتاريخه وحضارته، رغم كل ما مر به من حروب وويلات، لا ينكسر، وسيظل ينبض بالحياة والإبداع، ويزخر بكفاءات شابة قادرة على التحول إلى نموذج ريادي عربي في رقمنة سوق العمل، وتوظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية المستدامة».

إطلاق ورشة عمل لجنة التضامن الأولمبي

عقدت لجنة التضامن الأولمبي في اللجنة الأولمبية اللبنانية في مقرّ اللجنة بمنطقة بعبدا أول إجتماع عمل لها في إطار عمل اللجان المتفرعة عن اللجنة الأولمبية وحضره رئيس اللجنة الدكتور بطرس جلخ الذي أشاد بدور اللجان المتفرعة وأثنى على المهمة التي تضطلع بها لجنة التضامن الأولمبي خصوصاً لجهة العلاقة مع اللجنة الأولمبية الدولية والتقديمات التي توفرها دعماً للإتحادات الرياضية واللاعبين واللاعبات متمنياً النجاح والتوفيق لرئيسها والأعضاء.

بعدها كلمة من نائب رئيس اللجنة رئيس لجنة التضامن الأولمبي المهندس مازن رمضان الذي ترأس الإجتماع وهي إستهلت بترحيب برئيس اللجنة الأولمبية والأعضاء الذين هنأهم على إختيارهم إستناداً للكفاءة والخبرة التي يتمتعون بها شاكراً ومقدراً عملهم التطوعي لخدمة الحركة الأولمبية في لبنان.

بعدها قدّم المهندس رمضان شرحاً مسهباً حول عمل اللجنة والعلاقة مع اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي والبرامج المعتمدة لمساعدة الإتحادات الرياضية في لبنان ودعم اللاعبين واللاعبات ودورات الصقل للمدربين والحكام وإكتشاف المواهب إضافة للبرامج البيئية والمنح التعليمية.

ولفت إلى أخذ العلم بالبرامج والقرارات التي تمّ البت فيها من قبل اللجنة التنفيذية خلال الفترة السابقة وإقترح دعوة اللجان المتفرعة عن اللجنة التنفيذية لإجتماع مشترك مع لجنة التضامن الأولمبي لإطلاعهم على المشاريع والبرامج التي يمكن الإستفادة منها من قبل صندوق التضامن الأولمبي.

وفي ختام الإجتماع طلب المهندس رمضان من الأعضاء أن يعودون في الإجتماع المقبل بمجموعة من الأفكار والمقترحات لتطوير وتفعيل أساليب العمل خصوصا وأن هناك إستحقاقات مقبلة وتحديات قائمة لأجل تعويض ما فات من مهام بشكل قاهر وقسري إنعكس على واقع وظروف اللاعبين واللاعبات.

خلال إجتماع اللجنة بحضور جلخ ورمضان وجانب من الأعضاء

جابر يفتتح المنتدى الإقليمي للمصارف: فرصة لتنشيط القطاع وحفظ حقوق المودعين

يفتتح وزير المالية ياسين جابر الخميس المقبل أعمال المنتدى الإقليمي لاتحاد المصارف العربية الذي يناقش برامج دعم القطاعات الاقتصادية في الدول التي تشهد أزمات متنوعة.

وأوضح جابر بعد لقائه الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح ورئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزيف طربيه اللذين تباحثا معه في حضور المستشار سمير حمود «خطة الاتحاد وأنشطته، وان المنتدى سيناقش برامج القطاعات الاقتصادية والمصرفية، كما سيتطرق إلى تجارب وخبرات القطاعات المصرفية المتقدمة». ولفت جابر إلى «ان لبنان يجد فيه فرصة في إمكانية الإفادة مع السعي القائم من قبل الحكومة والقطاع المصرفي بدعم من المجلس النيابي لإعادة تنشيط هذا القطاع والنهوض بدوره واستعادة مكانته مع حفظ حقوق المودعين التي تبقى في الدرجة المتقدمة من اهتماماتنا».

وقال جابر: تكمن أهمية هذا المنتدى انه يأتي في توقيت حساس تمر فيه اقتصاديات المنطقة بتحديات متشابكة، وإن المناقشات فيه ستتمحور حول رؤية اتحاد المصارف العربية في إعداد برامج القطاعات المصرفية والاقتصادية في كل من لبنان وسوريا والعراق وليبيا والسودان، وسيبحث في ورقة عمل حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات واتحادات المصارف في الدول العربية في مواجهة الأزمات المالية والمصرفية وكيفية التعامل معها.

وكان الوزير جابر التقى وفدا من CITI Bank، حيث تم التباحث في مشاريع استثمارية مستقبلية، وقد أثنى جابر على ثقة CITI Bank بلبنان بحيث ورغم الظروف الصعبة التي مر بها لبنان في السنوات الأخيرة خصوصا على صعيد أزمته المالية بقي مؤمناً بدور لبنان وصموده.

والتقى جابر أيضا النائب ابراهيم منيمنة عرض معه للشؤون العامة في لبنان، ولا سيما بعض التشريعات.

كما التقى ميراي عازار من شركة SGS التي عرض معها لرؤية خطوات الوزارة حيال تحديث وتطوير أعمال مراقبة البضائع القادمة إلى لبنان انطلاقاً من بلد المنشأ أو الشحن.

«الريجي» نفت «شائعات» عن زيادة في أسعار «سيدرز»

نفت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» في بيان أصدرته أمس الاثنين «شائعات متداوَلَة عن زيادة في أسعار السجائر الوطنية من صنف سيدرز».

وأكّدت «الريجي» أن «ما يُرَوّج له في هذا الشأن عارٍ تماماً من الصحة، ولا أساس له على الإطلاق».

أخبار اقتصادية

□ أعلن وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، أنه «أنجزنا كل ما هو مطلوب من دراسات وجدوى اقتصادية من أجل تشغيل مطار القليعات، ولم يبقَ سوى إقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص»، مضيفًا:«المستثمرون يحدثوننا ولديّ أسماء».

وكشف رسامني في حديث للـmtv، عن أن «الدولة قامت بما عليها في ما يخصّ مرفأ جونية»، مشيرا إلى أن «الاتكال على القطاع الخاص لجلب بواخر نقل بحري إلى قبرص والأسعار ستكون أقلّ كلفة من السفر عبر الطائرات».

واستقبل وزير الأشغال وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، وتم البحث في سبل التعاون بين الوزارتين، ولا سيما في ما يتعلق بإعادة تأهيل مبنى وزارة الزراعة القديم في مركز غاليري سمعان.

واتفق الجانبان على متابعة التنسيق الميداني والفني بين الفرق المختصة تمهيداً لوضع خطة عمل مشتركة.

□ زار السفير مصطفى أديب مقر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، حيث التقى رئيس الهيئة القاضي كلود كرم ونائب الرئيس المحامي فواز كبارة.

وتأتي الزيارة في إطار التزامه بأحكام القانون رقم ٢٠٢٠/١٩٨، حيث قدّم السفير أديب التصريح عن الذمّة المالية والمصالح أمام الهيئة، تعزيزاً لمبدأ الشفافية وترسيخاً لقيم النزاهة في الحياة العامة.

□ شكر رئيس الإتحاد العمالي العام في لبنان الدكتور بشارة الأسمر، في بيان، وزير العمل الدكتور محمد حيدر على «سعيه الدائم لحماية اليد العاملة اللبنانية عبر القرارات والإجراءات المتخذة التي تشجع على استخدام اليد العاملة اللبنانية وتدعم حضورها، وآخرها قرار تعديل قيمة شهادة الإيداع للأجراء الأجانب الصادرة عن مصرف الإسكان».

وأشار الى أن «هذا القرار يصب في خانة وزارة العمل والخزينة اللبنانية ويفسح في المجال، بطريقة أو بأخرى ، لتشجيع استخدام اليد العاملة اللبنانية».

□ صدر عن «رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية»، بيان، أعلنت فيه «بناء على نتائج اللقاءات والجهود المبذولة لتحصيل الحقوق، تبين أن التحرك على الأرض بات الخيار الأجدى. لذلك، ندعو كافة المحاربين القدامى للمشاركة في احتجاجات شعبية يوم الأربعاء الواقع فيه ١٧ أيلول الحالي، في ساحة رياض الصلح ، الساعة الثامنة صباحا.

اجتماع لتنظيم المناطق الاقتصادية الخاصة
البساط: لتكن منصّات انفتاح على الاقتصاد العالمي

عقدت وزارة الاقتصاد والتجارة والمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم (LFPCP) والسفارة النروجية في لبنان، اجتماعا تشاوريا لعرض ومناقشة نتائج أولية لاعمال الورقة البحثية حول تفعيل قانون تنظيم المناطق الاقتصادية الخاصة ضمن مشروع «National Policy Dialogues for Reforms» حوار في سياسات وطنية من أجل الاصلاح»، بمشاركة وزير الاقتصاد الدكتور عامر البساط، مقرر لجنة الاقتصاد النيابية النائب ناصر جابر.

هدف الاجتماع إلى عرض ومناقشة آليات تفعيل قانون المناطق الاقتصادية الخاصة من خلال ورقة بحثية تشرح النتائج الأولية لهذا البحث، خاصة في ما يتعلق بإعادة تفعيل عمل المناطق الاقتصادية والهيئات المولجة بإدارتها بالاضافة الى ابرز الاشكليات والحلول المقترحة لما لها من أهمية كبرى في عملية الحوكمة والتحفيز الاقتصادي والاصلاح المرجوة.

وأشار وزير الاقتصاد الى «مفهوم المناطق الاقتصادية الحرّة وأهميتها، الى أن المناطق الاقتصادية الحرة هي مساحات جغرافية محددة داخل الدولة، تُمنح فيها الشركات حوافز استثنائية: إعفاءات ضريبية، تسهيلات جمركية، بنى تحتية متطورة، وأنظمة إدارية مبسطة. الهدف هو جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتحفيز الصادرات».

وقال: «لبنان يقف أمام مفترق طرق. صحيح أن التحديات جسيمة: دين عام يتجاوز ١٥٠٪ من الناتج المحلي، فقر يطال أكثر من ٨٠٪ من السكان، وبنية تحتية متهالكة، لكن في المقابل، يمتلك هذا البلد موقعا استراتيجيا فريدا، ورأسمالا بشريا نوعيا، وجاليات منتشرة في العالم يمكن أن تعود وتستثمر».

أضاف: «المناطق الاقتصادية الحرة ليست حلا سحريا، لكنها قد تكون أداة انتقالية لإعادة لبنان إلى دورة النمو إذا أُحسن استخدامها. شرط أن تكون منصّات انفتاح على الاقتصاد العالمي، لا جزر امتيازات ضيقة. وأن تكون محفزا للابتكار والعمل، لا مجرد ملاذ ضريبي جديد».

من جهته، قال جابر: «إن هذا القانون يمثل محطة مفصلية في مسار الإصلاح الاقتصادي، كونه يشكل أداة عملية لتحفيز الاستثمار، وتوجيه التنمية نحو المناطق المهمشة، وتحقيق توزيع أكثر عدالة للفرص. وجميعنا يدرك أن صدور القانون لا يكفي وحده، ما لم يترافق مع إرادة جدية لتطبيقه، وآليات واضحة، وخارطة طريق عملية، تراعي الخصوصيات المحلية، وتستفيد من نقاط القوة المتاحة في كل منطقة. من هنا، يأتي هذا اللقاء كمجال للنقاش الصريح، ولتبادل الدراسات والاوراق البحثية و الرؤى بين المعنيين، من إدارات رسمية، وهيئات اقتصادية، ومجتمع مدني، وخبراء، وممثلين عن القطاع الخاص».

متفرقات رياضية

□ ميداليات للبنان بالبياتلون

حصد لاعبو المنتخب اللبناني للبياتلون المشارك بمخيّم تدريبي وبطولة دول البلقان في صربيا ربع ميداليات فضية في فئتي الرجال والسيدات، حيث أحرز بول كيروز المركز الثاني عند الرجال بسباقي (١٠ كلم و٧,٥ كلم) وجان دارك طوق المركز الثاني عند الاناث (٦ كلم و٧,٥ كلم)، باشراف المدربة أوغيت فخري والمدرب ميروسلاف سرجت.

□ اول مارثون في زغرتا

نظّمت اللجنة الرياضية في تيار «المرده» برئاسة فرانسوا دحدح، برعاية النائب طوني فرنجيه، بالتنسيق مع منسقية النقابات واللجان والمهن الحرة برئاسة جميل جبور، وبإشراف اتحاد ألعاب القوى وبالتعاون مع بلدية زغرتا، أول ماراثون رياضي لها بمشاركة نحو ٢٥٥ متسابقاً، عرفت بالاحتفال الزميلة ليال جبرايل بو فرنسيس، وتخلله حضور لرئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا المهندس بسام هيكل ولرئيس بلدية زغرتا اهدن المهندس بيارو زخيا الدويهي.

□ بطولة الدراجات الجبلية

نظّم الإتحاد اللبناني للدراجات الهوائية بالتعاون مع نادي ماونت سبورتس كفردبيان، سباق بطولة لبنان للدراجات الجبلية، وأحرز لقب البطولة لفئة النخبة درّاج نادي عاليه للدراجات زاهر الحاج، أما في فئة الماسترز، فاز الدراج خالد دياب من نادي اوفياء الرياضي بالمركز الأول وبفئة الشباب فاز بيتر عقيقي من نادي ماونت سبورتس كفردبيان بالمركز الاول.

قمة تاريخية فاصلة في الدوحة

(تتمة المنشور ص١)

كما حذر بيان القمة الطارئة من تبعات أي قرار إسرائيلي بضم جزء من الأراضي المحتلة، مطالبا بتحرك دولي عاجل يضع حدا لاعتداء إسرائيل المتكرر بالمنطقة.

ورحب البيان بقرار «الرؤية المشتركة للأمن والتعاون في المنطقة»، مؤكداً أهمية الأمن الجماعي، وإنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

ودعا البيان جميع الدول إلى اتخاذ كافة التدابير القانونية والفعالة الممكنة لمنع إسرائيل من مواصلة أعمالها ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك دعم الجهود الرامية إلى إنهاء إفلاتها من العقاب ومساءلتها عن آثارها وجرائمها، وفرض العقوبات عليها، وتعليق تزويدها بالأسلحة والذخائر والمواد العسكرية أو نقلها أو عبورها.

ودعا البيان الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى النظر في مدى توافق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة مع ميثاقها، وتنسيق الجهود لتعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة.

ورحب القادة باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة «إعلان نيويورك» بشأن حل الدولتين، مع الإشادة بالجهود التي بذلتها كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية في اعتماد هذا الإعلان.

وفي بيانها الختامي، دعت القمة إلى اتخاذ تدابير لدعم تنفيذ أوامر القبض الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق المسؤولين عن الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس إن قمة الدوحة تمثل «رسالة واضحة في وجه إرهاب الدولة الإسرائيلي بحق منطقتنا».وأضاف في منشور على «إكس» أن مخرجات القمة «ستسهم بشكل فاعل في تكثيف عملنا المشترك وتنسيق مواقف وتدابير بلداننا، بما يوحد الكلمة والصف».

وكان أمير قطر أكد في افتتاح القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة أمس: «عازمون على فعل كل ما يلزم للحفاظ على سيادتنا ومواجهة العدوان الإسرائيلي».

وحذّر الشيخ تميم من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «يحلم أن تصبح المنطقة العربية منطقة نفوذ إسرائيلية، وهذا وهم خطير».

وقال إن القطريين ومعهم دول العالم فوجئوا بـ«العدوان والعمل الإرهابي الجبان» الذي قامت به إسرائيل مشيرا إلى أنه «عندما وقع الاعتداء الغادر كانت قيادة (حماس) تدرس اقتراحاً أميركياً تسلمته منا ومن مصر».

وتساءل أمير قطر: «إذا كانت إسرائيل تريد اغتيال القيادة السياسية لحركة (حماس) فلماذا تفاوضها؟».

ووصف الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها حكومة متطرفين «تمارس سياسات إرهابية عنصرية في الوقت ذاته».

وشدد أمير قطر على أن الحرب الإسرائيلية على غزة تحولت «حرب إبادة»، وقال إن إسرائيل تريد جعل غزة غير صالحة للعيش تمهيداً لتهجير سكانها.

من جانبه أشاد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، بنتائج القمتين «الخليجية» و«العربية - الإسلامية» في الدوحة.

بدوره قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمته إن العدوان الإسرائيلي على السيادة القطرية فاق كل الحدود وتجاوز كل مبدأ إنساني.

من جهته قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه إن المنظمة تجدد «إدانتها الشديدة للاعتداء السافر على دولة قطر وسيادة أراضيها، وتدعو مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته لمساءلة إسرائيل على جرائمها».

بدوره، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن تصرفات إسرائيل الحالية تعرقل أي فرص لإبرام معاهدات سلام جديدة في الشرق الأوسط.

وأضاف مخاطباً الشعب الإسرائيلي، خلال القمة العربية الإسلامية: «ما يجري حالياً يقوّض مستقبل السلام، ويهدد أمنكم، وأمن جميع شعوب المنطقة، ويضع العراقيل أمام أي فرص لأي اتفاقات سلام جديدة، بل ويجهض اتفاقات السلام القائمة مع دول المنطقة».

من جهته اعتبر ملك الأردن عبد الله الثاني، أن «المجتمع الدولي سمح لإسرائيل بأن تكون فوق القانون»، مؤكداً أن تل أبيب «تخرق كل القوانين، وتمادت في إجراءاتها في الضفة وغزة».

وأضاف «وتهدد أمن واستقرار لبنان وسوريا، وها هي تعتدي على سيادة قطر»، داعياً إلى أن تخرج القمة بـ«قرارات عملية لوقف هذا الخطر، ووقف الحرب على غزة، وحماية القدس، وحماية أمننا المشترك ومستقبلنا».

بدوره أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الوقوف إلى جانب قطر في وجه الاعتداء الإسرائيلي، مؤكداً أن المساس بأي دولة عربية أو إسلامية هو «مساس بجميع دولنا، وبأمننا المشترك».

وطالب عباس في كلمته أمام القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة، المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته ومحاسبة إسرائيل على جرائمها وعدوانها المتكرر ضد شعوبنا وأمتنا»، داعياً إلى «اتخاذ إجراءات عملية ورادعة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات».

وجدد الرئيس الفلسطيني التأكيد على أن «مفتاح الأمن والاستقرار في منطقتنا يكمن في وقف حرب الإبادة والتهجير وسرقة الأرض والأموال، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، على خطوط عام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية».

إلى ذلك أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمته أمام القمة إلى أن «بعض السياسيين الإسرائيليين يكررون أوهام ما يسمى بإسرائيل الكبرى، وهو ما يظهر عملياً في سعيهم لتوسيع الاحتلال في دول الجوار».

وأكد الرئيس التركي، خلال الكلمة، أن «الدول الإسلامية تملك من الإمكانيات ما يجعلها تحبط هذه الأطماع التوسعية» لإسرائيل، مشدداً على ضرورة «وقف العدوان الإسرائيلي المتصاعد على غزة فوراً».

من جهته رأى الرئيس السوري أحمد الشرع، أن «من نوادر التاريخ أن يُقتل المفاوض، ومن سابقة الأفعال أن يُستهدف الوسيط»، في إشارة إلى الهجوم الإسرائيلي على الدوحة، الأسبوع الماضي.

وأضاف الشرع، خلال كلمته في القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة، أن «العدوان الإسرائيلي على غزة مستمر، والعدوان على سوريا مستمر منذ ٩ أشهر».

بدوره اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، الهجوم الإسرائيلي على قطر، «محاولة لوقف جهود إنهاء الإبادة الجماعية في غزة».

وأكد في كلمته، أن «استفزازات إسرائيل تعمل على تقويض القانون الدولي»، مضيفاً: «هذا الكيان يهاجم دولنا ولا دولة عربية أو إسلامية بمنأى عن الهجمات الإسرائيلية، وأمامنا خيار وحيد صريح»، مشيراً إلى أن هناك خياراً واحد أن نكون جسداً واحداً».

من جهة أخرىوبالتزامن مع انعقاد القمة في الدوحة أعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي أن مجلس الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون سيعقد اجتماعا عاجلا في الدوحة.

وأكّد المجلس الأعلى تضامن دول المجلس الكامل مع دولة قطر في جميع الإجراءات التي تتخذها لمواجهة هذا الاعتداء، مشددا على أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء على أيّ منها هو اعتداء عليها جميعا.

وعبّر البيان عن استعداد دول المجلس لتسخير كافة الإمكانيات لدعم دولة قطر وحماية أمنها واستقرارها وسيادتها ضد أية تهديدات.

ووجه القادة مجلس الدفاع بعقد اجتماع عاجل بالدوحة يسبقه اجتماع للجنة العسكرية العليا، وأوضح البيان أن مجلس الدفاع الخليجي «سيقيّم الوضع الدفاعي للمجلس ومصادر التهديد في ضوء العدوان على قطر».

وأكد البيان أن الاجتماع «سيوجه القيادة العسكرية لأخذ إجراءات لتفعيل آليات الدفاع المشترك وقدرات الردع».

في المقابل قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس ردا على مقررات القمة إنه لا يستبعد شن المزيد من الضربات على قادة (حماس) "أينما كانوا" مشددا على أنه لا يقبل ما وصفه بـ"الادعاء بفشل العملية في قطر».

وقال «كان من المهم إيصال رسالة مفادها أن مسؤولي حماس ليسوا بمنأى عن أي شيء، وقد تم إيصال هذه الرسالة».

واعترف نتنياهو بأن إسرائيل دخلت حالة من العزلة بسبب الحرب، داعيا إلى مواجهة هذا الأمر مضيفا «قد نجد أنفسنا في وضع بأن هناك عراقيل أمام اقتصادنا الدولي، وأن صناعاتنا العسكرية محظورة في العالم».

ونقلت قناة «كان» الإسرائيلية عن نتنياهو قوله إن قطر والصين دولتان تفرضان علينا حصارا في مجال الشرعية والإعلام الجديد.

(الوكالات)

لقاءات لبنانية مستمرة

(تتمة المنشور ص١)

العميد اندره رحال، والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية الدكتور نبيل شديد، ومدير الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا. وعاد ليلا الى بيروت بعد اختتام القمة صدور البيان الختامي.

وكانت الجلسة بدأت قبيل الساعة الرابعة من بعد الظهر، وسبقها التقاط الصورة التذكارية ودخول القادة العرب الى قاعة المؤتمر. وقبل التقاط الصورة، صافح الرئيس عون الرئيس السوري احمد الشرع، وكانت له لقاءات سريعة مع كل من: عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي العهد الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ورئيس الوفد العُماني الى القمة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع السيد شهاب بن طارق آل سعيد، تم في خلالها عرض الأوضاع في المنطقة والتحديات التي تواجهها في ظل الخطر الإسرائيلي الذي يخيّم على دولها.

وبدأ رئيس الجمهورية لقاءاته فور وصوله إلى مقر مؤتمر القمة العربية الإسلامية في فندق شيراتون في الدوحة، بلقاء مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في جناحه في مقر المؤتمر، وعقد معه اجتماعا حضره رئيس الحكومة ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، فيما حضر عن الجانب اللبناني الوزير رجي وعضو الوفد اللبناني إلى القمة العميد اندره رحال .

في مستهل الاجتماع، جدد الرئيس عون ادانته للاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف الدوحة، مؤكداً وقوف لبنان إلى جانب قطر وتضامنه معها ومع الشعب القطري الشقيق. وشكر الرئيس عون أمير قطر على الدعم الذي تقدمه بلاده للبنان في مختلف الظروف، مشيراً إلى أن هذا الدعم هو موضع امتنان جميع اللبنانيين.

ورد أمير قطر مرحباً بالرئيس عون والوفد المرافق شاكراً تضامن لبنان مع قطر وادانته للعدوان الاسرائيلي، مشدداً على «وقوف قطر إلى جانب لبنان ودعمها الدائم للشعب اللبناني، وسعيها الدؤوب من اجل تحقيق الامن والاستقرار في لبنان» .

والتقى رئيس الجمهورية الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، على هامش أعمال القمة العربية - الإسلامية في قطر بحضور الوفد الرسمي للبلدين، واكد له «حرص لبنان على إقامة علاقات متينة مع إيران تقوم على أسس الاحترام المتبادل والصراحة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين» . وشدّد الرئيس الإيراني بدوره، على التزام بلاده بمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى.

كماعقد عون اجتماعاً مع الرئيس السوري احمد الشرع، وجرى بحث في استكمال ترتيب العلاقات اللبنانية السورية.وحضر الاجتماع وزيرا الخارجية جو رجي واسعد الشيباني. وتم الاتفاق على عقد اجتماع لوزيري خارجية البلدين لوضع تصور عن العلاقات، واعادة تفعيل اللجان.

وتناول الرئيس عون ملف ترسيم الحدود وعودة النازحين والتعاون الاقتصاديّ، وفق ما كشفت المعلومات. كما تناول التعاون القائم بين البلدين في ملف أمن الحدود، وسيتم البحث في ملف المعتقلين حيث أن الملف يحتاج الى معالجة قضائية. واكد عون ضرورة التنسيق بما يضمن الحفاظ على الاستقرار على طول الحدود.

ومساء اجتمع الرئيس عون مع الملك الأردني عبدالله الثاني بن الحسين، حيث أعرب عن شكره لـ«الدعم الذي تقدمه الأردن إلى لبنان في المحافل الإقليمية والدولية، والمساعدات التي توفرها للجيش اللبناني».

وبحث الرئيس عون مع نظيره الفلسطيني في المستجدات في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية، وحصار وتجويع، خاصة في قطاع غزة، وأعرب عباس عن اعتزازه بالعلاقات الاخوية التي تجمع فلسطين ولبنان.

كلمة لبنان

والقى الرئيس عون كلمة لبنان في القمة وقال فيها: «إسمحوا لي أن أخاطبَكم بكلام مباشر ومقتضب.لأنّ الظرفَ والمأساةَ لا يحتملان غيرَ ذلك، فنحن لم نأتِ إلى هنا لنتضامنَ مع دولةٍ شقيقة. نحن هنا، باسم لبنان، كل لبنان، لنتضامنَ فعلاً وعمقاً، مع أنفسِنا..المستهدف الحقيقي في العدوانِ الأخير على الدوحةِ الحبيبة، لم يكنْ مجموعةَ أشخاص، بل مفهومُ الوساطةِ ومبدأ الحلولِ بالحوار. لم يكنْ هدفُ الاعتداء محاولةَ اغتيالِ مفاوضين، بل تصفيةُ فكرةِ التفاوضِ نفسها.

وتابع: نعرفُ جميعاً أنّ نُذُراً من ذلك السلوك، نعيشُها كلَ يوم، بضربِ الأطفالِ الجياع في غزة، وقصفِ المدنيين العُزّل في سوريا، واستهدافِ الأبرياءِ في لبنان، لكنّ الرسالةَ عبرَ الاعتداءِ على قَطر، كانت أكثرَ وضوحاً وسُفوراً. وبناءً عليه، أعتذرُ منك، أخي سمو الأمير تميم، ومنكم إخوتي رؤساءِ الوفود، عن عدم تكرار مفرداتِ الإدانة ولازماتِ التنديدِ والشجب، فهذه قد ملأت تاريخَنا وحاضرَنا، حتى باتت تثيرُ السأمَ في نفوسِ شعوبِنا، أو أكثرَ من السأم.

وأردف رئيس الجمهورية: أنا هنا لأقول، استناداً إلى ما سبق، إنّ الصورةَ بعد عدوانِ الدوحة، باتت واضحة جلية، وإنّ التحدي المطلوبَ رداً عليها، يجب أن يكونَ بالوضوحِ نفسه، فنحن بعد أيام على موعدٍ مع الجمعيةِ العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، حيثُ يلتئمُ كل العالمِ الساعي إلى السلام، فلنذهبْ إلى هناك بموقفٍ موحّد، يجسّدُه سؤالٌ واحد: هل تريد حكومة إسرائيل، أي سلام دائم عادلٍ في منطقتنا؟

وتابع: إذا كان الجواب نعم، فنحن جاهزون وفقاً لمبادرة السلام العربية التي طرحتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ وتبنّتها جامعتنا العربية بالإجماع، وهي تلقى تأييداً دولياً واسعاً بدأ يترجم من خلال اعتراف دول عديدة بدولة فلسطين، وخير دليل على ذلك الإعلان الذي صدر منذ أيام عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة تحت مسمى «إعلان نيويورك» وذلك نتيجة جهد دؤوب من المملكة العربية السعودية الشقيقة، وفرنسا الصديقة، الذي يحدد خطوات ملموسة ومحددة زمنياً ولا رجعة فيها نحو حل الدولتين.

حزب الله يشيد بموقف قائد الجيش

ومع ما يجري في المنطقة، اعتبر المعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين الخليل، أن «إملاءات خارجية صيغت تحت عنوان حصرية السلاح بنسبة ٩٩ بالمئة، وما ورد في خطاب القسم وفي البيان الوزاري يخالف ما يجري طرحه اليوم بهذا الشأن». وإذ ادان العدوان الاسرائيلي على قطر داعيا الى رد بمستوى الحدث،قال:لا شك أن الإعتداء الصهيوني على الدوحة يزيدنا تمسكا بالسلاح، فكيف يطلب منا أحد أن نسلم سلاحنا بعد الذي حدث في غزة، وفي سوريا التي استباح العدو أراضيها؟

اضاف: إن المواقف الرائدة والحازمة للرئيس نبيه بري والوحدة بين حركة أمل وحزب الله عززت موقفنا السياسي الثابت»، ونحن لم نلجأ إلى الشارع للضغط على الحكومة لكن وقفنا وقفة مشرفة وكبيرة جداً.

وأشار إلى «أن موقف قائد الجيش في تقديم ما سُمّي بالخطة العسكرية لتنفيذ قراري ٥ و٧ آب إتسم بالحكمة أكثر بكثير من قرارات الحكومة وساهم في تنفيس الأجواء». وقال إذا بقيت قيادة الجيش حكيمة بلغتها وبممارساتها على الأرض، فإن لا أحد يريد التصادم على الأرض، لذا نأمل استمرار هذه الفرملة من أجل استقرار البلد».

إحباط أكبر عملية تهريب كبتاغون كانت محضّرة إلى السعودية.

وفي اطار عمليات تهريب المخدرات والكبتاغون، كشف وزير الداخلية احمد الحجار عن إحباط عملية تهريب كمية هائلة من المخدرات انطلاقا من لبنان، هي عبارة عن ٦ مليون و٥٠٠ ألف حبة كبتاغون و٧٠٠ كلغ من الحشيشة. وكان الوزير الحجار تفقد مقر شعبة المعلومات فرع الحماية والتدخل في ساحة العبد، حيث عقد اجتماعًا أمنيًا، وكشف في مؤتمر صحافي تفكيك شبكة دولية لتهريب المخدرات تمتد بين لبنان وتركيا وأستراليا والأردن، وتم توقيف رئيس الشبكة وعدد من أفرادها، بعد مراقبة دقيقة استمرت أشهراً. وأشار إلى أن «شعبة المعلومات نفّذت عدداً من العمليات الأمنية بكل فعالية ولكن بصمت وشهدنا عددا من التوقيفات المرتبطة بالإرهاب وبالعمالة بالإضافة الى ضبط عمليات جرمية».

واكد انه «تمّ توقيف أشخاص ومجموعات صغيرة في ملف الإرهاب منذ أيام وأسابيع قليلة وتأتي هذه التوقيفات في إطار العمل الاستباقي كما أوقفنا عدداً من العملاء للعدو الإسرائيلي». وكشف عن «تفكيك شبكة لتهريب الكبتاغون والحشيشة ذات بُعد دوليّ وتوقيف رئيسها بالإضافة الى أشخاص آخرين وهذه المجموعة كانت قيد المراقبة على مدى الأشهر الماضية حتى توصلنا الى ضبطها وتفكيكها». ولفت إلى أنه تم «ضبط ٦ مليون و٥٠٠ ألف حبة كبتاغون محضّرة للتهريب إلى السعودية عبر مرفأ بيروت، وتوقيف رأس الشبكة وآخرين تم خلال وقت متزامن وبمعلومات محلية وجهد من شعبة المعلومات، كما تمّ ضبط العملية قبل الوصول إلى مرفأ بيروت لشحنها». وشدد على أن «لا منطقة ولا هوية ولا طائفة للجريمة ومكافحة المخدرات عملية شاملة وممتدة على كل الأراضي اللبنانية والشبكة التي ضبطناها لها فعلاً أبعاد دولية». كما شدد على ان «لا غطاء فوق رأس أحد والسلطة السياسية تقدّم كل الدعم للأجهزة الأمنية لتقوم بعملها على أكمل وجه ولا أحد يغطي بأي شكل أي نوع من أنواع الجرائم»..

الجنوب: شهيد وتفجيرات

ميدانياً، في الجنوب استمر الاحتلال الاسرائيلي في توتير الاجواء اللبنانية لا سيما في الجنوب عبر مواصلة عدوانه الغادر، فاستهدفت مسيّرة معادية بصاروخين سيارة «رابيد» في منطقة طيرحرفا عند مدخل بلدة ياطر والمعلومات الأولية افادت عن إرتقاء شهيد.

وتوغّلت قوة معادية فجر أمس، نحو ٩٠٠ متر في الحي الشرقي من بلدة حولا، متجاوزة الموقع المستحدث في المنطقة، وأقدمت على تفجير أحد المباني داخل البلدة.

ومساء أمس سُجِّل تحليق منخفض للطيران المسيّر المعادي فوق مدينة بنت جبيل.

وليلاً أمس، أغارت طائرة لسلاح الجو الاسرائيي على ما زعم الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ادرعي أنه مقر لحزب الله، وأدى إلى سقوط شهيد.

وتحدثت وزارة الصحة عن ١٢ إصابة و٧ نساء أيضاً بينهم أطفال، وهرعت إلى مكان القصف سيارات الاسعاف إلى المبنى المستهدف في منطقة كسار زعتر في مدينة النبطية مقابل مطعم العبدالله، فيما تحدثت مواقع عبرية عن عملية اغتيال نوعية.

هجوم تدميري على غزة

(تتمة المنشور ص١)

على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

في غضون ذلك دعا وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو قطر إلى مواصلة لعب دور بناء لإنهاء الحرب في غزة، وذلك في تعليقات أدلى بها من القدس المحتلة بالتزامن مع انعقاد القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة للرد على الغارة الإسرائيلية على الدوحة.

وفي حديثه إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مكتبه بالقدس، قال روبيو إن قطر قادرة على المساعدة في تحقيق هدف إطلاق سراح جميع الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في غزة، وعددهم ٤٨، ونزع سلاح حماس، وبناء مستقبل أفضل لسكان القطاع.

وتابع "لذلك سنواصل تشجيع قطر على الاضطلاع بدور بناء في هذا الأمر".

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية أمس إن الوزير ماركو روبيو سيتوجه إلى قطر بعد زيارته لإسرائيل من أجل حث الدوحة على الاستمرار في دور الوساطة.

من جهتها نقلت القناة الـ١٢ الإسرائيلية عن مصدر مسؤول قوله إن المحادثات التي جرت مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو كانت ممتازة وأنه «لا يوجد أي تغيير في الموقف الأميركي تجاه غزة... (وأنه) يمنح إسرائيل الدعم اللازم لشن عملية احتلال غزة».

وقال روبيو للصحافيين خلال مؤتمر صحافي مع نتنياهو "شعب غزة يستحق مستقبلا أفضل، لكن هذا المستقبل لا يمكن أن يبدأ حتى يتم القضاء على حماس". وأضاف "يمكنكم الاعتماد على دعمنا والتزامنا الثابتين لتحقيق ذلك". وانتقد روبيو خطط بعض الدول الغربية للاعتراف بدولة فلسطينية، قائلا إنها "خطوات في الغالب رمزية... التأثير الوحيد الذي تحدثه فعليا هو أنها تجعل حماس أكثر جرأة".

وفي سياق متصل ذكرت القناة الـ١٢ الإسرائيلية أن وزارة الخارجية الأميركية أعربت عن قلقها العميق إزاء قرار إسبانيا تقييد وصول السفن والطائرات التي تحمل أسلحة إلى إسرائيل عبر موانئها ومجالها الجوي.

وقالت «من المقلق أن إسبانيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تدير ظهرها لإسرائيل، فهذه الخطوات تُعزز الإرهابيين».

وكانت صحيفة هآرتس الإسرائيلية ذكرت في وقت سابق أمس أن اسبانيا ألغت صفقة ضخمة تصل قيمتها إلى ٧٠٠ مليون يورو لشراء مدفعية من شركة إلبيت للصناعات العسكرية الإسرائيلية.

(الوكالات)

قمّة الدوحة تحاكي قمّة بيروت ٢٠٠٢

(تتمة المنشور ص١)

ل المنطقة إلى منطقة نفوذ إسرائيلية والدعوة لمواجهة العالم بموقف عربي موحد لوقف الحرب على غزة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

نجاح الدبلوماسية العربية في تأمين كل الحشد العربي والإسلامي لمواجهة إسرائيل سبقه نجاح دولي كبير عبّر عنه شبه الإجماع الدوليّ الذي ظهر في جلسة الهيئة العمومية للأمم المتّحدة، مع إعلان ١٤٢ دولة تبنّيها للورقة السعوديّة – الفرنسيّة المعروفة باسم «إعلان نيويورك» المتعلّقة بحلّ الدّولتين، الفلسطينية والإسرائيليّة. هذا الإعلان الذي اعتبره «جيروم بونافو» الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة «خارطة طريق واحدة لتحقيق حلّ الدولتين، بفضل الإلتزامات الرئيسية التي قطعتها السلطة الفلسطينية والدول العربية من أجل السلام والأمن للجميع في المنطقة».

وبالتزامن مع القمّة المنعقدة في الدوحة ودون أي مبرر، وفي ما يمكن اعتباره محاولة لتحقيق نوع من التوازن مقابل الموقف العربي والإسلامي الموحد، وللرد في الوقت عينه على إعلان نيويورك، أوفد الرئيس دونالد ترامب وزير خارجيتة «ماركو روبيو» إلى إسرائيل. لم ينجح روبيو في المهمة الموكولة إليه، ولم يمتلك خلال مؤتمر صحفي مشترك جمعه مع نتنياهو القدرة على تبرير العدوان الإسرائيلي على قطر تحت عنوان الفصل بين محاولة اغتيال القادة والمستقبل الذي ترومه واشنطن للفلسطينيين بعد حماس، كما لم ينجح في انتقاد الدول الغربية لاعترافها بدولة فلسطينية واعتبار ما قامت به «خطوات رمزية لا تقربنا من الحل» وبدا تحذيره لتلك الدول بأن إسرائيل سترد على خطوتهم نوعاً من النزق الذي لا يليق بدولة كبرى.

يقدم إعلان نيويورك نموذجاً لنجاح الدبلوماسية العربية في إحداث تحولات كبيرة في الوعي الغربي للقضية الفلسطينية كما في بناء علاقات دولية راسخة على قاعدة المصالح المشتركة، وفي هذا ما يمكن اعتباره تحولاً نوعياً في العقل العربي الذي خبر عبر عقود مخاطر المواجهات العصبوية غير المسؤولة. ما يجمع بين إعلان نيويورك وبيان القمّة العربية الإسلامية في الدوحة وحدة مسار دبلوماسي يؤكد التزام العالم العربي بالمواثيق الدولية ويعيد تعريف دوره في ضوء التشابك في المصالح الدولية. هذا النجاح في التحوّل النوعي مرده أولاً وأخيراً إلى نجاح العديد من الدول في تجاوز العصبيات والولاءات البدائية وإنتاج سلطات حقيقية راسخة تلتزم القانون وتعي مصالحها وتتخذ قراراتها عبر المؤسسات الدستورية.

لقد نجح الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون خلال القمّة المنعقدة في الدوحة في الإنطلاق بعيداً عن المسلمات الداخلية وما اعتُبر منها من المحرمات السياسية. لا يمكن إلا التوقف عند الجرأة التي تجلت بدعوة عون الدول المجتمعة للذهاب إلى أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بموقف موحد، وتكرار الإعلان بـ« إننا جاهزون للسلام وفقاً لمبادرة السلام العربية التي عُقدت في قمّة بيروت « ٢٠٠٢». إن إعلان الجاهزية للسلام وفقاً لمعادلة السلام الكامل مقابل تطبيق القرارات الدولية هو الموقف الشجاع القادر على الخروج من رتابة المشهد السياسي وعدوانية الميدان اللذان يقدمان لإسرائيل أكثر من فرصة لتعميم التدمير والإرهاب بشكل يومي في لبنان وسوريا وغزة.

العميد الركن خالد حمادة

Twitter: @KMHamade
khaledhamade@rfcs-lb.org

غزة النصر... حين يصير الصبر سلاحاً

مروان الحريري*

ترى في عيون الأطفال حيرةً تختلط بالخوف، لكنك تلمح بين ملامحهم شعاع الرجاء والأمل. وفي وجوه الكبار تقرأ آثار الخيبات، غير أنّها تتوشّح بيقين راسخ بأن الله معهم؛ فلا يأس يسكن قلوبهم، ولا قنوط يتسرّب إلى أرواحهم.

نساؤهم يُستشهدن وهنّ ثابتاتٍ، محجبات، صابرات محتسبات، وأصواتهن لا تنقطع عن الحمد لله في كل حال. لم أرَ شعباً أقوى ولا أصدق صبراً من هذا الشعب الذي يتنقّل بين الشمال والوسط والجنوب، يحمل فتات متاع بالكاد يكفي للبقاء على قيد الحياة، ومع ذلك يظل قلبه معلّقاً بالأرض.

يحملون أشلاء أحبتهم على عربات خشبية تجرّها دواب إن وجدت، أو بأيديهم إن لم يجدوا، ويشيّعون في النهار عشرات الجنائز، كأنّ الصلاة عندهم لم تعد إلّا صلاة وداع.

لقد ذاقوا كل صنوف القهر: قصف بالطائرات، وصواريخ حارقة، ومدافع ودبابات، وجوع ينهش الأجساد مع فقدان الدواء وأبسط أدوات العلاج. لم يبقَ ورق على شجر إلّا أكلوه، ولا عشب على أرض إلّا اقتاتوا به؛ حتى غدت أجسادهم هزيلة، ورؤوسهم كأنها جماجم حيّة.

أمّا الماء الذي يشربونه، فلا يصلح للحيوان، ومع ذلك يُجبرون عليه.

تُقطع أطرافهم بلا مخدّر لغيابه، في مشافٍ لم تبقَ منها إلّا هياكل. فأي وجع أشدّ من هذا؟ أي قهر وأي مأساة؟

ورغمَ كل شيء، ما زالوا يتمسّكون بأرضهم، يرفضون الرحيل، ويصبرون متوكّلين على ربهم، مترقبين ساعة الفرج القريب. إنهم من أعظم الشعوب إرادةً، وأصلبها عوداً؛ لا تُثنيهم آلة الحرب المتطورة، ولا يُخيفهم جبروت التكنولوجيا، ولا تنكسر عزيمتهم أمام ظلم العالم.

أمّا العالم، فيتفرّج ببرود؛ لا يحرّكه موتُ طفل، ولا جوعُ رضيع. اعتاد سماع أخبار الشهداء والجرحى كما يعتاد أخبار الطقس؛ لا يتجاوز ردّ فعله استنكارات جوفاء، وإدانات كاذبة، ودعوات زائفة.

لقد تجرّد هذا العالم من أخلاقه، فَقَدَ قِيَمه، وأسقط إنسانيته. أثبتت المؤسسات الدولية ومجالس الأمن والدساتير أنّها لا تعدو أن تكون حبراً على ورق.

أما الدم الفلسطيني فمستباح في نظرهم، وكأن الطفل الفلسطيني أرخص من أي طفل آخر! لو مات طفل غربي في اعتداء، لاهتزّت الدنيا، ولجُنّ العالم استنفاراً. أمّا الفلسطيني، فدمه عندهم معذور، كأنّ المأساة قدرٌ لا يُستنكر.

تبّاً لهذا الزمن! سحقاً لعالم بلا رحمة، ولدساتير تدّعي العدل وهي مسوّدة بالزيف.

غزة اليوم غُسلت بدماء أبنائها وبناتها، واختلط ترابها بأرواح الشهداء. بقي المرابطون فيها شامخين؛ لم تقدر عليهم لا الصواريخ، ولا الطائرات، ولا المختبرات، ولا كل أدوات الحرب والتكنولوجيا.

سلامٌ وإجلالٌ لهؤلاء الأبطال، الجبابرة الذين تمسّكوا بحقهم في الأرض والكرامة، غير هيّابين من أي قوةٍ على وجه الأرض. ويصدح في قلوبهم وعد الله: ﴿*كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين*﴾.

* كاتب

زفاف خليل - ماضي

بحضور عدد كبير من الأهل والأقارب والأصدقاء ، اقيم في منتزه سرايا في عين بعال، حفل زفاف ابنة الزميل جمال خليل حوراء خليل على الشاب علي ماضي ، ألف مبروك للعروسين بالرفاه والبنين .

إعلانات رسمية

دار الفتوى
في الجمهورية اللبنانية بيروت
الشروط المطلوبة للاشتراك في المباراة لوظيفة مساعد قضائي - كاتب في ملاك المحاكم الشرعية السنية
أن يكون المرشّح المشترك:
١ - لبنانياً منذ أكثر من عشر سنوات، سُنّي المذهب.
٢- أتمَّ العشرين من عمره ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره، ويُعفى من شرط السنّ من كان موظفاً في الإفتاء السنّي أو المحاكم الشرعية السنيّة.
٣- سليماً من الأمراض والعاهات التي تحول دون قيامه بأعباء الوظيفة.
٤- متمتّعاً بحقوقه المدنية والسياسية وغير محكوم عليه بجناية أو محاولة جناية من أي نوع كانت أو بجنحة شائنة أو محاولة جنحة شائنة.
ترفق بالطلبات المستندات الآتية:
١ - صورة إخراج قيد افرادي لا يعود تاريخه لأكثر من ثلاثة أشهر، تثبت أن المرشّح لبناني منذ عشر سنوات على الأقل، وأنه أتمّ العشرين ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من العمر.
٢- شهادة من اللجنة الطبية الرسمية لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة أشهر، تثبت أن صاحب العلاقة سليم من الأمراض والعاهات التي تحول دون قيامه بأعباء الوظيفة، ويُعفى الموظف الدائم من تقديم هذه الشهادة شرط إبراز إفادة رسمية من الإدارة التي يعمل لديها، تثبت صفته.
٣- نسخة مصدقة عن الشهادة العلمية المطلوبة: أن يكون جائزاً على الشهادة الثانوية الشرعية أو الإجازة من إحدى الكليات الشرعية المعترف بهما من لجنة المعادلات التي يشكلها مفتي الجمهورية اللبنانية.
٤- أن يكون مرتدياً الزي الديني.
٥- صورتان شمسيتان لوجه المرشح مصادق عليهما من المختار.
السجل العدلي:
يتولّى مجلس القضاء الشرعي الأعلى الحصول مباشرة من الدوائر المختصة على نسخة من السجل العدلي للمرشح، منظمة وفقاً لأحكام الفقرة (هـ) من المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي رق

الرحمة بالحيوان: معيار الإيمان وأساس الإنسانية

د. تاليا عراوي*

«يمكن الحكم على عظمة الأمة وتقدّمها الأخلاقي من خلال الطريقة التي تعامل بها حيواناتها». هذه المقولة القوية، التي تُنسب غالباً إلى المهاتما غاندي، تتحدث عن حقيقة أساسية: إنسانيتنا تنعكس في كيفية تعاملنا مع الكائنات الأكثر ضعفاً بيننا. ومع ذلك، غالباً ما تصطدم هذه الفكرة بالواقع الذي نراه كل يوم. نشهد إساءة معاملة للحيوانات الضالة، وأطفالاً يقذفونها بالحجارة أو يركلونها، وحتى أبسط أعمال اللطف، مثل قيام شخص رحيم بوضع الماء لها، يتم إفسادها عمداً من قبل الآخرين. إن مجرد إهانة شخص بوصفه بـ«حيوان» يكشف عن تحيّز ثقافي عميق الجذور يقلل من قيمة هذه الكائنات الحيّة.

علاقة وصاية لا ملكية

في الحقيقة، إن علاقتنا بالحيوانات ليست علاقة ملكية بل هي علاقة وصاية. فامتلاك حيوان أليف هو بمثابة تبنٍّ، تأتي معه مسؤولية مقدّسة من الحب والرعاية. الحيوانات ليست أشياء يمكن اقتناؤها والتخلّي عنها؛ إنها كائنات حيّة لديها مشاعر، وقادرة على الإحساس بالألم والفرح. وقدرتها على الشعور والمعاناة هي السبب الأساسي وراء كون معاملتها بلطف واجب أخلاقي. ومن الناحية الروحية العميقة، فإنها مرتبطة أيضاً بالله. وكما ورد في المصحف الشريف: ﴿*وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم*﴾، مما يشير إلى أن كلمة في الوجود، بما في ذلك الحيوانات، له طريقته الفريدة في التواصل مع الله. ومن خلال حمايتها ورعايتها، فإننا نكرم جزءاً من الخلق له هدف قد لا نفهمه تماماً، مما يرفع واجبنا من مجرد رعاية بسيطة ومن واجب أخلاقي إلى شكل من أشكال العبادة.

هذا الفهم متجذّر بعمق في التقاليد الإسلامية. فقبل صدور أي من الدراسات الحديثة، أرست تعاليم القرآن والسنة النبوية إطاراً عميقاً للرفق بالحيوان. وتُظهر أقوال النبي محمد ﷺ وأفعاله أن الرحمة بالحيوانات ليست مجرد خيار، بل هي واجب ديني وأخلاقي أساسي. ومن أقوى الأحاديث في هذا الشأن: «في كل كبد رطبة أجر»، وهو ما يؤكد أن أي عمل من أعمال الرحمة تجاه كائن حيّ، مهما كان صغيراً، هو عمل فاضل يستحق الأجر الإلهي. كما حذّر النبي ﷺ بشدّة من القسوة. ففي حديث معروف، تُروى قصة امرأة دخلت النار بسبب قطة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، وهذا يوضح أن التسبب في معاناة حيوان عن قصد هو جريمة خطيرة في نظر الله. وفي حياته اليومية، كان النبي قدوة حيّة لهذه الرحمة. فقد علم أصحابه الرفق بالحيوانات، ونصح عائشة بأن تكون رفيقة مع بعير صعب المراس. كما أمرهم بضرورة العناية بدوابهم في السفر، والسماح لها بالرعي في الأراضي الخصبة وإراحتها ليلاً لمنع إرهاقها. ولعلّ من أقوى القصص التي تجسّد هذا المبدأ هو الحديث عن رجل سقى كلباً عطشاناً. تروي القصة أن رجلاً في سفر، وبعد أن ارتدى عطشه من بئر، رأى كلباً يلهث من شدّة العطش. تأثر بمعاناة الحيوان لدرجة أنه نزل مرة أخرى إلى البئر، وملأ خفّه، وسقى الكلب. وبسبب هذا الفعل البسيط من الرحمة العميقة، رضي الله عنه وغفر له ذنوبه، وأدخله الجنة. هذه الرواية وغيرها، بما في ذلك قصة عن امرأة بغي غُفر لها لأنها سقت كلباً، تُظهر أن رحمة الله وأجره يمتدان إلى جميع الكائنات الحيّة، وأن حتى أصغر عمل من أعمال اللطف يمكن أن يؤدي إلى عواقب روحية عظيمة.

هذه التعاليم توضح أن رعاية الحيوانات هي عمل صالح، وإن التناقض بين هذه الأوامر الدينية والواقع الذي نراه في الشوارع هو تحدٍّ يجب على مجتمعاتنا أن تعالجه. ومن الضروري سدّ هذه الفجوة من خلال توعية الناس، وخاصة الأطفال، بأهمية اللطف تجاه جميع الكائنات الحيّة. فغرس حسّ المسؤولية الأخلاقية تجاه الحيوانات منذ الصغر ليس من أجل الحيوانات فحسب؛ بل هو جزء حيوي من تطوير مجتمع أكثر إنسانية وتعاطفاً. وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يُعلمون حب الحيوانات ورعايتها يشبّون ليصبحوا أفراداً أكثر تعاطفاً وإحساناً، بينما العكس يؤدي إلى أفراد قساة القلب.

التأثير النفسي الإيجابي

إضافةً الى ذلك، فقد أظهر الطب الحديث وعلم النفس التأثير الإيجابي العميق للتفاعل بين الإنسان والحيوان على صحتنا ورفاهيتنا، وكشفت الدراسات أن قضاء الوقت مع الحيوانات يمكن أن يخفض ضغط الدم، ويقلل من التوتر والقلق، بل ويحسن صحة القلب والأوعية الدموية. كما توفر الحيوانات، وخاصة الأليفة منها، الصحبة التي تقاوم الوحدة وتمنح شعوراً بالهدف، وهو أمر حيوي للصحة العقلية، وتُستخدم حيوانات العلاج الآن بشكل شائع في المستشفيات ودور رعاية المسنين ولدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة أو التوحّد، مما يثبت قدرتها على المساعدة في الشفاء والاستقرار العاطفي. وهذا الفهم الحديث للتفاعل بين الإنسان والحيوان كعلاقة متبادلة المنفعة يضيف بُعداً علمياً للحكمة القديمة التي تربط رفاهيتنا باللطف الذي نظهره للكائنات الحية الأخرى.

للأسف، كثيراً ما يتم تجاهل هذا الواجب الأخلاقي والديني، فنحن نشاهد بشكل متكرر قططاً وكلاباً ضالة في الشوارع لأن أصحابها لم يعودوا يرغبون في رعايتها - إما بسبب تقدّمها في العمر أو لقلّة المال وهذا منهاج خفيّ يؤثر على تربية الأولاد الذين يتعلمون بطريقة غير مباشرة أن ما ثقل رعايته وكبر سنّه يُرمى ولا فائدة له، وهذا أمر لا إنساني ويتعارض مباشرة مع مبادئ الإيمان والأخلاق، ويجعل المرء يتساءل عن مدى فقر بعض خطب الجمعة التي لا تستهدف جوهر شخصية المؤمن، وتفشل في تعليمه كيفية تحقيق خطة الله على الأرض وحب مخلوقاته.

في نهاية المطاف، فإن الرحمة التي نظهرها للحيوانات ليست مجرد انعكاس لشخصيتنا؛ بل هي ممارسة يمكن أن تشكّلها وتجعلها أفضل. إن الطريق إلى مجتمع أكثر عدلاً وإنسانية يبدأ بأعمال صغيرة ومدروسة من اللطف. فلنسدّ الفجوة بين مُثُلنا وأفعالنا، ولنحتضن دورنا كأوصياء على الكائنات التي لا صوت لها. وبفعلنا هذا، فإننا لا نكرم الأمانة المقدّسة الملقاة على عاتقنا فحسب، بل ننمّي أيضاً التعاطف والرحمة اللذين يحددان إنسانيتنا المشتركة. ﴿*وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم*﴾، وكم من حيوان كان سبب في دخول المرء إلّا الجنّة أو إلى النار. فتفكّروا يا أولي الألباب.

* كاتبة واخصائية في الأخلاقيات وناشطة في مجال حقوق الإنسان

سُورَةُ الأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

شومان: الانشغال بالقضايا الجدلية القديمة إهدار للوقت وتشتيت للجهود

أكد الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر السابق وعضو هيئة كبار العلماء، أن الانشغال بالقضايا الجدلية القديمة التي وقع فيها خلاف فقهي بين العلماء، هو إهدار للوقت وتشتيت لجهود المسلمين، معتبراً أن هذه الطريقة لا تخرج عن كونها «نهجاً استعمارياً» يهدف إلى صرف الناس عن حقيقة العبادة وجوهرها.

وقال شومان إن كل مناسبة دينية لا تخلو من إثارة قضايا فرعية لا جدوى من الخوض فيها، فيضيع وقت المسلمين ويضيع معهم ثواب العبادة.

وأوضح أن أبرز هذه المسائل تتمثل في:

بداية الصوم ونهايته: متى نصوم ومتى نفطر؟ هل مع دولة معينة أم لا؟

زكاة الفطر: هل يجوز إخراجها مالاً أم لا؟ وهل من يخرجها نقداً آثم؟

الأضحية: تتكرر حولها أسئلة وجدالات موسمية، مشيرا إلى أن هذه النقاشات باتت أشبه بمسرحيات سنوية تُدار لإشغال الناس عن المعاني الحقيقية للعبادة.

كما لفت الدكتور شومان إلى أن فريضة الحج باعتبارها ركناً من أركان الإسلام لم تسلم هي الأخرى من حملات التشويه والإثارة، حيث يظهر من يشكّك في شرعيتها أو يطرح آراء غريبة كأن الحج يقتصر على بلد معين أو أن أحكام الشريعة قد أبطل بعضها.

وشدّد شومان على أن الوقت ليس مناسباً للدخول في هذه المهاترات التي لن تُحسم، مؤكداً أن المسلمين بحاجة إلى استثمار المناسبات الدينية في تحقيق الطاعة والتقرّب إلى الله بدلاً من إضاعتها في جدالات لا ثمرة لها.

واختتم شومان حديثه بالتأكيد على أن الأزهر الشريف يذكّر دائماً بأن العبادات مقصودها تهذيب النفس وبناء الإنسان، وأن إدخال الناس في دوامة الخلافات القديمة يفسد عليهم مقصد العبادة ويحوّلها إلى جدل لا ينتهي، داعياً المسلمين إلى التمسّك بروح الدين ومقاصده العليا بعيداً عن الأهواء والجدالات العقيمة.

عدد جديد من مجلة «الإسراء»

صدر عن دار الإفتاء الفلسطينية العدد (١٧٩) من مجلتها الدورية (الإسراء)، وكانت افتتاحيته بقلم المفتي الشيخ محمد حسين - المشرف العام للمجلة - تحت عنوان: «أمر خاتم النبيين وأولي العزم بالصبر»، تحدث فيها عن صبر أولي العزم من الرسل، ومنهم الرسول محمد ﷺ، وكيف أن الصبر يقترن بالطمأنينة للأجر والمثوبة والمعيّة الإلهية، واليقين بأن وعد الله حق.

أما كلمة العدد فكتبها الشيخ إبراهيم خليل عوض الله - رئيس التحرير - بعنوان: (ضاقت الأرض بما رحبت، وبلغت القلوب الحناجر، ولا نقول إلّا ما يرضي الله)، وتضمن في زاوية المناسبة مقال: (مولد حبيبنا، عليه الصلاة والسلام) أ. شريف مفارجة، و(قصيدة نبراس الهدى) أ. زهدي الحنتولي، ومن مقالات العدد الأخرى: (الخرائط الذهنية من منظور إسلامي) أ. إبراهيم رمضان، وفي زاوية قِيَم ومواعظ تربوية مقال بعنوان: (خلق الستر وأثره في حياة المؤمن)، أ. د. جمال أحمد زيد الكيلاني، و(بناء الوعي في أبناء الأمة) أ. كمال بواطنة، و(الموت في حياة الناس) أ. يوسف عدوي، و(كن واحداً) أ. روان الشيخ، وضمن زاوية شخصية العدد كتب الشيخ عبد المجيد عطا العمارنة: (يوسف خليل عدوي، أحد كتّاب مجلة الإسراء المواظبين، نموذج يحتذى)، وضمن زاوية أدبيات مقال بعنوان: (وسائل التواصل الاجتماعي) د. محمد خليل جاد الله، و(اقرأ وتذكّر) أ. إيمان تايه، وقصيدة بعنوان: (سمو النفس) د. مفيد خليل جاد الله، ثم باقة من نشاطات وأخبار مكتب المفتي العام ودوائر دار الإفتاء الفلسطينية وأخبارها من إعداد أ. مصطفى أعرج/ مدير عام العلاقات العامة والإعلام المكلف، والمسابقة الدورية، وإجابة مسابقة العدد ١٧٧ وأسماء الفائزين فيها، مع التنويه إلى أن المجلة تصدر دورياً بواقع ستة أعداد سنويًا، وتوزع مجاناً.

تحذيرات من مخططات المستوطنين بحق المسجد الأقصى

حذّرت جهات مقدسية، من خطورة ما يخطط له المستوطنون وحكومتهم المتطرفة بحق المسجد الأقصى المبارك في الأيام المقبلة.

وقال عضو هيئة أمناء الأقصى، الباحث المقدسي فخري أبو ذياب: إن المسجد المبارك على موعد مع أيام قاسية وشديدة الخطورة، موضحا أن محاولات الاحتلال متصاعدة لتغيير الوضع القائم في المسجد، واستخدام الأنفاق لتزييف التاريخ، ومحاولة إيجاد رابط تاريخي بين اليهودية والأقصى وذلك بدعم من الإدارة الأميركية.

وأشار أبو ذياب، إلى أن ما يجري في الأقصى، يثبت أن الصراع مع الاحتلال ديني عقائدي، تحاول المؤسسة الصهيونية من خلاله إعادة كتابة وصياغة تاريخ مزيف في القدس، على أنه كانت حضارة يهودية عبرية في المسجد الأقصى.

ويواصل المستوطنون تصعيد انتهاكاتهم بحق المسجد الأقصى المبارك، الذي تعرّض لاقتحام ٩١٥ مستوطنا خلال الأسبوع الماضي، بحماية قوات الاحتلال.

يأتي ذلك في وقت، دعت فيه منظمة «بيديئو» المتطرفة أنصارها لاقتحام واسع للمسجد الأقصى في ٢٢ - ٢٤ أيلول الحالي، إحياءً لما يسمّى ذكرى رأس السنة العبرية، ويشهد الأقصى في مثل هذه المناسبة كل عام اقتحامات مكثفة، يؤدي خلالها المستوطنون طقوس الهيكل خاصة النفخ في البوق.

وتتواصل الدعوات المقدسية الواسعة لأهالي القدس والداخل الفلسطيني المحتل للحشد والنفير والتوجّه إلى المسجد الأقصى المبارك، والمشاركة في الرباط في باحاته، إفشالاً لمخططات الاحتلال ومستوطنيه.

انخفاض زمن أداء العمرة نتيجة التنظيم الدقيق

أعلنت الهيئة العامة للعناية بشؤون الحرمين الأسباب التي ساهمت في تقليص مدة أداء العمرة، ليصل إلى زمن قياسي بلغ ١٢١ دقيقة، كما أوضحت الهيئة، عبر حسابها على منصة «X»، إلى أن متوسط زمن أداء العمرة أصبح نحو ١٢١ دقيقة. ويعود ذلك إلى التنظيم الفعّال والتنسيق المشترك بين الجهات المعنية.ولفتت أن مدة الطواف تستغرق ٤٩ دقيقة؛ حيث يؤدّيه ٨٨٪ من المعتمرين في صحن المطاف، في حين أن السعي يستغرق ٥٥ دقيقة. ويشارك فيه ٧٢٪ من الطائفين في الدور الأرضي، أما التنقل من الساحات إلى المطاف فيأخذ نحو ١٢ دقيقة، ومن المطاف إلى المسعى يستغرق الأمر نحو ١١ دقيقة.

وفي السياق، أعلنت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أن إجمالي عدد الزائرين والقاصدين لـ«الحرمين الشريفين» خلال شهر صفر من العام ١٤٤٧هـ بلغ نحو «٥٢,٨٢٣,٩٦٢» شخصاً، ما يعكس أهمية هذه المواقع المقدّسة وتزايد أعداد المتوافدين عليها بشكل ملحوظ.

و يسألونك في الدين

أسباب استجابة الدعاء

□ ما هي أسباب استجابة الدعاء؟

عادل حشيشو - بيروت

- قال تعالى ﴿*وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ*﴾، فيجب أولا تجنّب الدعاء بإثم أو قطيعة رحم كما نهى الشرع أن يدعو الإنسان بالشر على نفسه أو على غيره، وجعل ذلك أحد أسباب عدم استجابة الدعاء، ثم الدعاء مع يقين الإجابة الخشوع في العبادة ويكون الخشوع في الدعاء بحضور القلب، واستشعار المسلم لقدرة الله وعظمته في إجابة دعائه، ويُعدّ هذا أحد شروط إجابة الدعاء، كما وعلى الداعي ألّا يستعجل إجابة مَن طلب فإنّ الله حِكَماً كثيرةً في ذلك، والله يُحبّ العبد اللحوح في الدعاء، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤٨ د ٤ س | الشروق: ٢٢ د ٦ س | الظهر: ٣٣ د ١٢ س | العصر: ٠٤ د ٤ س | المغرب: ٤٩ د ٦ س | العشاء: ٠٧ د ٨ س

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

كلمات

في السياسة والدين!

الصدق شجاعة وواجب. هو كذلك خصوصا في الشأن الديني والى حد كبير في الشأن العام. يستجير شعبنا عموما بالدين وبالأبراج على السواء في الشدائد. ويعزف عن القِيَم الدينية والروحية عند تقاسم الجبنة وخصوصا في أعلى المستويات. يركن النافذون المتوارثون والأكابر الجدد الى انتمائهم الطائفي وامتداداته الخارجية في سبيل موقع ما، فيجعلون في أحسن أحوالهم يوما لهم ويوما لربهم ولو ظاهريا، ويداهنون رجال الدين بدرجات وسبل مختلفة.

تقوم السياسة الحقّة على العدالة للناس كافة بلا تفريق بين الطوائف والفئات. ونتيجة العدالة هي السلام بين المواطنين والتعاون وردم الهوة بين الفئات الاجتماعية. هكذا يحيا المواطنون بأوفر قدر ممكن من الطمأنينة في الحياة ويناضلون في الوقت عينه للترقّي والتحليق في رحاب الروحانيات.

الصغير في مجتمعنا يكاد يبتلعه الكبير كما تبتلع الحيتان السمك الصغير، وشرعة حقوق الإنسان تستلهم أساسا، في معظم جوانبها، الكتب المقدّسة، ما يعني ان البُعد الأفقي للإنسان - أي حياته الاجتماعية الاقتصادية - والبُعد العمودي - أي الجانب الديني الروحي - مميّزان ولكنهما ليسا منفصلين متباعدين فإلام يدمّر شعبنا نفسه ويحرق أرضه ويقتل الأخ أخاه باسم السياسة والدين على السواء؟

ينبغي أن يكون كل مواطن خفيرا ويؤمّن السلام لأخيه، لان السلام إطار كل حياة كريمة تنأى عن أسباب الخوف والفقر. أنبياؤنا هم رسل سلام وأنوارهم انبثقت من شرقنا. والسلام الذي دعوا إليه هو سلام داخلي يلغي كل مكر وعدوان. وهو أيضا سلم خارجي لشعوبنا يتجسّد سلما غذائيا وسلما بيئيا وسلما أهليا وسلما تربويا... هذا هو السلام الاجتماعي السياسي الذي هو وضعنا الطبيعي في هذه البقعة من العالم. فأين نحن منه؟؟!!..

د. جهاد نعمان، تكساس

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

إلى ابنتي الحبيبة هالة هالة عمري

سهام قليلات شقير

يا هالة عمري وسطوع شمسي وبلسم جراحي وضياء قمري يا من تملكين كل الصفات الحسنة هكذا عرفتك طيلة عمري سبحان من أعطاك العقل الراجح والقلب الكبير منذ الصغر تملكين كل مقومات عملك جيداً ولو كان قاسياً كالصخر مع أولادك ونِعم التربية تتعاملين معهم باللين لا بالزجر أما مع والدتك أنت الابنة البارّة معها بالاحترام واليسر تقفي بجانبها في السرّاء والضرّاء دائماً الأولوية لها بكل فخر حنانها على والدتها ليس له مثيل فهي معها بكل أمر كلما دعت الحاجة تلبّي طلبها دون سؤال همّها والدتها بالجهر تؤجّل كل عمل تقوم به بكل ترحاب وسرور لا بالقهر ولو كانت أعمالها صعبة تحتاج الى نشاط بوجهها النضر كل من يقابلها للعمل يرتاح لوجودها لأن كلامها مختصر يا ابنتي ماذا أقول فيك لا أجد كلمات تليق بك يا عمري أفكاري التي تجري في عقلي كجريان مياه النهر تاهت وضاعت واختفت كل أفكاري من فكري لأنك أكبر من الكلمات وكل العبارات أنت كاللجين والدر وأنت معروفة بأعمالك الخيرية أنت كالمسك والعنبر أنت نادرة الوجود مثلك لا يتكرر أقولها بكل صدق وفخر أنسى هموم الدنيا وكل مشاكلها وما يخفيه القدر لأن كلامك يرطّب القلب يتساقط بارداً منعشا كالمطر أدامك الله تعالى يا ابنتي يا حبيبة قلبي بصحة جيدة وطول العمر

*****

الاعتلال الاجتماعي في الرواية العربية

يمثّل الأدب، والرواية تحديداً، مرآة للمجتمع وتحوّلاته النفسية والوجدانية والسلوكية. ومن خلال الشخصيات الروائية، يمكن تتبّع الأنماط السلوكية والانحرافات النفسية التي تعبّر، في أحيان كثيرة، عن خلل في البنية الاجتماعية أو السياسية أو القيمية. من بين هذه الأنماط، يبرز الاعتلال الاجتماعي بوصفه حالة نفسية وسلوكية تتجسّد في شخصيات روائية تتّسم بالكذب، التلاعب، العدوانية، وغياب التعاطف. وعلى الرغم من أن المصطلح لم يكن حاضراً صراحة في المتن النقدي العربي، إلّا أن الرواية العربية، وخصوصاً ما بعد منتصف القرن العشرين، قدّمت نماذج سردية متقنة تُجسّد هذا الاضطراب ضمن سياقات اجتماعية ونفسية معقّدة.

يُعرّف الاعتلال الاجتماعي (Sociopathy) في علم النفس بأنه اضطراب في الشخصية المعادية للمجتمع (ASPD)، حيث يعاني الفرد من انعدام الضمير، اللامبالاة بالآخرين، الكذب المزمن، والعنف دون شعور بالذنب. هذه الصفات، وإن لم تُذكر بصيغتها النفسية الصريحة في الرواية العربية، إلّا أنها حاضرة بشكل واضح في عدد من الشخصيات المحورية، لا بوصفها حالات طبية، بل تجسيداً درامياً لانهيار الإنسان أو تحوّله إلى كائن مفترس بفعل الواقع القاسي. فهل الاعتلال الاجتماعي في «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ كانت مثالاً على ذلك؟

يمكن اعتبار شخصية سعيد مهران، بطل رواية «اللص والكلاب» (١٩٦١) واحدة من أبرز تجليّات الشخصية المعتلة اجتماعياً في الرواية العربية. يظهر سعيد كشخص غاضب، ناقم، يعيش في حالة دائمة من الهذيان الذاتي، ويبرر أفعاله الإجرامية بثنائية الخير والشر التي يُعيد تركيبها وفقاً لرؤيته. «إني لا أُخطئ، إنهم هم المخطئون... إنهم يستحقون الموت» إذ يعاني سعيد من تفكك في المنظومة الأخلاقية، ويبرّر جرائمه برؤية ذاتية مشوّهة، رافضاً أي محاسبة أو نقد. هذا النوع من التبرير الذاتي والاستعلاء الأخلاقي الزائف يُعدّ من السمات الرئيسية للمعتل الاجتماعي، كما يصفها علم النفس. كما هي الحال في نموذج السلطة المعتلّة اجتماعياً في «الزيني بركات» لجمال الغيطاني إذ تُقدّم رواية «الزيني بركات» (١٩٧٤) نقداً حادّاً للسلطة الأمنية القمعية في العهد المملوكي، لكن عبر شخصيات تُجسّد أنماطاً نفسية مرضية، خاصة شخصية زكريا الزواوي، رئيس جهاز الحسبة. «الناس لا يعرفون الحقيقة، والحقيقة لا تُقال، بل تُصنع». فشخصية زكريا تُظهر قدرة عالية على التلاعب، الكذب المنهجي، انتهاك الحريات، وانعدام كامل للتعاطف، وهي سمات تُقارب بشدّة السمات السريرية للاعتلال الاجتماعي. فالقمع عنده ليس مجرد وسيلة، بل يبدو استمتاعاً بالتحكم في مصائر الآخرين، وهو ما يتقاطع مع مفهوم «اللذة السادية» المرتبط ببعض المعتلين اجتماعياً لكن ماذا عن الاعتلال داخل الأسرة في رواية «بين القصرين»؟

في «بين القصرين» (١٩٥٦)، الجزء الأول من ثلاثية نجيب محفوظ، نجد السيد أحمد عبد الجواد يجسّد شخصية الأب المتسلّط المستبد، الذي يمارس القهر على أسرته بينما يعيش حياة مزدوجة خارج البيت. «كانت كلمته قاطعة نافذة، لا تُناقش ولا تُردّ، أما خارج البيت، فهو رجل مَرِح، سكير، متهتك». هذه الازدواجية بين السلوك الاجتماعي الخارجي، والسلوك التسلّطي الداخلي، تشير إلى انفصال في الوعي الأخلاقي، وتدفع أفراد الأسرة نحو التفكك النفسي، ما يُعيد إنتاج الاعتلال داخل السياق الأسري.

أما الاعتلال الاجتماعي في السياق السياسي نجده في رواية «اللجنة» لصنع الله إبراهيم إذ يقدّم صنع الله إبراهيم شخصية البطل في مواجهة سلطة غامضة، بيروقراطية، تتصف بالبرود، الاستفزاز، والتلاعب النفسي. اللجنة تمارس سلوكاً سلطوياً غير مفهوم، دون تبرير، مما يجعلها تجسيداً رمزياً لمنظومة معتلة اجتماعياً بالكامل. يُذكر أن الرواية كُتبت في سياق نقد النظام المصري بعد الانفتاح، ما يجعل من الاعتلال الاجتماعي هنا حالة مجتمعية وليست فردية، حيث تتحوّل البيروقراطية إلى كيان غير أخلاقي يتلذذ بالتحكّم في الفرد. فهل الرواية تشخّص المرض أم تكشف المجتمع؟

إن حضور الشخصيات المعتلّة اجتماعياً في الرواية العربية لا يُقصد به دائماً توصيفاً سريرياً، بل هو غالباً وسيلة فنية لفضح القمع، والنفاق، والانحلال الأخلاقي داخل بنية المجتمع. إن الرواية، بهذا المعنى، ليست عيادة نفسية، بل مرايا للوعي الجمعي. ومع تصاعد الاهتمام بالنقد النفسي والسرد العيادي في الدراسات الأدبية الحديثة، يظل تحليل الشخصيات من هذا المنظور ضرورياً لفهم أعمق للطبقات النفسية في السرد العربي، خصوصاً مع صعود الرواية كفن قادر على تفكيك الذات والواقع معاً.

ضحى عبدالرؤوف المل

نقطة ضوء

ينام الإنسان دهره كله، ثم تستيقظه فجأة نقطة ضوء. هذه المعادلة، لا تشرحها المجلدات، ولا يستطاع أيضا أن تقدم فيها الدروس. وأما متابعة مسيرة الباحثين الأكاديميين والإستمتاع بمحاضراتهم لوقت طويل، فهي مضيعة للوقت. لا يحتاج المرء لأن يفهم كل شيء، بشرح كل شيء له، أو بتعليمه الكتاب، من الألف إلى الياء، فقط يحتاج إلى نقطة ضوء تظهر له فجأة في غابة، أو في مفتاح باب، أو في بوابة نحيلة يطلّ منها على حصن بناه العسكر، ليحصدوا ما حوله من القرى، من البيوت الضئيلة، ومن الحقول والمزارع، التي عاشت زمانها كله على الشمس والماء.

نقطة ضوء شحيحة، تأتي من فتحة حصن، أو من فوهة بندقية. أو من ثغر مدفع، يبست عليه بسمة عصر قديم، وقطرة من ذبيحة، كفيلة أن تأخذك إلى الكلية والجامعة ومركز البحث ومعهد البحوث، تشرح لك بالتجربة العينية، ما غاب عن الأكاديميين والباحثين، وعن غايات الفاتحين، وعن خطب التضليل التي يمدحون بها: يمدحون من تبرّع بالتمويل لحملة صيد البشرية القديمة، عالم الحجر الغشيم.

نقطة ضوء واحدة، من ثغر بئر مهجورة، ومن عين رضيع مات على صدر تسيل منه الدماء، كافية لأن تريك ما كنت لا ترى.

نقطة الضوء، تقصّر لك الطريق في كل شيء. تُريك أولا الظلمة كلها بحجم عصر، وبحجم عصور، وبحجم سلطة، بل سلطات، تتوارث عادة القتل اليومية بلا رحمة، تتوارث المعتقل والمشنقة والمقصلة والمحرقة، تتوارث صناعة المقابر الجماعية، وتعيّن لها الحراس، حتى لا يخرج منها من ينادي على أسماء الطغاة القتلة.

يا لها من رقعة ضوء، تلك التي تأتيك فجأة بعد عصر من النوم على هدهدة الأنظمة التي تستدعي الخزائن، لتفرغ ما في حوزتها، في الجعاب، تريد أن ترفع به جدران قصر بجماجم الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، تجعل منها لوحة مروعة على جدران تنادي على الناس أن يركعوا لها.

حين تسير باحثا عن نقطة ضوء أو قطرة دم مشعّة، فأنت حقا تسير، وإن لم تدر، على دروب مهلكة، هنا تخطفوا الأطفال عن صدور أمهاتهم، هنا قتلوا الرجال في الحقول، هنا أحرقوا قرية، وهناك أشعلوا غابة.

نقطة ضوء تراها بعينيك، هي أعظم من لقطة سينمائية مستعادة لمذبحة. ترى بعينيك، كيف يهرول السهم مخذولا، أمام رصاصة تلاحقه، في جنبات الأرض المنقطعة. هنا من داخل الحصن ترى الصورة واضحة، وكأنها لقطة من كاميرا في الغرفة المظلمة.

أكتب عن حصن في آخر الأرض، يفتح أبوابه للزائرين. أكتب عن أي حصن شبيه، أو عن قلعة متجددة، أو عن نار لا تزال مشتعلة، في صدر سفاح، يحملها بذراعه مثل شعلة أولمبية، على جنبات الأرض، لإبادة شعب ينام على شهوة حبة قمح متعفرة.

في طاقة الضوء من عتمة القبو، تنهض في مخيالك كل جرائم التاريخ القديم، كل جرائم التاريخ الجديد. فالأرض الجديدة اليوم، تعود إلى الأرض القديمة، تذيبها: بحثا عن المعادن الدفينة.

نقطة ضوء واحدة، تريك كيف تساق الأرض القديمة إلى نحرها، يخرج الدم، يُصفّى: يحمل إلى مراكز البحوث، إلى الجامعات، إلى الأكاديميات، يقدّم في الكؤوس الذهبية، لأبطال الحروب المستدامة...

نقطة ضوء، أم رقعة شمس، تصيح اليوم على العالم، من ثغر مسيرة، على شكل بعوضة:

متى يتوقف السفاح عن عادة تقديم الشعب على أرضه، إلى ذبيحة...

فيلم قديم جديد...

د. قصي الحسين

أستاذ في الجامعة اللبنانية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٦ أيلول ٢٠٢٥م □ ٢٤ ربيع الأوّل ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٣٧

AL-LIWAA 16 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17337

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديع

التشميع ملهاة لعبة القسم ؟!

أرجوحة الشرق الأوسط الجديد ما بين السقوط من عليين أو الاستمرار في الصعيد والهبوط دون أن تقطع حبالها السياسية بالتشميع. وكأن زمن التشميع يعتبر ملهاة للعبة الأمم التي رسم خططها الرئيس الاميركي دونالد ترامب لصالح إسرائيل والحلم والصهيوني؟!

رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو يعيش تحت الارض مع أعضاء الكابينات الصهيوني.. يخططون ويرسمون بحكم سريرتهم السوداء للخراب.. لكن معظم الشعب الاسرائيلي الذي هاجر شبابه من أرض الميعاد ذهاباً دون إياب.. أدركوا ان معركة بيبي لن تصب في مصلحة البقاء على أرض ليست أرضهم.. معظم الذين باتوا يرفضون الواقع المعاش ... وجميعهم يريدون العودة الى مواطنهم في أوطان الشتات.. شتت الله شملهم وجعلهم عبرة لمن يعتبر؟!

على صعيد غزة الواقع مأساوي.. الجوع كافر.. البيات في العراء دون غذاء وماء معضلة بعد ان وهنت الاجساد وأصبحت هياكلهم العظمية بارزة للعيان.. يا غارة الله صبي غضبك على غاصبي الارض وطهري غزة من رجس الانجاس؟!

على الصعيد اللبناني ورغم القمة العربية المنتظرة بعد ضرب اسرائيل لحركة حماس في الوجه التي فقد منها القادة بينما قتل المرافقون... مع أن قطر كانت ترعى المحادثات بين حماس واسرائيل.. وكالعادة اسرائيل لم تقم إلا على الحقد والخراب؟!.. تحديداً ماذا قدمت القمة العربية لقطر؟!.. بالفعل تردد في أروقة جامعة الدول العربية أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يعمل على بحث مبادرة لإنشاء قوة عربية مشتركة على غرار الحلف السياسي يعمل على بحث بمبادرة لانشاء قوة عربية مشتركة على غرار الحلف الاطلسي لحماية الدول العربية في حال وقوع أي اعتداء على أي بلد عربي... إلا أن هذا المقترح قديم - حديث وقد نص على شبيه له في ميثاق الدفاع العربي المشترك الذي أنشئت لأجله القيادة العربية المشتركة بناءً لقرارات القمة العربية التي دعا اليها الزعيم العربي جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ لمواجهة محاولة العدو الصهيوني في تحويل مجرى نهر الاردن في تلك السنة.. وعن إحياء هذا المقترح كان اللواء المصري المتقاعد سمير فرج قد طرح هذا الاقتراح سابقاً.... واليوم يُعاد طرحه قبيل القمة العربية الاسلامية المقررة في الدوحة.. وفي رد سريع لرد المعارضة «الاسرائيلية» يائير لابيد هاجم حكومة نتنياهو بشدة بعد تقارير عن المقترح المصري لتشكيل قوة عربية معتبراً ذلك ضربة لمعاهدة السلام واتفاقيات التطبيع؟!.. قد يكون يائير لابيد في رأيه صريحاً لمصلحة اسرائيل في حين ان نتنياهو ماض في الاصرار على الخراب؟!..

على صعيد العلاقة بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب ونتنياهو أصبحت فاترة وأصبح نتنياهو يعض الاصابع.. ولذلك استعجل نتنياهو السفر الى الولايات المتحدة قبل انعقاد جلسة الامم المتحدة في نيويورك، ولذلك وللسرعة أعلن في اسرائيل أن طائرة نتنياهو ستسلك مساراً أطول الى نيويورك خشية منع دول أوروبية استخدام مجالها الجوي... ولكن السؤال: كيف تكون لعبة الامم؟!..

على المقلب المحلي..الوضع ضنك... الغلاء فاحش.المواطن جائع.. والمدارس الخاصة سيلجأون الى المدارس الحكومية.. علماً أن الكتب غير موجودة ولم تُطبع بعد للمناهج... يا أسفاه على مدرسة الشرق التي علمت كباراً لها في مدارس وجامعات لبنان؟!

الفساد مستشر في الوزارات ..وأكثرها فساداً في وزارة الطاقة للأسف... ولكن كيف يجري ما جرى بشأن باخرة الفيول التي صبت بعضاً من حمولتها في معمل الذوق (جبل لبنان الشمالي) والجية (جبل لبنان الجنوبي) وأقلعت الباخرة التي تحمل اسم (HAWK III) ولكن الوزير جو الصدي أبلغ الجيش اللبناني الذي أوقف الباخرة بعد محاولة فرارها من المياه الاقيمية اللبنانية استناداً الى إشارة النائب العام التمييزي... السؤال: الفيول سليم وروسي وسعر الطن ٣٥٠ دولاراً بينما عملية التهريب الفاشلة كشفت أن هذا الفيول سيباع بـ٥٠٠ دولار للطن الواحد الى أية جيوب سيكون هذا الفرق المادي؟!

الطبابة باتت للأغنياء.. والادوية في لبنان ٩٥ بالمئة منها مغشوشة، ومؤكد أن عموم السلع المستوردة للغذاء ستكون منتهية الصلاحية ويدفع ثمنها المواطن ليموت على البطيء؟!.. اللعنة على التجار الفجار؟!..

التعاطف مع فلسطين يهيمن على مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن ٢٠٢٦»
إسبانيا تلمح إلى الانسحاب منها إذا لم تستبعد إسرائيل

قال وزير الثقافة الإسباني إرنست أورتاسون إن بلاده لا ينبغي لها المشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن ٢٠٢٦» إذا لم تستبعد إسرائيل منها.

وفي حديثه لإذاعة «آر إن آي» الإسبانية الرسمية، أمس الاثنين، أعرب أورتاسون عن قلقه إزاء مشاركة إسرائيل في مسابقة «يوروفيجن» لعام ٢٠٢٦.

وأضاف، «إذا لم نتمكن من استبعاد إسرائيل من المسابقة، فلا ينبغي مشاركة إسبانيا، تماما كما فعلت أيرلندا وسلوفينيا وأيسلندا وهولندا».

وذكّر الوزير بتوقف المرحلة الأخيرة من سباق الدراجات «لا فويلتا» في العاصمة مدريد بسبب المظاهرات المناهضة لإسرائيل.

وأردف:«لا ينبغي للفعاليات الثقافية والرياضية أن تُبرئ الإبادة الجماعية، لا ينبغي للفعاليات الثقافية والرياضية أن تُطبّع الإبادة الجماعية».

وفي تصريح لقناة تلفزيونية وطنية مؤخراً، أشار أورتاسون إلى أن القرار النهائي ستتخذه هيئة البث الإسبانية الحكومية «آر تي في إي».

ويزداد عدد الدول التي رهنت مشاركتها باستبعاد إسرائيل في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن ٢٠٢٦»، يوما بعد يوم.

وأعلنت أيرلندا وسلوفينيا وأيسلندا وهولندا أنها لن تشارك في المسابقة العام المقبل ما لم تُستبعد إسرائيل، في حين أشارت بلجيكا إلى إنها ستعلن قرارها في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

يذكر أن إسرائيل شاركت في المسابقة بنسخة العام ٢٠٢٥ وفازت ممثلتها يوفال رفائيل بالمركز الثاني.

وفي السياق لم تقتصر الدورة الـ٧٧ لجوائز «إيمي» على تكريم أبرز الأعمال التلفزيونية، بل تحولت منصتها إلى مساحة للتعبير عن تأييد الشعب الفلسطيني داخل القاعة وخارجها.

الممثل الإسباني خافيير بارديم لفت الأنظار لدى وصوله إلى السجادة الحمراء مرتديا الكوفية الفلسطينية، في إشارة دعم واضحة للفلسطينيين. وأكد في تصريحات لاحقة رفضه التعاون مع أي شركة سينمائية أو تلفزيونية «تبرر الإبادة الجماعية في غزة»، داعيا إلى فرض عقوبات تجارية ودبلوماسية على إسرائيل، ومشددا بالقول: «فلسطين حرة».

من جهة اخرى طالب قائد الأوركسترا الإسرائيلي إيلان فولكوف، بوقف الحرب التي تشنها بلاده على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، في كلمة مرتجلة ألقاها خلال حفل «برومز» الذي احتضنته العاصمة البريطانية لندن.

فولكوف قال للجمهور الحاضر في الحفل، إن آلاف المدنيين في غزة «يُقتلون ويُشردون بشكل متكرر، بلا مستشفيات، أو مدارس، ولا يعرفون متى يحين موعد وجبتهم التالية».

وأضاف، «يغمرني ألم عظيم الآن، كل يوم منذ شهور. أنا من إسرائيل وأعيش هناك. أحبها، إنها موطني، لكن ما يحدث فظيع ومروّع على نطاق لا يصدّق. أعلم أن الكثيرين منا يشعرون بالعجز التام أمام هذا».

واختتم كلمته مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل، «أطلب منكم جميعا أن تفعلوا كل ما في وسعكم لوقف هذا الجنون. كل فعل صغير له قيمته، بينما الحكومات تتردد وتنتظر. لا يمكننا أن نسمح باستمرار هذا الوضع أكثر من ذلك، فكل لحظة تمر تعرّض سلامة الملايين للخطر. شكرا لكم».

برز إيلان فولكوف، المولود في تل أبيب عام ١٩٧٦، منذ شبابه كموهبة لافتة في قيادة الأوركسترا، فدرس الكمان والقيادة الموسيقية في بريطانيا، وعام ٢٠٠٣ أصبح أصغر قائد للأوركسترا السيمفونية الأسكتلندية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

عرف عنه عشقه لتجديد الريبرتوار الكلاسيكي وتقديم أعمال معاصرة وتجريبية، إلى جانب تعاونه مع أوركسترات عالمية مرموقة مثل أوركسترا راديو فرنسا، وأوركسترا أوسلو الفيلهارمونية. كما أسس مهرجانات موسيقية تُعنى بالموسيقى الحديثة والابتكار الفني.

تصريحات فولكوف جاءت في وقت تستمر فيه الحرب الإسرائيلية على غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، والتي خلّفت حتى الآن ٦٤ ألفا و٨٠٣ شهداء و١٦٤ ألفا و٢٦٤ مصابا، معظمهم من الأطفال والنساء، إلى جانب مئات آلاف النازحين.

كما أدت المجاعة الناجمة عن الحصار إلى وفاة ٤٢٠ فلسطينيا، بينهم ١٤٥ طفلا، وفق بيانات وزارة الصحة في غزة.

المصدر: وكالة الأناضول

نقطة وسطر

بيان قمة الدوحة: مكامن القوة والضعف

تباينت التقييمات للبيان الختامي الصادر عن القمة العربية والإسلامية في الدوحة، لما حمله من رسائل قوية في بعض بنوده، وما عكسه من تردّد في أخرى. فالقمة التي انعقدت في أجواء إقليمية مشحونة، عقب الغارة الإسرائيلية على الدوحة وما رافقها من تداعيات خطيرة على أمن وإستقرار دول المنطقة، كانت أمام تحدي صياغة موقف يكون بمستوى وحجم العدوان الإسرائيلي وخطورته.

يُحسب للقمة، أولاً في نقاط القوة، وحدة الموقف العربي والإسلامي في إدانة العدوان الإسرائيلي، إذ جاء البيان متماسكاً في تحميل الاحتلال مسؤولية التصعيد، وما ينطوي عليه من تهديد للأمن الإقليمي والدولي. كما برزت قوة في الموقف الداعي إلى تحرك جماعي عبر المؤسسات الدولية، ولا سيما مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية، بما أعاد التأكيد على مشروعية الحق الفلسطيني والقطري معاً، ورفض ازدواجية المعايير الغربية.

كذلك تميز البيان بتشديده على التمسك بالمبادرة العربية للسلام كمرجعية أساسية، وهو ما يُعتبر رسالة سياسية مزدوجة: رفض الانزلاق إلى التسويات المجتزأة من جهة، والتأكيد على أن العرب لا يزالون يمتلكون ورقة جامعة يمكن استثمارها إذا توفرت الإرادة الدولية.

غير أن البيان لم يخلُ من نقاط ضعف خففت من وقعه. فقد جاء خالياً من أي خطوات عملية ضاغطة على إسرائيل أو داعميها، مكتفياً بلغة الإدانة والتذكير بالمواثيق الدولية. فغياب آليات تنفيذية، سواءً عبر مقاطعة اقتصادية أو إجراءات دبلوماسية تصعيدية، مثل تعليق التعاون الديبلوماسي، أو سحب السفراء، جعل كثيرين يرون في البيان إعادة إنتاج لبيانات سابقة لم تُترجم على الأرض.

كما بدا واضحاً التباين بين الدول المشاركة حول حدود الرد، ما انعكس في الصياغة العامة التي فضّلت التوازن والمرونة على الحسم والصرامة. هذا الغموض أضعف الرسالة الموجهة إلى العواصم الغربية، ولا سيما واشنطن، التي لم تجد في البيان ما يلزمها بتغيير حساباتها.

إضافة إلى ذلك، لم يتضمن البيان التزاماً واضحاً بإنشاء آلية متابعة داخلية بين الدول العربية والإسلامية، الأمر الذي يثير شكوكاً حول قدرة المقررات على الاستمرار بعد انفضاض القمة.

البيان الختامي لقمة الدوحة نجح في تأكيد وحدة الموقف العربي والإسلامي في الإدانة السياسية والتمسك بالثوابت، لكنه فشل في تقديم أدوات عملية للردع والضغط. ولعل التحدي الأكبر يكمن في ما بعد البيان: هل ستترجم العواصم قرارات القمة إلى مسار عمل دبلوماسي واقتصادي متماسك، يُحوّل عبارة «عدم الإفلات من العقاب» إلى خطوات عملية، أم يظل البيان مجرد موقف معنوي يُضاف إلى سجل طويل من بيانات القمة في الشجب والاستنكار؟

صلاح سلام

هي و هو

السفيرة ليزا جونسون

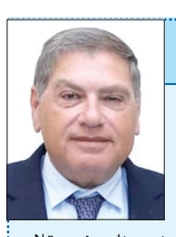

المهندس ناصيف سقلاوي

□ وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي يستقبل اليوم عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر السفيرة الاميركية ليزا جونسون، في مكتبه في الوزارة.

*****

□ دعا رئيس إدارة حصر التبغ والتنباك «الريجي» ومديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي لحضور المعرض السنوي الذي تنظمه «الريجي» تحت عنوان «وجوهن بتحكي» لأبرز الصور الفوتوغرافية من مسابقة «منشر صُوَر»، توثيقاً لتراث وتاريخ زراعة التبغ والتنباك في لبنان، برعاية وزير المالية ياسين جابر وحضوره، غداً الساعة الخامسة مساء في قصر الأونيسكو.

*****

□ منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية - «اليونيدو» والاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، يطلقون فعاليات «منتدى تمويل الصناعة الخضراء» في بيروت، برعاية وزير الصناعة جو عيسى الخوري وحضوره، اليوم العاشرة صباحا في فندق موفنبيك - بيروت، (يستمر يومين).

*****

□ مؤتمر صحافي للإعلان عن فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الأمينين العامين لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، والشهداء الأبرار، في المركز الثقافي لبلدية الغبيري- مسرح رسالات ، اليوم الحادية عشرة قبل الظهر.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٩/١٤:
١٩٥ حركة طيران و٢٤٩١٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٦ رحلة، اقلاع ٩٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٧٩٧ راكباً، مغادرة ١٤١١٥ راكباً وترانزيت لا أحد.

اليابان تسجِّل النسبة الأعلى لكبار السن في العالم

كشفت بيانات يابانية، عن أن ٢٩,٤٪ من إجمالي سكان البلاد تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً، وهي النسبة الأعلى عالميًا.

وبحسب الإحصاءات التي أعدت بمناسبة «يوم احترام المسنين» الذي يُحتفل به في اليابان في ١٥ أيلول من كل عام، يبلغ عدد كبار السن في اليابان ٣٦,١٩ مليون نسمة، منهم ٢٠,٥ مليون امرأة و١٥,٦٨ مليون رجل. كما تُظهر الأرقام أن ١٧,٢٪ من السكان تجاوزوا سن ٧٥ عاماً، بينما يشكل من تجاوزوا ٨٥ عاماً نسبة ٥,٦٪ من إجمالي السكان.

وتشير التوقعات إلى أن هذه النسبة ستستمر في الارتفاع، بحيث سيتجاوز ثلث السكان (٣٤,٨٪) سن ٦٥ عاماً بحلول عام ٢٠٤٠، ما يفاقم التحديات المرتبطة بالشيخوخة السكانية، مثل الضغط على أنظمة التقاعد والرعاية الصحية ونقص القوى العاملة.

وفي مقارنة عالمية شملت ٣٨ دولة يتجاوز عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة، تصدرت اليابان القائمة، تلتها إيطاليا (٢٥,١٪) ثم ألمانيا (٢٣,٧٪).

فن التركيز.. ٩ عادات صباحية تُنشط الذهن

يُعدُّ التركيز قوة عظمى هادئة في عصر التكنولوجيا، الذي يضجّ بالإشعارات والأخبار العاجلة والتصفح المتواصل، والذي أصبحت فيه القدرة على التركيز بكامل الانتباه على ما يهم عملة نادرة، وبالتالي، قيّمة للغاية.

وفقًا لتقرير نشره موقع Global English Editing، إن هناك تسع عادات صباحية تُنمّي الذهن وتساعد على بناء فن التركيز، كالآتي:

١. صمت مُتعمّد

يمكن بدء اليوم بالصمت بدلًا من استخدام الهاتف. سواءً جلس الشخص في تأملٍ لعشر دقائق، أو تنفس بعمق، أو ببساطة شاهد الضوء يتسلل عبر النافذة، فإن هذا الصمت يُتيح له مساحةً للصفاء الذهني.

٢. تحريك الجسم مبكرًا

يحتاج الإنسان إلى تحريك جسمه مع شروق الشمس لكنه ليس بحاجة إلى ركض ماراثون. إن مجرد ممارسة المشي السريع أو تمارين اليوغا، أو حتى تمارين الوزن القصيرة، كلها تُنشط الجهاز العصبي وتزيد من تدفق الدم إلى الدماغ. يبدو الأمر كما لو أن التمارين الرياضية تُزيل التشويش من ذهني وتُهيئ الشخص لنشاط أعمق.

٣. قراءة مُغذية

يمكن استبدال الانغماس في قراءة رسائل البريد الإلكتروني أو العناوين الرئيسية، بقراءة موضوع يُوسّع المدارك، على سبيل المثال، فقرة من كتاب أو قصيدة أو حتى مقالًا قصيرًا يُلهم للتأمل.

٤. تدوين أهم ٣ أولويات

يمكن التركيز في الوضوح، والوضوح ينبع من معرفة ما هو مهم. قبل أن يغرق الشخص في مهامه اليومية، يمكنه أن يبدأ بتدوين أهم ثلاث مهام عليه إنجازها. إن تحديد ثلاث أولويات تُجبر الشخص على التمييز بين ما هو أساسي وما هو مُلحّ فحسب. عندما يُنجز هذه الأولويات الثلاث، سيُنهي يومه بشعور رائع.

٥. ممارسة الأكل الواعي

إن وجبة الفطور طقس مُستهان به. في كثير من الأحيان، يتناول الشخص الطعام بسرعة وهو يُحدّق في هاتفه. بدلًا من ذلك، يمكن اعتبارها فرصةً لممارسة اليقظة الذهنية عن طريق ملاحظة قوام الطعام ونكهاته، وطريقة تغذية الجسم.

٦. تقليل الضوضاء الرقمية

من أكبر مُسببات فقدان التركيز بدء اليوم بردود أفعال. يؤدي تصفح وسائل التواصل الاجتماعي أو الأخبار أو البريد الإلكتروني في الصباح إلى تشتيت الانتباه على الفور. ينبغي الحصول على ٣٠-٦٠ دقيقة على الأقل من عدم الاتصال بالإنترنت كل صباح.

٧. الانخراط في ممارسة إبداعية

إن الصباح هو الوقت الذي يكون فيه العقل في أوج نشاطه، غير مُثقل بمتطلبات اليوم. وبالتالي، إنه الوقت المثالي لممارسة الإبداع - سواءً كان ذلك تدوين اليوميات أو الرسم أو الكتابة أو تبادل الأفكار.

٨. التعرّض للضوء الطبيعي

إن دماغ الإنسان مُبرمج للاستجابة للضوء. يُنظّم التعرض لضوء الصباح الطبيعي الإيقاع اليومي ويُحسّن اليقظة ويُعزّز القدرة على التركيز.

٩. الأسباب الأعمق

تُغذّى العقول الذكية بكل من الانضباط والمعنى. قبل الانغماس في العمل، يمكن تخصيص لحظة لإعادة التواصل مع سبب قيام الشخص بما يفعله. يمكن أن تكون تلك الخطوة سببًا لتذكير النفس بالأهداف، أو القيم التي تؤمن بها، أو الرؤية طويلة المدى التي يسعى الشخص لتحقيقها. عندما ترتبط الأفعال بهدف أعمق، يصبح التركيز طبيعيًا - لأن الطاقة تتوافق مع شيء أكبر.

المصدر: العربية.نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٦ ايلول ١٩٨٨

المجموعة الأوروبية دعت اللبنانيين للاعتدال

أثينا/أ.ف.ب./ وجهت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ أمس «نداء عاجلاً» إلى جميع الاطراف المعنيين في لبنان ودعتها إلى التحلي بـ «الارادة الطيبة» وبـ «أكبر قدر ممكن من الاعتدال» من أجل اجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة بـ «بحرية»» وحسب الدستور.

قبل ٢٥ عاماً

١٦ ايلول ٢٠٠٠

الشرع ناقش مع أنان الصعوبات التي تعترض السلام

التقى فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أمس في نيويورك كوفي أنان الامين العام للامم المتحدة بحضور الدكتور ميخائيل وهبة مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة وسمير القصير مدير مكتب الشرع وتيري رود لارسن المبعوث الشخصي للامين العام لعملية السلام في الشرق الاوسط ومساعد الامين العام للشؤون السياسية.